

الضوء واللامع للأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الثابت
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث
بيروت - لبنان



مكتبة سنن الهدى
سوكابومي

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث
بيروت

سيرة النجاشي

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بآب البرجي وكذا ربما يعرف بآب بعيزق ولكنه بلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبية وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى أن مضى الكثير من عمره فعاد إلى دروسها حفظها ولزم ابن أسد في تفهيمها واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بجامع الخاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين . وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التني . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل - نسبة لمنية الرخا من الشرقية - الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفقيه أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النورالبوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بآب عياش والكيلاني ورأيت سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بآب الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القياياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلبقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصحابه بل عمله القياياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحريراً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنوابه لسكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة إثنين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبي المصرى . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مملكا جليلا مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفى الماضى ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئى في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده والقادمين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بلى قال ولده أن ابن منصور والافنى أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضى سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال إبراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاسنادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه حكم حين ولى نيابتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاه قضاءها في سنة تسع وثمانمائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بمحضرة مع كونه معزولا عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر إلى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيها ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجملت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله وتقم على الحب إتماماً إليه إنقطع عن المحب بدمشق واستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيها وتقايض الحب مع الصدر بن الأدي بوظائف لابن الأدي بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجمالية وأقام الحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولده كما قال ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقتصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ، كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشتمر خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة ومن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائية أولها:

لم أدر أن ظلي الألاحظ والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنباهه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبيغ وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة إلى حلب يعني قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتل من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن إليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجيبته ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطفي قاضي الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخاري تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والزبا ومن يسمع الوحي حقاً تزدقنا
وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحب
الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها لبعض
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا
وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلوا النادرة على الهمة
إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في
جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مرفوعة في الفقه والأدب
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه
منه ، وساق جوابه لتيمور المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في
التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر
محتوي على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وغرة
في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب
فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره
الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار
أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري
والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شبيهة وابن الأذرعى بالشام وابن الهمام وابن
التنسي والسفطي وابن عبيد الله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة
حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة
العسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فأنه أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:
 أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر
 سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
 وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
 فاحدودب الظاهر وها أضلعي تعد والأعين مني تسيل
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الساموس - بفتح السين وإسكان اللام وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق مبع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث مبع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ، وتبعه المقرئ في عقوده .
 ٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب وصاهر العباد الكركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة الكرك ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً ذكياً عارفاً مستحضرأ للوقائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنبائه . ويقال أنه مات في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس الانصاري الايجي الصفوي الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع مني أحاديث كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثالث الأخير من البخاري والنصف الأول من تصنيفي في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام حتى مات السيد المشار اليه بل تخلف بحكمة ورأيته بها في سنة سبع وتسعين وهو متعلل وقيل لي أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظهر منها بطائل الا أنه افتقر جداً لهذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه .
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شديها فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة . ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ الديوان فعمولت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . سمع على الميدومى وحدث عنه بسنن أبى داود ، سمع منه ابنه . ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .
 ١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد الله الله المغربى النقاوسى القسنطينى^(١) . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسنطينة ، وكان والده فاضلاً ثم تحول في حياته بعد قراءة القرآن واشتغاله قليلا الى قسنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد النخلى ومحمد الواصلى ، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رقيقاً للخطيب الوزيرى وأخذ عن الشمعى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنبغة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق وغيره والشروائى في شرح الطوالع وغيره من طبعى والآسى ودياضى والكافىاجى ولازم الامين الأقصرائى في التفسير وغيره . والفقه عن يحيى العلمى وآخرين ، وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رقيقاً للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثر مراجعته مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاي مسعود ثم أراض عنه لاختياره سكنى تونس وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبد المؤمن بن ابراهيم ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة . والقسنطينى بضم تنين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون^(٢) في الاصل «قسنطينية» في المحليين .

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل ولك الهنا ذهب الزمان الممحل
 فارفل فديتك في ميادين المنى هذا لواء النصر وافي يرفل
 وأرح جواد الجد في اثر العدى فسهم سعدك في الاعادى أنبل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
 ذكرى امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
 وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
 فدام بها على طريقة حصنة في الانجباع والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها
 في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذ بها وكتب لي بخطه ماعمله
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأ هناك بعض الطلبة وذكري أن عزمه استيطانها .
 ١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
 غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذي القعدة
 سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون ومم من الموفق الزرندى الصحيح ومن
 العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له بولي قضاء
 كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
 ابن الحيوى أبي زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
 ويعرف كسلفه بابن الخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبي العباس أحمد
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفية ابن ملك
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبي القسم النويري
 والبدر بن التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمني في الأصولين
 والتفسير والعربية والمعاني والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
 والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كن من شرحه للسيد والمقصد
 الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصلي وشرحه للعضد وحاشية العضد
 للفتنازي ومن أول البيضاوي إلى (أنأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
 وابن المهام وابن حسان والتقي الحصني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصلي عن

الملاء القلقشندى وكذا قرأ فى الأصول فى ابتدائه على إمام الكاملية وفى انقراض على
 أبى الجود وفى العروض وغيره على الأبدى ولازم النواجى فى العروض وفى أكثر فنون
 الأدب وانتفع به وفى العربية على الراعى والعجيسى والهندى وشرح المقامات بأخرة على
 الشهاب الحجازى وسمع على شيخنا والزينى ابن الطحان والأميوطى وابن بردس
 وابن ناظر الصاحبة والرشىدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين وهو
 ممن حضر قراءة البخارى فى الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب
 ولا زال يدأب حتى برع فى فنون وأذنه فى التدريس والافتاء وعظمه الأكابر
 كالشمى وابن الهمام وكان يحجبها متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله
 بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي
 ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده
 واختص بالحسام بن خريز وقرأ عليه فى الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى
 عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية
 بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطى وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية
 والامادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه فى نظر البيمارستان وشرع
 فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكالى غير ذلك من
 التعليل والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع
 بقراءتى ومرافقتى أشياء وبالغ فى الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى فى
 تبسيط كتابى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة
 منهم وطالع من تصانيفى جملة وأمعن فى تقييدها بما أثبتته مع غيره فى ترجمته من موضع آخر؛
 وكان اماما علامة ذكيا مفننا كجم الفضائل ظريفا أحسن العشرة لطيف الذات وافر العقل
 ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الأدب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل
 لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيرا. ولا زال كذلك الى
 أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن فى القدوم فأجيب وقدم وهو فى غاية
 التوكل فلم تطل مدته بل مات بعد أيام فى ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول
 سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده
 رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح
 القلقشندى. يأتى بدون محمد الثالث .

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو القفراوى.
 بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند . هكذا ساق النجم بن فهد نسبه . ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه وأخوته إلى القاهرة فمكثوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها إلى اليمن فأقام بها مدة وولى بعدن التحدث في المتجر السلطاني ثم عاد إلى مكة . مصر وفاقم إلى القاهرة ثم تسحب منها في سنة أربع وعشرين لديون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر إلى اليمن فدام به مدة ثم رجع إلى مكة فدام حتى مات في الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه سنة ثمان ومائة مجد بن علي ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو في عشر التسعين سماحه الله قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره في الأنباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقبلة ومعجمة - الشمس الدمشقي الجوخى التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبع مائة وأحضر في الخامسة على أبي الحسن علي ابن الزهر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له في الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الحبار وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الابن . وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي وكان يضرب به المثل في الشجاعة وقال في أنبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجته . مات في رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئ في عقوده بأسقاط ثالث الحمد بن خطأ سماحه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين بن البدر الصرخدى الأصل الحلبي الباسمى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباسميتنا خطبة بحلب كان عدلاً بها . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن المعجمي بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيراً ديناً عدلاً منجماً عن الناس له طلب ويده إمامة . مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (مجد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهري أخو علي ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقيني ويعرف كسلفه بابن البرجي ويلقب هو ببيمزيق بمهمة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جارهم . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين في الحمام وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقيني ثم فارقها وياشر في عدة جهات . وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهي ابنة أخرى لخاله سوى المذكورة لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي، مضي فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم.
- (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي. هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد كونه الصواب.
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
- (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
- (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرايبي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشي . عرض له الفالج مدة طويلة وكثر مجيئه لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العزيز القادري صوابه ابن عبد العزيز وقدمضي .
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماله وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده ؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذائروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنعت فاسترضاه فيها قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياصة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن التاج السمنودي الاصل المكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي . والهيتمي والزين المراغي وعائفة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا .
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسيني البخاري

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة

الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكافى - نسبة لقرية من قرى مشهد
 خراسان - الشافعى ويعرف بالقاضى وكانها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الحنفى
 والنظام عبدالحق التبادكافى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويلة
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المنفرد لترجمته قال وكان أبوه عالماً صالحاً
 وكان لى العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو
 علامة مملوك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حياً فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد
 ويعرف بالتنكرى لكثرة عمله أشغال تنكرى نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انسافى الكبير
 وصحيح مسلم بغوت فيه وسمع على غيره ممن تأخروقطنها وحدث بالكتابين قرأهما عليه
 مع غيره للولد ، وكان شيخاً صالحاً محباً فى الحديث وأهله راغباً فى الاستماع جداً
 بدون تكلف بارعاً فى صنعه تدرّب به فيها جماعة مع استحضار المتون وفؤاد حفظها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبشها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى عذبة وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدنى أحد رؤساء مؤذنيها والى
 أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرة لها فى قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزاً فى الميقات ومتعلقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا بأثر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة نيابة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السقارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصمد القاهرى الكتفى
 خادم السنباطى والملقب له بعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرها. ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فذهب مرة وأملق وأقام بزييد ينسخ للملك الأشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الأسفار إلى أن أنرى. وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة مات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد الحب بن البدر المحرقى. فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب. ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد الحب بن الشمس القاهري الخنبلى ويعرف بابن المجلس^(١) «شريف بن عبد الله الجمالى»^(٢) وهو ابن أخت الشريف الحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنفى شيخ الجوهريّة والماضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر المحرقى ولازم دروس الحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكنانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استنابه وعلى البواتيجى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهات الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها. وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بهزل شيخه العز الكنانى فما أسعدا وحج وكان جامدا . مات فى جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولود والدار ويعرف بلقبه. أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار دمياطينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعالى استتجار الشيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضحها عظيم الشوكة مبعلازائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخالص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمق فما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية؛ وأكثرت الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد مسبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره متهتكا فابتلاه الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلأ بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وإيانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب (١) بفتح ثم كسروا آخره مهملة ؛ على ما سأتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تقيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وترأى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأماده الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة وإهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدبر المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بهند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسيسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه في الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته وبقمه على ابن البارزى وذلك في السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة في الاحكام بحلب سيما في ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعمى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سألح الله وإيانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . ممن نشأ بالقاهرة ورأس بآبى عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى في أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ في الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد الصباح البدر حسن بن نصر الله في رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه في شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئى في عقوده ويعرف بآبى مستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا في انبائه فقال ناصر الدين المجود صاحب المخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج الملايى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس ففقطه وكتب بخطه قتيلاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات في ذى الحجة سنة

أحمدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشريف الحنفى سبط الشهاب ابن الناصح . معن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن القرات وعبيد البشكالى ، أخذ عنه نظام الحنفى .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزاين معجمتين ورأيتة مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن السكالى بن خير والشهاب المتبولى والكلوتانى والواسطى . والحفاظ البرهان الحلبى وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمها فى كتابة الامالى واختص بشيخنا كثير وأبن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرائعى والنور القوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها وما أخذ عن ابن خير البلدانات الاربعين للوادياشى باجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائعى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفى مسند أحمد وعن القوى من لفظ الكلوتانى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه الجمال البدراني فى الطبقة بالهقيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملى وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس فى الرواية وأمسهم بالصنعة فى الجملة وتصدى للامماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه فى العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فى من جده محمد بن عبد الله بن أحمد .
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها فى سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره فى التى قبلها ظناً غالياً .
٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا فى انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث الملقى عالياً بالامماع المتصل بالقاهرة من التنوخى والعراقى وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
وكاتبى مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
البطرني مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
عبد الرحمن البرشكى وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
رحمه الله وإيانا . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدى بقراءته له على الخطيب أبى عبد الله
محمد بن أبى الحسن على القيجاطى .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهرى
أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
البنانين ، وهو سنة تسع وتسعين حتى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبى الفتح الذروى الصعيدى . ممن
سمع منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البندادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبى بكر .
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبة
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر
دمشق بعد خروجه من السرك من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
وولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة إحدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهرى ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصرى الشافعى نزيل مكة .

ولد فى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
ويحضر دروس قاضىها البرهان وسافر غير مرة إلى هرما مع ولد له كبير
ثم إلى كنباية فغرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحصى القادرى الصوفى الشافعى . سمع من إبراهيم
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلجى الأصل القاهرى المتهار . يأتى له ذكر فى آية .

٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه

- ويبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :
- وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخاري عصرنا
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :
- لحظ محدث في الاسناد حصر والمتن والذي اليها يفر
وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .
- ٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
(محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
(محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتب
على استدعاء بعد الحسين فيحضر من هو .
- ٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبى بعد الحسين .
- ٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ زيل شبري وخطيبها وشاهدها
ولد في سنة تسم وأربعين وثمانمائة بمجوجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه
فأكمله بمعية بدر وحفظ فيها الملح والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
أيضا الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه
والعربية وغيرهما عند الأبناسي وابن قاسم وابن خطيب القفخري بل حضر دروس
العبادي والفخر المقيسي وأخذ الفرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
السبكي الكبرى وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجلة وعمل العقود بها وربما
نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .
- ٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
الشمس بن الشرف الدين الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبع مائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فاشتهر بأعلم بقرية منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره
نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على والده والعمدة
والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن مالك ودخل القاهرة فعرض على الأبناسى
وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البهاء أبى الفتح
والزین العراقى قرأ عليه فى تكملة شرح المذهب له بالفاضلية وسمع عليه فى
الحديث وغيره وبالكمال الدميرى والبدر الطنبدى وعليه قرأ فى الأصول والعربية
فى آخرين وأخذ فى الألفية وتوضيحها وغيرهما من كتب العربية عن المحب
ابن هشام حين إقرائه بجامع الحاکم وفى الفرائض بقراءته عن الشمس العراقى وسمع
البخارى على التقي الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى
الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببلييس وغيرها عن التقي الزيرى
ثم عن قريبه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية
الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة
فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلاله ووجاهة
بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد
لقينته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت
لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهابة حسن
السمت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يحلف هناك
من يوازيه رحمه الله وإيانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
البهاء بن الشمس بن الجمال أبى الشتاء الربعى البالىسى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآبى أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن .
ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعوى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج القرعى
وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهانى البيجورى
والشمس البرشنى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع
على جده لأمه جزء القدورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع
منه الفضلاء أخذتهم عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر فى عدة
جهات تلقاها عن أبيه وغيره وسافر إلى دمياط وبلاد الصعيد ؛ وكان أصيلاً كنباً .
مات فى يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود
ابن محمد بن أبى الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل
الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى
الحنفى . اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول .
مات بمكة فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين
سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على استدعاء فى ثمانى عشر
شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى
وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى
يحيى الاقصرأى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بهى وأنه روى
البخارى عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى
الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن المراج عمر بن على القزوينى بسنده
الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً
فى أول نسبه فالحه أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية
نصر الله بخان الخليلي . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر
للتفتازانى والمعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا
أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية
وآخر على نظم المراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين واتفى للشمس
الرومى السكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن الخططة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه
فى الأصول فحال الامين الاقصرأى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك ففطن الشام
وأقرأ الفضلاء أيضاً وممن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك
حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن
السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صائى الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم
بدمشق . كان يقى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمي الأصل السمنودى الشافعى
ويعرف بابن محمود . حفظ القرآن وجوده على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاه كالتقى العساسي وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبته وقتاً ثم تركه، وكان خيراً . مات في سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود . سمع من التقي الخراساني والعزبن جماعة والموفق الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعاني حرفاً كثيرة . مات في اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .

(محمد) بن محمد بن مزهر . فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفي بن الشمس الكازروني المدني الآتي أبوه . ممن سمع من بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد ابن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازروني الشافعي . ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له في سنة أربعين الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي والعلائي وأبو حيان وابن الخباز والميدوني وابن غالي وابنة السكال في آخرين وقرأ على أبيه كتباً عدة ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرجسي في مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخاري وقال أنه استمذهبه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاووسي وجمع أسانيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد ، وذكره النقي القاسمي في مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابوري الاصل الكازروني المولد والدار الشافعي تزيل مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبي علي الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالمعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه استجاز له من المزي وغيره . من شيوخ دمشق وهي عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوي . لأبيه وكان يروي عنه فيما قال ، وكان فاضلاً في العربية ومتعلقاً بها مع مشاركة حسنة في الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرينين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجلال الاميوطي

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين
خوصل اليها ثم توجه لمسكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته
لمسكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها
أماكن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك
انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالذي
بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع
الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاً بها
وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة
حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها
على الاميوطي والنشاوري وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في
الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته
في الامام والاقراء ثم رجع متوجهاً لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر .
ذكره العفيف الجرهى أيضاً في مشيخته ، وأرخ المقرئ وشيخنا في انبائه وفاته
في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهي وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسي ثم الدمشقي الحنفي . ولد سنة
أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمقول ودرس وأفتى وناب في
الحكم بدمشق ثم استقل بقضاها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار
الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرملة في أوائل ربيع الآخر
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهلة الججاوى . كان من أهل
العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده فأت
هناك في شعبان سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعى سبط أبى عبد
الله الغمرى ويعرف كاييه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلاً وقرأ
على في التقريب للنووى تفهما وفي البخارى وممع منى الباب الاول من ترجمة
النووى وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث
وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولد فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وتفقّه بالزوين قاسم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزوين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الازدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإياها .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنابيت المقدس فآخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءات وأجاز له جماعة ، وأم بقانصوه اليحياوى حين كان منقياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنابيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمان .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهات فى جمادى الاولى سنة أربع وأربعين ، ارخه ابن اللبودى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزيل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المالىكى ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لسكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فمظمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزائرى نزىل مكة عن رجل
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفنى فمزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رأى أعرض عنى قال فقلت
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لا أعود
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بما يصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالملاعة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
المقرىزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
أنى إجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الايمى والد القطب
محمد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .
٧٥ (محمد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الجوى الشافعى والد عمر الماضى
والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لآبى عمرو على الملا
ابن مائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عند ثانيهم وأجازوه
وسمع على شيخنا والزين الزركشى وببلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمص على البرهان
النقىراوى وبالقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
فى النحو على البدر الهندى الحنفى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
فى جادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلمن الظاهر جقمق بعناية قريبه
الكمال بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهائم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزي وكذا ولي بها تدريس الخطيبية والقرنافية وخطب بجامعها الكبير بل ولي أيضا كتابة مرقب في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعري فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجي لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحجة فأعيد ابن المعري وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه انذاه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديداً رزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزي عند ضريح الشافعي من الفراقه ورجع قبل استكمالها فيها شهراً الى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولم بفن الأدب واختصر مصارع العشاق ومما ألفه من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء مما انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعه من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازه من الولي العراقي وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعي بعض أحبابه الى بستان :

حديثي قد حكى الزرقا بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء
فاحضر ولا تخش يا غصن الراكمة من لسن الوشاة ولا من أعين الرقاب
وكذا من نظمه في البطيخ الحوي الكمال وهو على خلة ضميري مصر مخاطباً لقرينه الكمال :
تاه على البطيخ جمعا سيدي بطيخنا بسائر الخصال
لكن طامنا للضميري رأسه لقرينه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعي وغيره ، وكان أديبا فاضلا بارعا ذا ذوق ولطف . وبنته عال في الرياسة والحكمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر أو تاسع ربيع الثاني سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعد له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن علي بن صفوان بن ثامر بن منصور العامري الباعوني الأصل القاهري القادري ويعرف بابن هلال من ثمر يقال لهم بنوعامر يباغونية من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريرا وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروسا في التبريزي على الشمس البوصيري ولازمه كثيرا وكذا لازم الجمال يوسف الصفي وغيرها وسمع على

القوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكاوتانى ، وحج وجاوروا أقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمة بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عابه نظر السادات فكان مع ذلك يلزم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكلمية سقرا وحضرا وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلع عنها أصلا ولازم طريقته فى الخير الى أن لعل مديدة ، ثم مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغد رحمه الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أرقم أبو القاسم الأندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيم - نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسى الغرناطى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آس . ولد سنة ست وثمانمائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فذوه به عند الأشرف حتى ولاه فى التى تليها قضاء المالكية بحماة فحمدت سيرته جدا وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر الى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ وعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القدمى ووصفه أيضا بعلامة دهره وخالصة عصره وعين زمانه وإنسان أوانه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاة لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوي ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وإيانا .

٢٩ (مجد) بن مجد بن يحيى بن مجد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين أبو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده والماضى شقيقه على وهذا أكبرهما سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبها وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلاً وحضر كثيراً من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه في أكثر جهات أبيهما وعليه خفر وأنس وروح لكنه في ضيق وتقليل بحيث نزل عن القاضية وغيره خصوصاً بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال إبراهيم بن القلة شندى فإنه كان يرتفق به في الجملة :
٨٠ (مجد) بن مجد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهري المالكنى والد البدر مجد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بمخاء معجزة ولا م مشددة مكسورة ثم طاء مهملة وهى ام أحد آبائه . ولد قريباً من سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وحفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والسكجال بن خيرى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين مجد بن أحمد الطبرى ررقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقنهسى والبساطى ومن هو أقدم منها وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب في القضاء قديماً في سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودرسته فيها واستحضاره لفروع مذهبه لكنه كان مقدماً بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش في شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملاً بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجى سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الأشرف اينال ولاء نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضاً عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر في ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعيداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبع مائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتبها عرض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي واليهشي والابن ماضي والشرف القدسي والنجم البالي والتنوخي وسمع معه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكي المالكى والسويداوى والفخر القفايى وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانمئة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المراني واشتغل بها بالقاهرة في الفقه وغيره ومن أخذ عنه في الفقه بمكة الجلال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدى ولازم الشهاب الطننتداني والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع اليهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البعيري الاصل الصويني - نسبة لصوينة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهري المالكى . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموى تزيل زاوية الحنفى وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمئة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبرى الدمشقي سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظرا لاسرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكورا السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستمائة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والسكّال بن النحاس وأبو المحاسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت، وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي أنباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة مرهاثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة، وكان كثير السكون مع اقدام وجراة وقد حمل في آخر دولة الأشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفرداديس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيحذر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزيادة محمد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحسنيكي
الاصل المسكني ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام ومشيغة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكي المنتخب والملحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والخصي ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعزبن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديري والاقصرائي والشمي وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين المعجمي وأجازوه إلا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصارت يجتمع عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً له على الرجوع إلى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية تحت القلعة ولازم الأمين الأقصراني أتم ملازمة حتى أخذ عنه كتباً جملة ما بين قراءة وسماع في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به وما أخذ عنه شرح المجموع لابن فرشتا وبعض كل من شرح الكنز للفخر الرازي والهداية وتحفة الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بليان وشرح المغني للسراج الهندي والقفاقي وشروح المنار للقوام السكاكي ولا أكمل الدين والعصنف وهو الكشف الصغير ومن المنار والكنز والتوضيح والتلويح والعصنف وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن عقيل على الآلفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره. أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخاري والذكرة للقرطبي ومختصر جامع الأصول للشرف بن البارزي وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح ومسنند أبي حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع أخذه في غضون ذلك من ابن الديلمي ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات وكتبه بخطه وجميع قصيدته الذهبية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الخبير الفهامة جامع أشنتات الفضائل بأحسن الخصائل الراقي درجات المتقين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية والألساط العربية وما يتعلق بها من العلوم الشريفة وفي الافتاء بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته مع وصيته بتقوى الله في سره وعلا نيته وكذا أذن له ثانيها في سنة إحدى وستين بجميع مروياته وما ينسب إليه وفي الاقراء لما تبين له غذا كرته وسماع كلامه من جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخاري بالكاملية على مشايخ بقراءة الديلمي وأشير إليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة في غيره وتنزل بعناية شيخه الأمين في كثير من الجهات وترب له في الجوالي

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالأجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانبيية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرفية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغيظ على الامام الكرعى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الظواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النوبى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذاك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكال بن الجمال ابن كاتب حكيم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جباة وتدريب بالزين السنناوى فقيبه في الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلالاً حافظاً بالازهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى في أول ختومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافظاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له في اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ في التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قبل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكال بن أبى شريف في شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس في سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكك الطويل والحلي وأحياناً مجلى وابن قريفة وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختومه الأكابر ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبي كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضامين مع شدة حرصه على مداومة محاطه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكي ولكنه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيعته البكرى مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغا ياقوت أدب وتأكد ما تجد حين ولي نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشيء عن سرعته إهائته للشاعر عبيد السلاموني حتى أنه أشار إليه في ختمه عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلى والا فمجد الجاه والمال مائل لأن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والجمائل ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر إليه المشار إليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً وممكن من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم إليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بمعه وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى . ٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر المحيوى بن التاج بن الجلال أبى المحاسن الكردى الاصل الكروانى الاصل القرافى ثم القوى الشافعى أخر على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجده بابن العجمى . ولد في ليلة النصف من جادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبداية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقّه بالنور الأدمى والجمال السمنودى وغيرها وحضر معاد السراج البلقينى في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن محمد البالىسى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً للجملة من الحديث والشعر والمواعظ اذ سمت حسن ووضاءة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحابى في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بقوة ودفن بزاوية اقامته منها رحمه الله وإيانا .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمي علي ابن أميلة ثامن المحامليات وعلي عبد الرحيم بن غنائم التدمري بعض مسلم وعلي الحب الصامت وآخرين، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموي . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبoudy .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبي الفضل الزعفراني المدني ثم المكي الحنفي الآتي أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانائة بالمدينة النبوية ونحو منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم المختار والمختب في أصول الفقه والقيس الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وإيساغوجي ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامي في النحو بل هو الذي حنفه والا فانه ابتداء شافعي كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن الميوي عبد القادر المالكي ولازم قاضي الحنفية بمكة ثم ولده في الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسي حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلي المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشرواني وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعاني والبيان وغيرها عن عبد الحق السنباطي واختص بعبد المعطي كثيراً ، وقدم القاهرة في غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسي والشمس الامشاطي وغيرها كنظام والشمس بن المغربي الغزي والبدر بن الغرز في الفقه وعن الجوجري في التوضيح لابن هشام وعنى في علوم الحديث وقرأ على السنن لأبي داود وغيرها ثم لازم في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عني شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عني بقراءته وقرأة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها في التاريخ الكبير ولازم قاضي الحنابلة الشريف الميوي كثيراً وقرأ عليه في الاصول وغيره واستقر به الجمال (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجمع عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (مجد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بني
حسن من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح والمنهاج وبعض عمدة الشافعى وغالب
ألفية ابن مالك وجميع المطرزية وبمحت في الشاطبية على نور الدين النعمي وأخذ
النحو عن الشمس النجاشي واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولي
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازها عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر في بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفاى مدح المصطفى واختصره
وسماه جواهر الكنز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنها لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * مافى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير كالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرفه
بالبدربن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرهما ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبجلا فى
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبه والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
 وخمسين بعد قراءته للناس مجلسا من الشفا رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها وطلبتها من والديها طاربه
فاستعظما طار العوارى قلت لا أعنى تكون من الملابس طاربه
وقوله : وظبية تفرت من بين معشرها أشكو لها وشك تأهيلي وتغريبي
فتارة تنسئنى غنى وتنهرنى وتارة تسمع الشكوى وتغريبنى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارسي كوري أبو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتي .
 ٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرفور الدمشقي الشافعي . كتب أجزاء
 في سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدني الحنفي ويعرف بالشامي . قدم
 القاهرة فسمع مني . (محمد) بن محمد بن يوسف الجبال التوريزي . مضى قريباً
 فيمن جده يوسف بن حاجي حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .
 ٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسي الخلاوي كان لتزوله
 الخلاوية فيه الشافعي نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
 ببیت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز القدسي وغيرهم
 ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضاً عن جماعة كان حسان ولازم إمام السكلمية
 واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
 المقدس معنا وقبلنا على التقى القلقشندي وابن جماعة بل سمع رفيقاً لابن
 أبي شريف على الزين الزركشي في صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
 وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضاً وفضل في العربية وكتب على الجرومية
 شرحاً ، وكان ممن قام في كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشي على
 نفسه من المقابلة كغيره فاخفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمسكة فقطنها على طريقة
 حصنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقناً بما كان يبر به من التجار ونحوهم
 حتى مات في يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
 وكان لا بأس به ديناً وسكوناً وعقلاً لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
 في الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحوي الموقع . مضى في ابن صلاح بن يوسف .
 ٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدي . إستجاز لشيخنا وغيره في سنة اثنتين
 وثمانائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
 ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوي الايجي ممن سمع مني بمكة .
 (محمد) بن محمد بن يحيى الدين . في محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
 (محمد) بن محمد أثير الدين الخوصي . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر .
 ٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفي . والديوسف الآتي . يابشر التوقيع
 عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتمول في بابه جداً ويابشر نظر الاوقاف

وانتمى بعده لقاية باى فى امرته فلما تسلطن ولاء نظر البيمارستان وأمر جدّه
وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث تقد ماينده وهو أشبه من غيره .
(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جدّه محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلامه وراءه لكنه كان
ناهضاً فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز
السبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الرشى القاهرى تقيب دروس الحنابلة .
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة مطعوناً ولم يبلغ الحسین وكان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النيابة عن شيخنا فلم يحبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً . وكان
مزدى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فظيمة بحيث تحامى كثيرون الصلاة
خلفه كالقاياتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب
سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جدّه تاج الدين محمد
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعائة ؛ وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرابيلى . مضى فيمن جدّه محمد بن محمد بن مسلم .

١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفياً ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً
جزيلًا فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جدّه يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين
وخمسين وسبعائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتى ونوه إسماعيل بذكره بل كان
المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة بوضع عليه فى الدنيا جداً وكانت
عنده نسخ برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكلهم عارزق واسع وصير

- الكل وهو ألف مجلد ووقفاً بمسجد أنشأه مع مزيد يره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والدكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقود مطولا وليس عنده وصفه بالحنفى وأظنه من جماعة ابن عربى .
- ١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى السكندرى الحنفى ويعرف بالبزازى . مؤلف جامع الفتاوى فى مجلدين . أقام عنده ابن عربشاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الثقة وأصوله وممن قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكياه العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الأمين الاقصر ائى له أو جماعته ملقفاً بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات فى أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين .
- (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك .
- ١٠٦ (محمد) بن محمد مرى الدين بن الشامية المنوفى الأصل السكندرى نزيل القاهرة وأحد الموقعين . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .
- ١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكى . ممن سمع على شيخنا (١) .
- ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات فى ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثير التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر أولهم يشبك الاينالى فى سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً فى مواكب البرك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .
- ١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وثقة بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والفرائض والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالمبع على يبررو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه فى الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً فى زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .
- ١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقهرسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .
- (١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ولد سنة تسمع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حجب اليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطى يسيراً من القنون ولازم القاياتى دهرأ في الكشف وجامع المختصرات والمغنى والدارحدينى والعضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسبائى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة الحيوى الطوخى مع الونائى ولسكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبحر بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في العضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة هو وأبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحتهما فأشارا اليه ليستعلم منهما . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمس مائة رحمه الله وإيانا . ١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجاشى القاهرى . ولّى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العيني أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد . ١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى ^(١) - نسبة لقرية من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى الكاتب ممن كتب على اليزيدى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين ^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الجوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيأتى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهري المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن ولازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصنى وغيره كأبى السعادات البلقنى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالاسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار الممول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تماهله وذكره بما لا يرضى.

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتقه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحمراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق . بحيث كان التقي بن قاضى شعبة رجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاها لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الزومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها أتم مخلص مع امتهانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحققة بها وربما يتسكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريمانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر صفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فاتفق تزوجه بأمرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ، فسكرب لذلك وشكاه لبعض الاء قال فاتفق أنه صبيحت صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأثم بى دعائى لهم مع إني أنما دعوت لنفمى بصرف هذا الجمل رجاء تأمينهم فلم يعمض ذاك اليوم حتى ألقى الجمل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاًحاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات .
 فى ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد .

١١٧ (محمد) بن محمد العز الدين بنى شهد على عبد الله أتم الأزهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين .

١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلأ محمد العجمى الآتى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع جماعة ابن الزمن قليلا وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها

١١٩ (محمد) بن محمد المحب الحلبي ويعرف بالنشاشي . ممن سمع من شيخنا .

١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلجى الاصل القاهرى الاشرفى اينال المهتار .

نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياما ثم مات وخلفه ولده الأكبر على الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشد قدم صودر على من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنه التى أنشأها بيباب الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير العزل فلزم خدمة خوند زينب الخاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه رواقا من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلأوى خازن دار قرقاس الجلب ثم أمير

سلاح تمرأز خج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره أقدم مكة فأخذ عنه القهر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ

عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العبد بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخ ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي المكي . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتا وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 السكوز وكتب أولاده وباشر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجنا
 فيه ظرف في الجملة سأل الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهري الخلاوي . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصليت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مدينا للصلاة وشهودا لمواعيد والصدقة مع الفقر متقدما في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحما الله .

(محمد) بن محمد بن العصباني . فيمن جده إبراهيم بن أيوب .
 ١٣٠ (محمد) بن محمد ابن أخي عبد الله الخامي جارتا . مات في ربيع الثاني سنة .
 ١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .
 ١٣٢ (محمد) بن محمد البصري ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالفقهاء .
 مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .
 ١٣٤ (محمد) بن محمد الانصاري الزنوري المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد

بنزورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبيه في رجب
سنة إحدى وعشرين هـ فخرج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببأسكم حظ الفقير . رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء ينبغي من ندأكم قراءه . وللمفرو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد مكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حاول محمد بنفسها
حظيت بهجة خير من وطىء الأرى . وأجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرسا في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان
يختم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثُر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشيا
ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصي
وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإياها .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطي الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودي شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير
في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فريج .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصنّاع الأندلسي . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصيرى النابلسي المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة
سبعين وسبعمائة وسمع من أبي الخير بن العلائي وطبقته ، وروى المسلسل
بالحمد . مات في حدود الحسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد الحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عندنا
قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أفردى وتول
جداً ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحنقى . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد ويعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران
جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنباه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسكى . من بيت
ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت
لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرى في عقوده وطوله القاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابرهيم أمين الدين الشكيلي المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أنشئ عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاوه ولقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والناظر وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديري ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهري وأم به وقتاً وخالق الناس بالجيل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرمى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدي بالتركى نظماً فى اثني عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تملله به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مديونون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالسكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا القتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الجوى ثم القاهري

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية إرسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة ويعرف بأبن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فقطنها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى . وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابنامى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضروراته وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشبوت الالهة عقب الترائى واستمر مرقياً بجامع العمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصغر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستاد جمال الدين صاحب المحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجيزية والحجوية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجلال البيرى الاستاد . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سعى جده عليه .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرىء نزيل الأزهر ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى ووارثه . مات فى جمادى الأولى وألوى الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجلال أبى الثناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة . وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للنقوى أنا بها الوائى وعلى صهره . أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو ابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدمامسى والبرهان .

ابراهيم بن أحمد الجذامي السكندري وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البياني أحد من سمع أيضاً على الفخر وأبي الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المقدسي وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعي وحدث في أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم باليسير سمع عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة في ليلة الاربعاء ثاني عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد ومضى شيخنا في انبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزندي ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحتيبة ثقيلة ، قال شيخنا في معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة السكال بسماعه منها . مات في شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس السكيلاني الاصل القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالعجمي . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولي العراقي في شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشامي في آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام في أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كتبها على بعض الاستدطآت وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمسكة وجاور بها حتى مات في رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبي لكوط الدكالي من المملاة ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالا حسن الشبهة مختصاً بشيخنا الملاء القلقشندي لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين محمد تقي الدين القاهري الماوردي سبط ابن العجمي وأخوه أحمد الماضي ويعرف بتقي الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخاري بالظاهرية وجلس مع الشهود نجاء الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأيت فيمن قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمي المسكي الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيدا بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبي بكر الشيبى في سنة ثمانين وسبعائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرة عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشيشة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونثر وحفظ
وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً خرج له الذهبي
وغير ذلك ومن الياقبي والكمال بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى والأمين
ابن الشماخ في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا
حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى
النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فذاك ربنا أبقاك
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك فتسيل حبه بشراك
وقوله: أفنى بكل وجودي في محبته وأثنى ببقاء الحب ما بقي
لاخير في الحب إن لم يقن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فني

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد
كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب
أسطراً قليلة . ذكره القاسى بأطول من هذا وتبعه التتبي بن فهد في معجمه
وكذا ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس
يلبغا بمكة فعرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة، وحدث عن
العفيف والأمين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان عارفاً بالعربية مشاركاً
في الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين .
وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجبال الكرمانى .
دخل اليمن وكان مولماً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون
في بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون
استئابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئى فقام الموفق الناشرى وحقق دمه
ووافقه الجبال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات في
سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى في ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى المعجمى المدنى ثم المكي . ولد كما ذكر
بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار في كفالة قاضيهما
الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير في التصوف ،
وسافر الى المعجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهر أ للتقشف والترهد ومالا يعجب مرابه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إبلاتى وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد جمال الدين . مضى فيمن جده على .

(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد الكمال بن الضياء بن الكمال الطيبي القادري ، سمع من صدقة الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشى الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان . صاحب بلاد الروم الذى صار كرمى مملكتيه قسطنطينية بعد فتحها واقتلاعه إياها من الفرنج ويعرف كسلفه بأبن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شياخي وأمر ابنه أن لا يخرج عنه فكان ملكاً عظيماً افتنى أثر أبيه في المناورة على دفع الفرنج بحيث فاق مع وصفه بمزاجية العلماء ورغبته في لقاءهم وتعميم من يرد عليه منهم وإهدائه في كل قليل للمحيوى الكافى اجسى مع مكاتباته الفائقة والمخفاه عن أبيه في المذات . وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول إلى أسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجري عليه وعدي بحر أسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في المملكة ولده الأكر أبو يزيد المعروف بيلدرم ^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً جمجمة على السلطان بالديار المصرية مغاضباً لأخيه فخرج ثم رجع وسافر فأمره الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتموليهم ووالدا أحمد الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فإن يلدزم بايزيد هو الذى مات في أمر تمر لئى سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تدنى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبرتى .

١٦٥ (محمد) بن مراهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنور شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولد تقريباً سنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم إلا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافى الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في الفنون ، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزاوية التقي العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعل الخراساني المحتسب فالتحققت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمراً عجيباً فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أقف اختياراً منى ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمنى لا أستند ثم مرة فكان يجاوزنى بدون اعلام ثم مرة فكان أهل النمة يصدوننى . وانتمى لنصر الله الرويانى وسكن معه بالمنصورية وقرأ عليه الفصوص لابن عربى خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من يثق بكلماته وكان يحض على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ، واستوطن القاهرة مدة وقرأ عليه العضد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرهما من كتبه بمحاض لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعضد عن حاشية التفتازانى الابعض من حاشية الجرجاني وكذا لا يمدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهانى أيضاً للشريف وكذا أقرأ عليه شرح المنهاج للسيد العبرى وشرح العقائد للتفتازانى والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض من الكشف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوى للقونوى ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب فى الجلوس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء المعجم ويقاسون منه جفاء بسبب ذلك لم يأنهوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجيء فى وقته منعه من تعويضه بالقراءة فى غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات الفراقى وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقى الحفصى والمحيوى الدماطى والنجم ابن قاضى عجalon وابن أبى السعود والجوزى وآخرون منهم النجم بن حبيب والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطى وابن الصيرى وملا على الكرمانى وعبد الله الكوراني وكان ينوّه به كثيراً ومن لا يحصى كثرة ، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يعمل اليه ونوّه به مرة فى مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أوراام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذاك بها الاخذ عنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرئ مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا ينق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطيرسية فعمورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له في الجوالى كل يوم دينار فامتنع وقنع بستين ومثلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى في مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه في الحكمة أمهر منه في غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الفزلى كثير التحرى في الطهارة معتقداً في الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة الحب بن الأشقر والسكالك البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يعيز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق في الليل وأنه كان في أول أمره لا يقرأ في اليوم أكثر من درس ويطالع قبل القراءة ويمدها ولم يكن يقرئ بدون مطالعة ويحضر الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفي الآخر سافر مكة في البحر فوصلها في شوال سنة احدى وسبعين وكننت هناك فقه صديقه للسلام فبالغ في الاكرام والترحيب والتلقيب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجته واستمر مقيماً بمكة حتى حج وجاور السنة التي تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك السكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرية القديمة أياماً ثم مات في ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بمجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف للناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (مجد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو المن بن ولى الدين السكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . ولد في ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها لحفظ القرآن وأرجمى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض في سنة خمس وستين على ناصر

(٢ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازوني والشهاب الأيشي وأبي الفرج المراغي وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسمعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهذيب للتفتازاني كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السهمودي شرح العقائد وأذن له الثلاثة في الاقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي وبالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع مني المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعاني موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السحولي ومحمد ابن عبد الله البهنسي الشفا نفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدا العراق واليهشمي والمراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في العشور بحجة لاعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقيته في رجب سنة خمسين بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فأت بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وتركها لاهصورة ساعه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النوري على بن الزين بكراً واستولدها الله كر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهاليل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المكي ويعرف بابن غزوان وربما حذفت الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد محمد بن علي بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدني قاضيها الشافعي الباني .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في اثنتائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة إحدى وسمعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالمهارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشري مولاهم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزييد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحيري الشافعي زيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضي . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم

فكل فن حوى منه محاسنه كاحوى أحسن الاخلاق والشم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصري القاسمي الآتي أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين

بالتعاون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضي ولده

ابراهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحاراني الحلبي

ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعائة كما بخطه واشتغل

قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن

أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن

القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة

وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهري من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات

سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه

القاسى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متواليه وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقود قتل واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبل» وجوزت تحريفها من «الحنبل» ولكن بعدها «شام» فانه أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضي .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المكي المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر الرازي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ، وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بمحاضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباي . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل الهنائي الاصل القاهري المالكي ويعرف بالسالمي لصحبته بلبغا الآتي ، وبابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي الجهد والصلاح الزفتاوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطباقي بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي ومياه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .

١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح الفوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بقاء وفوقانية ومعجمة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبعمائة في بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو أحي اليمن وقال الشعر ومدح السيد أبا القاسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلل السيد ولي في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي ولا خير في شاعر ما ينار

وبأخرى منها : يا مملك يا محمود يا بازاهر يا من تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي . ومات متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الاصل المسكي ويعرف والده بسلطان غلة والد أبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحامها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسامعه لها على التقى عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن الأبي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي . ستة وعثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة . حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرعى المذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المسكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المسكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نوره السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزيل مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ علي يسيراً ثم قرأ علي في

سنة ثلاث وتسمين بها أيضاً المصاييح وغالب البخاري ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسم وتسمين وربما نسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكوت ولطف وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طر نطاي ناصر الدين العلائي الحنفي والد أحمد الماضي ويعرف بابن مهنا إشتغل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخط على الوسمي وكان فاضلاً خياراً درس بالأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي الشباب والبندق والرمح واللبخة والدبوس وغيرهما من أنواع التروسية ونحوها أفادني شيئا من أمره الشمس الاشاطي . ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وإيانا .
١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدني أحد فرائدها المزمعاني . ممن سمع مني بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبي العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق اليماني ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضي . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً في أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يراه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب اليمن كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فأتاحشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شيء دنيوى . مات في سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .
١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات في .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهري أخو أبي فتح الماضي وعم عبد القادر الغنبرى . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبيه ولازم الشريف الطباطبائي ومحمد الافندلسي وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات في ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسمين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جارا الله بن زائد السنبسى المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أدخله ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوي وغيرهما وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيراً وكان خيراً متواضعاً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن طائذ أبو عبد الله الغماري المغربي الوانوغى المالكي تزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظماً عند الناس متواضعاً لهم قاضياً لحوائجهم مقصوداً بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكي عنه أنه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالسكبة إذ رأى المطاف ممتلئاً ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه إلى فوق قدمه فقال لها يعني الدنيا تغريني تغريني ولم يتناول منها شيئاً . وكان قدومه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة أو قريبها وهو ابن أربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصناعة وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيراً مجلس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي ويسأل أسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولي مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن أحد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاده الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض أولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكابر على حمل نعشه وقل أن كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وإيانا . ذكره القاسي أطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحرق تاريخ وفاته فقد رأيت في أجازي الحيوى عبد القادر بن أبي القسم محمد المالكي قاضى مكة أنه حضر عليه دروساً كثيرة قراءة وسماط يبحث وتحرير في ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرهما من كتب المالكية وأذله في التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنال ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

الشطرنج في الاصل الآتي أبوه . جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سماع على وكثر توجهه لما لا يرتضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف الياضى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع ومائتين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفقه به كثير أو أخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثير في العربية وامتلكاتها وانتفع في العربية كثير أبوه خليل بن هرون الجزائرى وتفقه أيضا في المدينة النبوية بالزين المرافى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزبد في الفقه وأذن له في الافتاء والتدريس وأكثرت عنه من الروايات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس فظهور أخذ علوم الحديث عن الجمال بن ظهيرة والولى العراقي وشيخنا وكذا انتفع بالثقى الفاسى وبالصلاح الاقمسى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعاني والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرا في الادب نظما ونثرا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالروايات وتمييز عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتنون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثرت من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المرافى وبدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وبالكندرية الكمال بن خير وببعلبك التاج ابن يزيد وبمجلس حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميادوى وبمصر وحماة وغزة والرملة وغيرها كالمين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد كملت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزى الملبجى والعراقى واليهشمى والمناوى وابن الملق والتونخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيئاً على نمط الموضوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لسكل من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة وكذا شرع في معجم للفاسي كتب منه عدة كراريس في المحدثين وعمل أربعين نصفها موافقات وباقيها أبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الاسانيد والمتون كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقييد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس بزيديتهم مال الى استيطانه فانتقل اليه بتماليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونمى خبره الى الناصر صاحب اليمن قال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في النصف الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المرامى القريبة من جدة حين عافهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم النفر الأول لسكونه مشى وعبى عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نفر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربما أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة منها بعد أن كتب وصيته مخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه الفاسي جداً وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه التنظيم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والاياد لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحتها ونشأته على العفاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقرانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه في موضع آخر بالشيخ الامام الفاضل البارز الحال جمال الدين سليل السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التقي بن فهد في معجمه بما تبع فيه التقي القاسي وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرئ في عقوده وقال كان ثقة حجة في نقله وضبطه رضى الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة وفيه سماح مع قنص بما تيسر وصبر على الاذى ورثاه أبو الخير بن عبد القوي بقصيدة أولها
من للحاير والاقلام والكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب

ومن نظمه مما كتبه في مشيخة المراغي بعد ذكره لاسانيدد :

في زى ذى قصر بدت لصفه عين السمو

فاتجب لها وهى القصير رة كيف تنسب لعلو

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الآثاري :

ودروضة للزين شعبان قد أدبت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجمال اليمنى الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسي

الحنفى المقرئ والد المحدثين الماضيين ويعرف بابن عمران . ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الاياسى في الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا للسمع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسمع على حبيب والتاج بن تمرية بعد أن تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر اوين على ابن الجزري بما تضمنه النشر والطية كلاهما له وذلك في سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتغل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا في سنة أربع وثلاثين نغبة الظلماء أن لابی حيان وغيرها ومن القوي ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركى الماضى وبرع في القراءات وتصدى لاقراءها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة ببلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه المحب ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والكمال بن أبي شريف وارمحل اليه ناصر الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكماله وهو هناك وذلك في يوم الاحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية ماملابجوار عبد الله الزرعي رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزي فيه :

ياشمس علم بصبح الغز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كثر المذهب الحنفي

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتي أبوه والماضى ولده عمر ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه في الرواية التنوخي وابن الشيخة وعزيز الدين المليجي والمطرز والسويداوي والحلاوي وتكسب بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء الركب وكان نير الهيئة نقي الشبهة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكالم حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان سنة أربعين بمزله جوار جامع الازهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأ به في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى كتابة السر فلزمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر ابن البارزى خدمه ولزمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبين في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على السكال أبو البقاء الدميري الأصل القاهري الشافعي . كان اسمه اولاً كمالاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر اسمه الحقيقي . ولد في أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة تقريباً كمالاً بخطه بالقاهرة ونشأ بها فتكسب بالخطابة ثم اقبل على العلم واخذ عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثيرًا واتفهم به وكذا اخذ عن الكمال ابى الفضل النويرى وتفقه
ايضاً بالجمال الأسنوى ووصف ابن الملقن في خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغنى
اخذته عن البلقينى ايضاً وليس ببعيد وأخذ الأدب عن البرهان القيراطى والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وممع على مظفر الدين العطار والعرضى وأبى الفرج
ابن القارى والحرأوى وبمكة على الجمال بن عبد المعطى والكمال محمد بن عمر بن
حبيب في آخرين كالغفيف المطرى بالمدينة ومما سمعته على الاول انتمذى في
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعى في الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقطجل مسند أحمد أوجيهه وجزء الانصارى ؛ وبرع في التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والأدب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً في نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوى وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
الفتاوى والمقالات والنكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوى فانهى في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم في
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحیوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شىء
الى شىء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأنوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المناسك وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التتقى القاسى في سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدى للإمامية المعجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغلهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بلا محنة وكان الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرر
بها وأفق فيها مالا وعمر انتهى. وانما استغربه بالنسبة لما نسبته للتقى، وقد ترجمه
التتقى القاسى في مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقحسى في جوف الكعبة والقاسى بالقاهرة وأفتى وماد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها القبة البيبرسية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقرى داخل باب النصر في يوم

الجمعة غالباً ويقيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفتى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عياد الصنهاجى المكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبد الرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكى حينئذ ونقل السكال عنه أنه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعنى لنفسه بحدوث أمر ما فات جاء الخبر بموت أبى البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك والا فاقرأ الكتاب على قبرى . هكذا تجمعت من انظر شيخنا فيما قرأه بخط الدميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى في عقوده صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مراراً لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى فى الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لا إله إلا الله الفتح المليم الرقيب المنان فصار يكثُر ذكر ذلك الحجج فى تلك السنة رحمه الله وإيانا وتنعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أماكن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة الحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأحالها على غيره وقال فى معجبه كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه أكلوا منها

ثم صار بحيث يطبق سر الصيام، زاد غيره وله أذكار يواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال محمد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبى بكر المرشدى المسكى الحنفى واستولداهما الاول أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن والثانى عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضا ومما ينسب اليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقا ليفوح ندى ذائك العطر الندى
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذى
٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الايدونى العجلونى الاصل
الدمشقى الشافعى شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضى الشام
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقدير وغلسة وجاور بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين ومممع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن محمد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسنى القرافى الحنبلى القادرى شيخ الطائفة القادرية والآبى أبوه . مات
عن نحو خمس وخمسين سنة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تملل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنين فى محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده رحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجماً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة وقرأة غيرى بل حضر
عندى فى بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادرى أخو الدين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر
بعده فى المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات فى أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهرى الحنفى أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم من
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكنونه
ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم فى مخالطته للأمراء . مات على ظهر النيل فى سفينة بعد
(١) « ابن زين الدين » مححوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سامان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعماني
الآداب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في المعجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرري على الصواب . ومن نظمه :

أزهد منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضي
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفة فالحلب راضي
وخذ من غنج طرفك لي أماناً فقد وصلت صوارمه المواضي
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواي منه على قاضي
بنفسى من يصح به غرامى ومنشئوه من الحدق المراض
له لفظ وأخلاق وخلق رياض في رياض في رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيعونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً بجامع طولون وفاقه
بالسراج قارىء الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
الببوع وبالنهني وابن الهام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استناب في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيى والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان مجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد نحواً مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارىء الهداية والدفري امام جامع قوصون والقوى
والزركشى في آخرين ممن بعدهم كالزين رضوان والعز عبدالسلام البغدادي وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهرأ وأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهزم فانتقطع وأضر ولزم الوساد وكانت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسین بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المفسى والبكرى وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة فى الجورة مع أبيه وبمده وأثرى منها بحيث زادت نهمته فى تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره فى خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له فى الشهادة فمن اشهاد على خادم البيبرسية حين كان مريضاً برغبته طبعاً بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعيًا فى أخذ خطابها فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطعنت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش فى زيادة ما يحمل بامم الحرمير كل سنة حين وربما حضر عندى فى البرقوقية وكان ساكنًا . مات فى جمادى الاولى سنة إثنين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولادًا رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنبلى أحد صوفية البيبرسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هرة . أخذ عن يوسف الحلّاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات فى حدود الخمسين تقريبًا .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتصديق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصديق وتزوج بابنة الجبال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى فى نظر الدخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

أثير نقيشي^(١) ولقد ارمم على بعض أتباعه واستوصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الأتراك صدرت منه وقصبتها رحمه الله وعفا عنه .
٢١٥ (مجد) بن موسى الشمس السبلي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي خازن كتب الضيائية . ممن تقدم في القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخاً خيراً سالكاً لقيته بالصلحية . ومات في .

٢١٦ (مجد) بن موسى الشمس القيوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . كان خيراً سالكاً ذافضلة بحيث يقرى بعض الطلبة واستتابه المشرف يحيى بن الجيعان في مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات في سنة إحدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإياناً .

٢١٧ (مجد) بن موسى الشمس المجبلي الشافعي ويعرف بابن أبي يعض . ذكره لي بلديه أبو العباس القدامى الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .
٢١٨ (مجد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلي الأصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ أبي بكر الموصلي المشهور . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فتدرب في التصوف والسلوك بحجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافي الحرقه وانتفع بحجده وأخذ في الققه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القيبيات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الأسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بترابته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (مجد) بن موسى ولي الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الأكبر . مات بالطاعون في رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو ابن موسى بن مجد بن مجد بن أبي بكر بن جمعة .

٢٢٠ (مجد) بن موسى العراقي ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع مني بالمدينة .

(مجد) بن مولانا زاده . في ابن أحمد بن أبي يزيد .

٢٢١ (مجد) بن ميمون الواصلي - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربي المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتي .
(٥ - عاشر الضوء)

ويعرف بالواصل من أخذ عن عمر القلاجاني وكان عالماً في الفقه والحديث والاصلين والعريية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه (١) .
٢٢٢ (مجد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزي

(١) في آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الانام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن مجد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة المفتقر الى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المسكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله معينا آمين .

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزء بين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات الوفاية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبوتي واستغفرت عطا الله فوائده جزى الله مؤلفه ومعيده ومستعيده خير أحامداً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً وله حسن مظهر كاتبه الشيخ الامام الاوحد المهام العالم المرشد والمحدث المفيد الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين فضلاء عن الغرباء بما يسعهم به بدون المجاز نفع الله تعالى به ورفعته في الدارين لأعلى رتبة ، ومعه الشيخ الفاضل ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات الأئمة العمري أبو بكر السلمي المسكي عرف بالشرح جملة الله تعالى سفره وحضرة وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى في يوم ثاني عشر رجب سنة تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عن وسائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأته في الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافم المسوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو مشار اليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجلال السكازوني والمحجب المعاري وغيرها وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلأمات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرأ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردي الاصل الحلبي نزيل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة وتزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمته :
يا رب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني
وقد ذكره ابن فهد في معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعي ، وهو في عقود المقرري وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمته :

كم دولة بفنون الظلم قد فئت وراح آثارهم في عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا
وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب ويعرف بابن البندق . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من الفضائل واستقر في تدريس الطب بالمنصورة بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهيئ ذلك . ومات سنة بضع وخمسين وكان
يتجر بالسكر خيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الججاوي
الدمشقي الشافعي والشهاب أحمد الماضي . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات في رجب سنة
أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل
ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف
بأبن الأحرر ولها مودة إلى أن خلع محمد بن المول فقر إلى مالقة وجمع الناس
لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم دار عليه محمد بن يوسف بن يوسف
بن محمد بن السلطان أبي فارس عبد العزيز فانهزم إلى تونس فأقام في كنف أبي فارس
مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك في سنة ثمان وثلاثين ومما
أنشده لأبي فارس معذراً عن تخليه بنيه وأخوته وجاوسه فوقعهم حين علم به هذا :
ان كنت أخطأت في التخطي لي من العذر واضح ثناء
هبة مولاي أذهلتني فلم تر العين ما سواه
وهو في عقود المترزي مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبي نصر الشمس البخاري ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسي
بهرارة وهو متوجه منها إلى مكة فسمع منه حديثاً مرسلًا فيما زعمه بل هو باطل
وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إيهاميه ومسها على عينيه وقال
عند المس اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي مجد ونورها صلوات الله عليه لم يم وقال انه كان
فاضلاً عالماً عارفاً معمرًا أجاز لي بل أذن لي بالافتاء في إحدى الجاديين سنة اثنتين وعشرين .
٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافي السمرقندي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين
ليحج فأكرمه الكمال بن البارزي وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفي حسبا
قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدور الشريعة ومن
تلويح التوضيح للفتاواني وأجاز لي فإله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائي ثم القاهري الأزهرى
المالكي الماضي شقيقه قاسم والآتي أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائي قال لي أنه
حفظ القرآن والعمدة ورسالة القروع والفتية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ
العربية عن يعيش المغربي وهى والفقه عن يحيى العلبي وكذا لازم في الفقه وغيره
السنهري والقرائن والحساب عن الشهاب السجيني في آخرين ممن أخذ عنهم القنون

كالعلاء الحصنى فمن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب وورجما
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمرى أخو مقبل الآتى . مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبى القسم بن الزين أبى حفص بن الشمس
أبى الطاهر بن الشرف بن البارزى الشافعى والد الصدر محمد الماضى . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حمة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بحجة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المتناجى الفرعى وأول
من تفهم عليه النور الادبى بحث عليه في الملحة وحفظ ثلث التسهيل وبخه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتى بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندى واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حمة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حمة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام ودمشق
على الشمس القاينى وكان يخبر أنه سمع البخارى بالقدس بقراءة الشمس القلقشندى
على أبى الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقاربه في رفعتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه فريبه القاضى
ناصر الدين بن البارزى كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولى ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحاً قانتاً تالياً متهجداً انتفع
به علماء الدين بن الوقت شيخ حمة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
مات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التى بعده رحمه الله وإيانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبى الهدى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى أخو أبى
البركات . سمع على السكال الكازرونى .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كلبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل
منهم شاه . قام بتربيته وتمهيد ملكة الخواجا ملك التجار محمود الآتى فلما ترفع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربى . خدام المنتصر بن أبى حمو صاحب اللسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالى محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبي القبانى بباب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن نقل سمعه وترك ابنه ولى الدين محمد وكان صوفياً بمسجد السعداء من يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان الخازنة وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجبراضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بجبراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن لحفظ العمدة والتبعية والمنهاج الاصل وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شعبة وكان خاتمة أصحابه والصرخدنى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتسكلم فيه والصدر الياسوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدنى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على بن خزيمة قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحجب النصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالمًا ديناً جليلاً فقيهاً شيخاً شافعيًا فى بلده بلامدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التقي بن قاضى شعبة وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الامام أبي الحسن الاشعري رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصدوا الفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحا للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً في نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان في تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذي قام على السراج الحصى حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن نيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير القاضي وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحصى الا الفرار لبعليك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستعراجه الى قضائه فسكن الامر كما أشير اليه في ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحاسن الجملة ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والظير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بترية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزي الرندي من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . في الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالي بن الشرف بن الجيعان شقيق الذي قبله وهو الأصغر . ولد في تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وصلى به في الازهر على العادة وأخذت له الخطبة التي أداها في الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على في جملة الجماعة وأخذ النحو والمعاني والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجر ومية

ولازم الجوجرى في الفقه وغيره بل كان أحد القراء في بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى في البخارى بمحضته وأسمعه أبوه من جماعة كالأئمة شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والحسين بن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورىنية وغيرهم وأجاز له غير واحد وتردد لوكرا يسيرا وانتفع بفقهاء الشهاب السجيني وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الدينى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده وأخويه ورام أبوه قراءته على البخارى فاعتذرت بعدم توجهى في ذلك لاحد بحيث تميز في الفضائل وتدرّب بوالده في علوم وكذا في الديوان مع جودة الخط والتحرى في الطهارة ونحوها والجري على عادة بيته في التواضع ومزید الادب سيما بعد استقراره عقب أخيه ابى البركات في نيابة كتابة السرفانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تسكمه غالباً الا بالله فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حجج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن القفرا القبطى أحد كتاب الماليك كاتبه وجده ويعرف بابن فضيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة في العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك لمخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتزاعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفي سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجاني الشاذلى . مات في سنة إحدى وعشرين ويحور أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم المحب المصرى المالكي ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا في معجمه فقال كان فاضلا مقننا اشتغل كثيرا في عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكره لكن كان بعض المصرين ينسبه الى التزويد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشناك يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولّى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميبدوى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم -ت شوال وحكى لي عن القوام الاتقاني أنه كان يراه يذم من أكل الثوم التي فسأله عن ذلك فاعتذر ويردد مانعه واجتمع في مرة فقرأني حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لي اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فأتى أرى بطريق الدراسة أن علماء هذا البلد سيقرضون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فتقمتني كلمته ولا ارسل اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح المسند لابن عبد الله بن مرزوق تقريفا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائية يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالدهاء له عادوا وما اختلفوا
ورأيت في ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضي محب الدين بن الوجدية . وهو في عقود المقریزی رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (محمد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهري الشافعي المزين أبوه .
ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرها وعرض على في جملة الجماعة بحفظه متقن ومات وقد جاز البلوغ مطعونا في ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفي اخو الذى قبله . ولد في احدى الجمادين سنة اثنين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحوي والجرومية والتقديري والنار وعرض على أيضا بل قرأ على اجزاء من البخاري وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل في الجهات بمجاه أبيه وحج معه في سنة سبع وثمانين وجاور التي تليها فمات أبوه في أثناءها وعاد ثم رجع في البحر واجتمع بي في مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثي وسمع على جملة وكتب له إجازة في كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار في الجملة وحرص وقرر معي أن ما يذكر به من زائد الثروة لاحقية له ، ورجع في أثناء التي بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به في سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومي وماتت تحته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقي المغربي نزول بحاية .
أخذ عن النقاسي شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدی الشفا .

٢٥١ (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربي الاصل القاهري الناصري -نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها- المالكى الآتي أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ في كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الاصلي وألفية ابن ملك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القسم النويري والأمين الأقصري والتقي الشمني وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديعة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً، مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التلمساني المغربي المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس أشهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر منها في سنة اثنتي عشرة إلى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد إلى القاهرة فدام بها أشهراً ثم رجع إلى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية وتقليدية قل علم إلا ويشترك فيه مشاركة جيدة ويبحر أربابه بحجارة حسنة مع حسن السميت وفصاحة العبارة وجودة الكلام إلى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ ، أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبته ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأثقت السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل إلى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه ببلغم كبير وفي امامة القصر بعناية فطلبوا الكركي لسكونه قد اتصل به وأم به وكذا ناب بمجاهة في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالِب ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقها عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فمن

بعده ورام الامشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذلك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الاقصر أئى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الحب بن الأمين الكنانى العسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزىن والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث ممع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيها بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجباع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو اليمن بن الشرف الدمشقى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالسلس بشرطه وأجرت له ولشقيقه الحب أبى السعود محمد ولا بن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . ماتا ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصلاح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرحوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حصى سبط الكمال الأذرعى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورة والفقهاء بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستناب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرا القرآن واشغله النجم بن عرب و مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرائية والألفية ومختصرى ابن

الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن الحيوى أبى زكريا المقيلى
القلقى شندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع
عشرة ، أرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل
السطرنجسى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الطراسانى نزيل دمشق وإمام القليجية بها ، كان يفهم جيداً
وقال ابن حجبى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشافى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله
الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوائطى بحراز من بلاد
اليمن فى سنة اسمع فتلا عليه ختمة للسبع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الزكاع لكون أبيه كان كثير
الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم والليلة مرتين . مات فى حدود سنة
ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال
التبريزى الشافى . شاب فاجر يشتغل بالعربية والصرف لقينى بمكة وقرأ على
أربعى النووى وممم على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها
وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآلى
وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن
عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعد ما به . ذكره شيخنا فى انبائه
وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء
وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى
المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن
ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه
أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى الاقراء بالحرمين دهرأ
فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز^(١) والقاضى عبد القادر المالسى
(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطياف وعمر النجار وعبد الأول المرشدي وبالمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبحار سنة ١٠٠٠ في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرداً الا من كتب حسنة انتقل بهامه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلقى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبي الفتوح المراني مع اهل رباط ربيع رحمه الله وابانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن أبي يزيد من طرياي حافظ الدين الحنفي الآتي أبوه . ولد ونشأ في كنف أبيه وكان أخيراً من سببائه حفظ القرآن واشتغل عند الخطباء ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشافعي والزاوي والناوسي وابن الهرساني والفراقي وغيرهم وكذا أخذ عن دراية ورواية واجازة جماعة وجود الكتاتبة وتميز في المضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة . وخرج مع أبيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به في ضبط جهات فأنصوه الشافعي فأناب عن يقطعة ونهضة ودربة وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً واسمع كثيراً من مرويه وصار يحكي بعض ليالي الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزير بل والعلامة الامام السركسي لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشرائه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم في جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جلييلة ومحاسن جزييلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم في أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبي عمر لسماع بينهما بحضورتي فامتلاأت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عدته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمتقته ولذا خالفني فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبي يزيد الدلجسي . مضى في قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن ياس بن علي البليدي الاصل القاهري الآتي أبوه مرهق أو حمير . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن ياس بن محمد بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفي الانصاري . ولد في رجب سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفي في العربية

وعن السنهورى فيها والجارى ردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون
الآلفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المقسى فى تقسيم الفقه وغيره بل تدرب بأبيه
وقتاً وسمع على جماعة كأم هانئ الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز
فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله
وأدبه وتودده وعادت عليه ثمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جده
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا ببذل زيادة على عشرة آلاف
دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم
النورى القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنورى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين
وثلاثة بكتف دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ فحفظ القرآن وأربعين
الذوى وعقائد النسق والشاطبيتين والسكاوية والتنبيه وبعض نظم لابن بيليك وجميع
منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلفية ابن ملك وغيرها، وعرض
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا
لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم
والهيمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع
العلوم وأدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب
وباسكندرية عن الشمس المالى وانقرض بتحقيقها والخوض فى توجيهاها والتبحر فيها
وصنف فيها نظماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن أسئلة ابن الجزرى
الاربعين ورائية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية
فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها ومبيحة فى أصول الدين
مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشقة على التحفة فى العربية
تم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم
زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانئ الهورينية ومن
احضر معها وأذن له جماعة فى الاقتناء والتدريس ولازمه فى المصطلح وأخذ عن
شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه
اليه وتصدى للأقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن
تخلف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدة في البحث وسعة تخيله وعدم
احتماله ومداراه بما كان سبباً لاضافة ما ارزاه عنه اليه وقد امتدحتى بقصائد
سمعت منه بعضها مع غيرها من منازله .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اشمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
ابن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجلال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد
الشيواني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري
ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العز بن
جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحراري وآخرين . وأجاز له
خليل المالكى والشهاب الحنفى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة
غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين
بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد
قدومه من جدة بلبال في صفر سنة ائنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره
ابن مهيدي في معجمه تبعاً للفاي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التقي ثم القاهري الكحل . كان أبود
خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في
البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن
مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن
محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف
ابن عبد الله المجدي أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر
أبي إسحاق بن الحسام بن السراج الفيروزي أبادي الشيرازي اللغوي الشافعي .
ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكاكزون
من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها
كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده
ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرها من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس
أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المدني الصحيح بل قرأ عليه
جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى
العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني
ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه جمع الصحيح أيضاً
بل قرأ عليه المشرق للصغاني والحيوي محمد بن العاقول ونصر الله بن محمد
ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية
وعمل عنده مئيداً ستين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس
وخمسين فسمع بها من التقي السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخطيب وابن
القيم ومحمد بن اسمعيل بن الجوى وأحمد بن عبد الرحمن الرضاوى وأحمد بن
مظفر النابلسي وريحى بن علي بن محلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يعطيك وحاة
وحلب وبالقنس من العلاني والبياني والتقي القلقشندي والشمس السعودي
ومائة وقطن به نحو عشرين وولى به تباريس وقصاير وظهرت فضائله وكثر
الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في التثناء عليه ، ثم دخل
القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال
الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلاسي والمظفر العطار
وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد
الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياقبي والتقي الحارزي ونور الدين
القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند
واقى جمعا جيا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً تجمعهم مشيخته تخرج
الجمال بن سوري المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر
ابن البخاري والنجيب الحاراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير
والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب
المتة وسنن البيهقي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة
وقرأ البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد
ابن أبي القسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي
محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الجوى ، وقرأ بعضه على
التقي اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلاني ، وقرأ مسلماً على
البياني بالمسجد الاقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن
جهيل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن
الخطيب والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن
البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على جمال
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطى بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبى داود على أبى حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبى اسحق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبى محمد بن البارزى وابن ماجه يعلبك على الخطيب الصنفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجلال الرعى شارح التنبيه فتلقاه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فسكّر الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفق بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الاشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه براً ورفعته بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطبايق فلأها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً لجاورها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما كثر حسنة لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصغاني فيكتب بخطه الملتحجى الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجلال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشتريت بمخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أجمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحققها بالامراف فى صرفها بحيث يعلق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير من ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر التنظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - طائر الضوء)

شوارق الأمرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيع النسيح المجارى في شرح صحيح البخارى كمل ربع العبادات منه
في عشرين مجلدة ويضمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكم في شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاى السهاد في افتراض الجهاد مجلد والامعاد بالاصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابة في
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحاسن الطائفة في محاسن الطائفة وفصل الدرة من
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائفة وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرى
وزهرة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين العرفات للعين على
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر
الغالى في الأحاديث الموالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفي اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاً بها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجايد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شمايط في جزءين ضخمين وهو عديم النظير ومقصود ذوى الألباب في علم
الاعراب مجلد وتخيير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحلي
الحافظ وتقل عنه أنه تتبع أوهام المجلد لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له امكان الى ألف والدرر المبينة في الفرر المثلثة وبلاغ التلقين في
غرائب اللعين وتحفة القبايل^(٢) فيمن يسعى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
السراح في أسماء النكاح واسماء العادة في أسماء العادة والجليس الانيس في أسماء
الخنديس في مجلد وأنواء الغيث في أسماء الليث واسماء الخلد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما في حاشية الاصل والقاموس. (٢) القعمال: سيد القوم.

في تصنيف العسل في كرايس ومزاد المازاد وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرح
في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول.
قال التقي الكرماني : كان عديم النظير في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي
جاء البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بشايخ
كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بذلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة
وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع
بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح
على الفارقي وفارقه والدي فخرج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس
ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري
سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولا في مجلدات عديدة ثم أمره
والدي باختصاره فاختصره في مجلد ضخم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة
واعراضات على الجوهرى وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني وعشى على نهجه
ويتبع طريقه ويقتدى بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة
وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم
ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين
بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستغدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس
ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو
مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتمز
وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد
من علو الوجاهة والمسكنة رفوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في
سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله وما ينهيه الى العلوم
الشريفة أنه غر خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو
سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس
إشتعل وتضمض السن وتقعقع الشن فها هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف
على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع
الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين
وأشرف على الثمانين ولا يحمل بالثمن أن تمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له
شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك الممالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ومحظي بالتملي من مهابط الرحمة والسكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوق الى السكبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجلال المصري على لساني ما يحققة لك شفاهاً أن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا ببقية هذا العمر والله يا محمد الدين يميناً بارة اني ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التقي الغامى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالثقفة وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ؛ قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار اليه في الهامش بصغر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه في خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بجمع وعن القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل انني على الكتاب الانمة نظماً وشرأ وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواة ووقع له في ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي القاسي في ذيل التقييد لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخاري فقد ملأه بمرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربي وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته المملكية ما كان سبباً للشين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بسكّالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن اتهمه بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يحب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر القاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فكانه غير المشار اليه وكذا ألف ترفيق الاسل فى ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو فى النحلة أو خرؤها فكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فإن كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لآبى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين الى أن أبى إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتسب بخطه مجد الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجلال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظلما وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول أنه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال القاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظا لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستا متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة دارا على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم تعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجلال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقفهسى فى معجم الجلال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى الثناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها دارا . وطول المقرئ فى عقود ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
يزيد في سنة ثمانمائة وتناول منها أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القامسي وقرأ
عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذييل التقييد والبرهان الحاشي أخذ عنه تحبير الموشين
في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان
يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
لكن باختصار جداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه
في ليلة عشرين شوال سنة سبع عشرة بزييد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
منهما أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصنفدي في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الأماجد إن رحلتكم ولم ترعوا لنا عهداً والا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندي في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأنشد منها قول الأديب المفلح
فود الدين علي بن محمد بن العلي بن العلي العدناني المكي الشافعي وقد قرأ عليه القاموس
مذمذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري فلها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي . ممن عرض عليه النور البليسمي
بجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الإمام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبد الله
محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي القاهري ابن أخى
المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبي الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
العزيز وإسماعيل للأب والدخليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة
وثلاثمائة واشتغل عند الشمس البدرش والجمال الأمشاطى والكمال الاسيوطى والشهاب
الشار مساحي وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادي والسيوف الحنفيين
ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقليل
والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرين جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
وصلى عليه بمصلى المؤمنين ثم دفن بالمشهد النفيسى وأثنى الناس عليه رحمه الله .
٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي أخو أحمد الماضى والآتى
أبوهما . ولد قريب الستين وتعماني التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الأصل المدني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى محليهما ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناب فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت لالقلب بالاسفار لى راحه فلم تسكن مهجتي فى الحق مرتاحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحه
مات تقريبا قريبا الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى .أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعتة ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهبج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلقها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
واقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المكي سبط العفيف الياقمى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزبيد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البغدانى الدمشقى . لى حسبة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنى عشرة وكذا لى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البزاز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد ،

٢٨٣ (محمد) بن يلبغا ناصر الدين اليعقوبى أحد الأمراء الصفاة بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الأموى . مات في المحرم سنة احدى . قاله شيخنا في إنباهه .
(محمد) بن أبى اليمين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
(محمد) بن أبى اليمين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا في محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا في معجمه وقال في إنباهه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الخطاب وأخيهما محمد وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وقال في معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الأموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع وذكره في السنتين من إنباهه ، وتبعه المقرئى في الثانية في عقود .

٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الأصل الشافعى ويعرفه بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعمق التجاراة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السلباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع في مكة وسألنى في القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أحميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجمالية وقراء صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك في الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه في القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس العفصى وحبيب المعجمى وتكسب بالرياسة في الجوق ونحوها وحاش الى بعد السنين فلنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا في معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط أخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى في عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمعه في عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عاد فأتى في قموله منها قريباً من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاتنا سبحانه الله . أرخه ابن فهد . ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتلا بالسبع أفراداً وجما على البرهان الكركي وبه انتفع وبلديه النور الديروطي بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندري والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضاً الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد الكيلاني وأخذ أيضاً عن ابن الزين النحريري والشهابين ابن هاشم والقلقي السكندري وسرور المغربي والشمس العفصى وحبيب العجمي والنور البليسي الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء في بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم ماقرأ عليه أحد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياة . مات في سنة أربع وستين بديروط ودفن بها عن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن ناصر البهاء بن الجبال الباسعوني الاصل الدمشقي . ممن ناب في القضاء عن ابن القرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة عمه في التاريخ التي انتهى فيها إلى الاشراف برسباي وصل فيها إلى سلطان وقتنا وأطال في تجديداته وما كثر به حيث كانت أشبه شيء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن أحمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجبال ابي المحاسن الصفي ثم القاهري الشافعي الآتي ابوه ابن أخت الجبال البدراني وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفي . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة أبيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والقراءات على السيد النسابة والبطنجي والفقه خاصة على العماد بن شرف والقراءات فقط مع النحو على ابي الجود وأصول الفقه على الجبال الامشاطي وإمام الكاملية في آخرين كالخناوي والعز عبد السلام البغدادي والبرهان بن خضر وابن حسان وأبي حامد بن التلواني ومما قرأه عليه مقدمته في النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام في كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغي والتقي بن فهد وبالمدينة المحب المطري وبيت المقدس الجبال بن جماعة والتقي القلقشندي وكان ممناً في السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كآهر في بيت المقدس وأكثر جداً ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى الحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيروا بن الجزري والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتاتى النقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجتماع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفي واستفدت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله واياانا.

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبابكر - الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالحلوى إما للمدرسة الحلوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتقداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كنيرونى بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصاحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التنبائى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير الاحبة جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلو النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبأه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صحيح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن الحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تغنيه في مجلس الافتاء والنظر

وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة في مذنب القدر

وقد سبق فقبل : ان كان بطول الاحمية يستوجب القضاء فالتيس عدل مرتضى

٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأياشى - بكسر أوله

ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إياس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان

وخمسين وسبع مائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال

لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة

حج والدى وإنما استفدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخيراً

بعد الثمانين على قاضيا العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشافعا

بجامعها العتيق العمري وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس

العزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزوة

قاضيا للموفق الرومى الحنفى تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه

الكسز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل

الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع

الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد

لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده

وصلاحه وانجباؤه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب

بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت

بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومدت أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً

ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الاتفاق . ومن أخذ

عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره وما الناس الا مؤمن ومكذب
فان كنت لم تؤمن ولم تكن كافراً فأين اذا يا أحمق الناس تذهب
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستثن في الايمان (٢) واقنع بقول الصدر نعمان السكال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً وشاهدن الجلال مع الجمال

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الأشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين.
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عقيف الدين واجاز
لى على يد ابن قر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً
بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك من له رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلوأبى الشافعى
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بمحضر كيف يشغل الناس بالعلم حتى مات .
٢٩٥ (مجد) الجمال أخوالذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم
سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعرجل . ومات
بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل
بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو المذنب قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها إلى مصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه إليه مكرماً فلما وصل
الحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً ومن أخذ عنه المتوسط والجاربردى
وغيرهما التقي أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحصى المسكى والد
مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سمع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . (٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسين

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجلال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الأقفاسي وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على التمهجية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محموداً ولذا جرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بإدخال سجن أولى الجرائم ولم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده إلى النيابة إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتى مات في أوائل جمادى الأولى سنة أربع وستين بعد أن أجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع مني بمكة .
٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجلال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الأولى سنة تسع وثمانمئة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه المصراع الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين ؛ وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ التضايل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين السكاكبي وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربى بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر وبما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصري البزاز السكتي .
 ويعرف بالامشاطي . ولد سنة خمسين وسبع مائة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التكريتي جزء يبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجي في آخرين كالمجد إسماعيل الحنفي وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتسكسب في حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز في استدعاء ابني وذكر لي ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقي بالسكتيين من عصر القدماء ، وتبعه المقرئ في عقود رجه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجمال
 السكودي الكوراني القاهري الشافعي والد ستيتة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن المعجمي . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانمائة
 بيسير . أفادني ابن أخيه علي .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين أخو الذي قبله ووالد محمد وعلي الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد في معجمه ويض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة في زاوية أبيه . أفادني ولده علي أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله الامشاطي السكتي . مضى قريبا فيمن جده سليمان أسقطه المقرئ .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشي الدمشقي . ولد سنة
 نيف وستين وسبع مائة وتعا في المباشرات إلى أن استقر به نوروز في الوزارة بدمشق ثم
 في كتابة سرها ، وولي قضاء طرابلس في سنة ست عشرة ثم عاد إلى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر ينوب في كتابة السرح حتى مات في جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً في فنه ساكناً كثير التلاوة من جماع الناس . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهري سبط الكمال
 ابن البارزي وأخو أحمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتي أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه
 لحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير المحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الالبتهاج بأذكار المسافرين الحاج من تأليفي فكان يراجعني في بعض ألفاظه وهما نيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر أخوه عوضه في نظر الجوالي وتشام وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتس مني المجيء له للقراءة على فاعتذرت بمادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلك القمخر الديمي مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضوره، وكثر عمله بالقولنج ونحوه ومقاساته من الملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سابع جمادى الاولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغي الشفا وباشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبأدروا لآخر اجبه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسي كوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابراهيم الماضي وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن ييسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لأئني واعظ وما انمظت نفسي وضيعت أوقاتي
تظن بي الاصحاب خيرا ولم يروا ولم يعلوا حالي وقبح خطيئاتي
وما أحد مثلي به الذنب والخطا وتجميع وزر ثم تكثير زلات
وكتب عنه من قبلي ابن فهد وغيره كالبقاعي ، وكان مشاركا في الوقت والقرائن والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذي قبله وأصغر أخويه ووالد أبي الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه العربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السمعين . ٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر المسكنى بالارضى القاهري الشافعى الماضى أخوه على والآبى أبوها ويلقب بكتكوت . ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والمنهاج الفرعى والجعبية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة ولامية الأعمال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة ثمان مائة بعدها على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال الاقفاصى المسالكى في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن ثانيهما في أماليه وكذا حضر درس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى في الفقه واشتغل في القرائن على ابن المجدى وفي النحو على الحناوى والشمس ابن الجندى والعز عبدالسلام البغدادى وفي الادبيات على البدر البشتكى والتقى ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا سمع بل قرأ على الواسطى والزينى القمنى والزر كشى وشيخناواكثر عنه والشهاب ابن المحمرة والقوى والشمس الشامى والكلوتائى وغيرهم بالقاهرة والسكالى بن خير باسكندرية والبرهانى الباعونى بالشام وبمصر هناك في الفقه أيضاً على التقي بن قاضى شعبة والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عند الله قديماً على الولى العراقى بشهادة والد الشرف المناوى والجمال عبد الله النابى ولكن لم يكتب اسجاله الا بعد وفاته في الايام العلمية ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين وكتب التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع الست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين في صوفية المؤيدية فلما شخص للواقف رآه أمره فامتنع من تقريره ثم عين في صوفية الاشرفية واستقر في امامة القصر وقرأ الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين بالظاهرية القديمة وفي درس الشافعى والشهادة بالعمارة السلطانية ؛ وبأشر توقيع الحكم والمقود عن شيخنا بل اذن له في سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى في دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة ثم في الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضر لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك إلا النادر حسن المحاضرة قاسى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهمل الشبان به ، وامتنح بضرب الأمير أربك ومسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله . وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث المجيد الاوحد ومرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزالي في صرة سماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازن داري رسالة يحضه فيها على تعيينها للبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوي وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسماع البخاري وأولى من غيره ، وكذا أتى عليه بما هو قريب من هذا القاضي سعد الدين بن الديري واعتمده التقي المقرئ في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تحريرها وكثر تردده إلى بسببها ثم ما برح ملازماً الى حتى علقت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشي وتبعني في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعني فيه بعد وأما البقاعي فإنه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفكاكين بقوله القاضي أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبوه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغني عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على النقالة وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقراً وسمع غافلاً عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم ويلتزم حتى صار يقسع على النكسة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للسكال بن البارزي بدمشق :

أمولائي كمال الدين يامن بلا بدع رقي رتب المعالي

وحقك من فراقك زاد تقصلي لأنني قد حجبت عن السكالي

خلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل

سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قاوان ما رأيت

(٧ - عشر للضوء)

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالته أو نحو هذا. وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاجه ، ورام غير صرة التوجه على قضاء الحمل فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة القيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر المعدي الحنبلي وأخدمه هذا برسم ابن قاروان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه في ذي القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله. وسامعه وإيانا. (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبشي المكي التاجر. في الكنى. ٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضي أبوه. ممن سمع مني. ٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهرى المالكي ويعرف بالخرائشي. قدم القاهرة فحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزين عباد. وظاهر وسافر معه إلى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره. ومما سمعته الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها. وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم القطرة مديماً للحضور عندي. في الأملاء وغيره، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية. مات في أوائل شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا.

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الانصارى الخزرجي المكي الحنفي ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الأربعين النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه والسكز في الفقه وألفية شعبان الأثاري في النحو المسماة كفاية الغلام في إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنى عشرة والمنار فقط على الزين المراغي وأجازه واشتغل وقرر في طلبة درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند مائشة للامروزي وأشياء وكان يتردد إلى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها. مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها. مات بها في صفر سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الفرناطى المواق. مات سنة ثمان وثلاثين. ٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محتر. بضم الموحدة والفوقانية بينها مهملتان - الدمشقي الصالحى الحنفى. سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن عبد البالى والمحبة بن منيع من محمد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشى
الخزوىشى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرانى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن القرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً أمت بعد أكثر المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى . فى ابن أبى الحجاج .

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول . ممن سمع منى بالمدينة .
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية
العز أبى المحاسن بن الجمال الطهرانى . بالمهملة نسبة لقريه من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى . ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبد الرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزمامية المجاورة
لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سيما فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنوفى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره .
سمع منه الفضلاء . ومات وقد عمر فى أحد الريعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا .
٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزى الصالحين . ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف .
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين القرعى والاصل والمصلحة واللمية
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فمرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى
الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكى وبه انتفع
والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقينى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله
وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى الفرائض والحساب وغيرها من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وممع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للافراء فى حياة بعض شيوخه بجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد السكانى بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالبيبرسية بعد شيخه السبكى ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيهاً فاضلاً خيراً ساكناً فاعماً متودداً رحمه الله وإيانا .
 ٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غرناطة محمد بن نصر فأمدّه أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .
 ٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضياً لحوائج أصحابه . مات شهيداً سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .
 ٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجبال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .
 ٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أكمل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن القليوبية . اشتغل قليلاً وسمع من شيخنا وغيره وتكسب ونزل فى سعيد السعداء وكان مختصاً بالعلاء القلقشندى لسكناء بمحل إمامته خيراً ساكناً . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .
 ٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل الثغر . درس وأفتى ، وكان حارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره انتهت اليه رئاسة العلم مع الدين والمصالح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى . العجيسى بالثغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجبال يوسف الكيلاني تزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجبال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاء مهمة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من انبائه أنه زكي عارف بالطلب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علماً انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان ممن أخذ
 عنه الخوارج الشهاب أحمد قاتوان . مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسباً بالشهادة مديماً للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسباً بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحونداد . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مسع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبداً كان مشاركاً في الجملة تنزل في الصرعة مشية
 والشيخونية وغيرها من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقرائه على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستجضرهم معهم ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) بن يونس . ممن ولى القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي صبيح ابن الميلىق . أحد المباشرين بباب الشافعى وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة (١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباى فلما مات استقر فى أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب فى القضاء عن شيخنا وباشر فى الاوقاف الحسكية وغيرها . مات فى صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندى الشافعى . سمع منى وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبته له اجازة . ٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقاف ومعجزة مصغر - ممن سمع منى مع فقيهه بمكة فى سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لسكونه خادمها . جود الكتابة على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره ومن قرأ عليه فى ابتدائه الشمس البليسى القرضى . ومات فى سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً . (محمد) الشمس بن الشرف الششتى المدنى المقرئ . مضى فى ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى فى محمد بن محمد بن محمد (محمد) بن تقي الدين الجيهنى . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيل زيل حلب وأخو أحد فضلائها السكالى محمد الشافعى . قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع فى رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتى . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكرانى المسكى . فى ابن اسمعيل بن ابراهيم وفى ابن عبد القادر بن ابراهيم . (محمد) بن مظفر الدين . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندى . هو ابن محمد بن بحشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزى الاصل زيل النحرارية . صاحب محمد الطارخانة أصحاب يوسف العجمى وزوجه بابلته ورزق منها اولاداً وأقام بعده زوايته فى النحرارية (١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطى ، وآخر من الشطر نجيين ، كما سبق وكما سياتى .

حانتفع به المريدون إلى أن مات بها قبيل الحسين وممن أخذ عنه عبد الويات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
 سنة تسع عشرة مطعوناً وكان كثير المجازفة في القول سأل الله . قاله شيخنا في انبائه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال . ومعناه بلسان البربر الأبيض - أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وكان يخالط
 الولوى الاسيوطي والمضدي شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبي الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن العصباني الحمصي . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصري وابن الحريراتي . احدهما استنابه الصلاح المكي
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجري نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الزماح
 الماضي في التلبس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله
 شهادة في العماير بأوقاف البيمارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليمع المجاورة
 للجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثاني رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكعكي . مات فجأة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بقرية التي أنشأها وكان قد قرر في مشيخته الحب بن جنات^(١) الحنبلي لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات للحب وتضعف حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اخاره في ديوان بيبرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطلا مع حشمة وانسانية في الجملة ولهم كان ظريف
 نزه بنواحي قنطرة الموسكى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيقي . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريباً سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخره كاف ، على ما تقدم وسيأتي .

(محمد) البدر النويرى الحنفى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الوحيم بن ابراهيم .
(محمد) البهاء بن البرجى المحتسب . فى ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .
(محمد) البهاء المحلى الفرضى ابن الواعظ . فى محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدوائى - قرية بكازرون - الشافعى قاضى شيراز ومفتيها والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه فى المنطق الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه فى سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .
٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمى الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان ممن يقرئ بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة فى الخط على ابن القارض وكأنه والله أعلم كان محلولا فقد ذكر له شيخنا فى أول سنة ثمان وثلاثين من انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل فى بعض المدارس ثم ترك وأفادنى غير أنه مات فى سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلا مفوها بحيث كان الجلال البلقينى ممن يحمله ويعظمه . ومن شيوخه قبر المعجمى وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تمهر فى كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التمسى القاهري نزيل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .
٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندى . كان رجلا صالحا يقرأ القرآن ويقرئ بالطباقي بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن يوسف الذهبي لكونه هو الذى رباه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلى شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقدمائهم مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمعت السلف . مات فى ربيع ربيع الاول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولا ولى قضاء صفة وحماة وغيرهما يتنقل فى ذلك ، وفى آخر أمره تنجز مرسوما من السلطان بوظائف الكفيرى ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه وعزم على السعى فى قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة فغرق وذهب ماله وذلك فى رجب سنة إحدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضا .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى فى ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة فى رمضان سنة إحدى وثمانين . أخوه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنيبات والاحام بالقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدي وناب في القضاء عن الدرشابي وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقد زاحم السبعين .
٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القراءات ممن تصدر للأقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فافتتح به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار إليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسباً أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .
٣٥٩ (محمد) الشمس بن المعجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الجوى النحوى ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزى ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتبرز وله نظم من محاسنه ممدوح به البرهان بن جماعة :
ان كان للعولى ندى فلأنت يا قاضى القضاة عطاؤك الطوفان
أو كان مر للآله بمخلقه قسماً لأنت السر والبرهان
قال فقال لى يا شيخ على أى شيء سكنت ياء القاضى قال فقلت على حد قول الشاعر :
ولو أن واش بالجمامة داره ودارى بأقصى حضره موت اهتدى ليا
قال فقال لى أحسنت وأجازنى جائزاً حسنة مات فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .
٣٦١ (محمد) الشمس بن الفرز القاهري الشافعى ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامى للشهادة ثم انزل وتقلل بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جملة في الزهد والانجباع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه نقيباً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالقالج وكان لا بأس به فى أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب فى التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذى بنى الصهرىج والسبيل والخوض وعلوها بلبق جامع الغمرى بمناهج خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقى الشافعى ابن قحبة ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد
حزرة والمحب بن قاضي عجلاون وابتلى بالوسواس قاله البدرى وكتب عنه في مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كما من
لقد لعبت بقلبي مقلناه ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى رايحه
ويمز بى هذا وما شئت لو صلك رائحه

وقوله : حبيبي معروف بيهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذوالبهجه
وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه عشى من دموعى على لجه

٣٦٤ (محمد) الشمس بن قيسون الهمشقي أخذ القراءات عن صدقة المسحراتي وابن
الجزري وبرع فيها وأدب الإبناء وانتفع به في ذلك بل وفي القراءات ، وكان ديناً
جهورى الصوت مشاركاً في يسير من الفضائل ومن قرأ عنده في مكتبته القطب
الخليصري ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (محمد) الشمس القاهري الوكيل . ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات في
أثناء ربيع الثاني سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع ال ك ب وهو
متعلم بالأسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (محمد) الشمس بن الكتاني الحنفي المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات في
شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العيني وأظنه الآتي قريباً في مجد الشمس بن المنير .

٣٦٧ (محمد) الشمس بن الدرادي سي الحبار على باب الأزهر . مات في أواخر
سنة أربع وتسعين وكان بارعاً في صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار .
وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل في النحو والفقه ولكنه لم ينجب فيها .
(محمد) الكمال أبو البركات السكندري المالكي ويعرف بابن ملك . يأتي في الكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلعذ للشمس الزرذاري رفيق
الطباخ . مات في صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وسيأتي
قريباً محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحزر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المرزعة صاحب المدرسة التي بخط الحجارين بالقرب
من دار الخلافة في طريق المشهد النقيسي . مات في ليلة الجمعة بسلخ المحرم سنة
تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد
التسعين كان في إبتدائه تاجر الخيل وحصل له نحو منها وأسمعت دائرته بحيث إبتنى
المدرسة المشار إليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله . .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلى ويعرف بابن المصرى ، كان من نبيهاء الحنابلة يحفظ المقنع وهو آخر طلبة الموفق القاضى موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب فى حانوت بالصاغة . مات فى سنة ثمان . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندرى المالسى ويعرف بابن المعلة . ولى حسة القاهرة مدة وكان مالسياً فاضلاً مشاركاً فى العربية وغيرها . مات فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفى من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربه . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتانى الماضى قريباً .
٣٧٣ (محمد) الشمس بن التجار الدمشقى . كان نجاراً بارعاً فى صنعة متقدماً فيها خصوصاً فى الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسهرانى وابن الجزرى بل واشتغل فى فنون وأدب البناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحمر مع الشمس بن قيسون الماضى قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ . ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرازى وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان فى رفقة من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا فى إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو فيحمر .
(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الخواجا . مضى فى ابن أبى بكر بن إسماعيل .
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقى الذهبى كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتى	مليحاً بيد التم فى أفقه يزرى
له طلعة كالبدن والغصن قدده	وناظره من بابل جاء بالسكر
أقول أمذالى أقهر وامن ملاكم	لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحمر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم حملة ثقيلة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى زيل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً فى مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الازهرى وخلد المنوفى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

- الرزاق والمجد عبد الغنى والد ابراهيم ، مضى في ابن ابراهيم .
 ٣٧٧ (محمد) المحب بن الاصمغش الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود
 والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .
 (محمد) المحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن مجد بن محمد .
 ٣٧٨ (محمد) المحب أبو الطيب بن الشيخ الرزازى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ
 الفقهاء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .
 ٣٧٩ (محمد) المحب بن النويزى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنانية بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور
 والانات والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه
 فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن نضر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .
 ٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعمى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرأ فى الجامع مدّة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحاً
 ديناً . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباته .
 (محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن مجد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .
 ٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير الإدارة محبباً
 إلى الناس لكنه كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنباته .
 (محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .
 ٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الخمسين .
 ٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كتب بخطه تقريراً
 لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين نثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :
 يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقى المقصد الاسنى لمن قصدا
 (محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .
 ٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوا دار ، ولى بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جازنا زوج سبطه الفقيه السعدي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحوياً صالحاً . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظيمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركاً .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم ومتمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشرف خليل بن قلاوون المجاورة للمشهد النقيضي بزاويته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحياناً ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شفترو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبادة المغربي العطار كان صالحاً له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصبلى صاحب سبع السكلمية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبدالله الجالودى الشافعى زيل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكى محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً فى العلوم سيما أصول الدين والفقهاء حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه فى البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسى الشافعى المقرئ ويعرف بالبخارى
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة فى العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتى والتقى بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الانميدى الأزهري مؤدب الاطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح فى الأزهري بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكعكيين فى صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيرا عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البهري أحد قراء الدهيشة . مات فى أثناء ربيع الثانى .
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له فى أوله وايداعه المقشرة لجرعة .
 (محمد) الشمس البصروى ثم الدمشقى الشافعى هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلى . هو ابن على بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدى . مضى فى ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادرى الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتته ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطاووسى قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب .
 فى سائر العلوم الادبية وهو كما قيل \ * إن الزمان بمنزلة لعقيم * وكانت
 اجازته لى غير مرة منها فى شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسى المغربى قاضى حمة ، مضى فى ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التفهنى السكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدوانى المفتى بدمشق . توفى تحت عقوبة اللك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحبار المصرى . مات بمكة فى ليلة الجمعة مادم عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات فى شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قبل ممن يعانى السكيميا ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي المطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحامي أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضرير فأخذ عنه القرآت وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسجرات وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخافي الحنفى قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقيه السكال بن البارزى وصهره الجلال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه خدماً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان السكافياجي يثنى على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاهرخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجر ويعرف بمجها هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . دضى في ابن محمد .
٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيرى الأزهرى الشافعى طالب قرأ على العبادى والتفخر المقتضى والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرهما وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادى وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الرئيس في الجامع الطولونى . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيوخونية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعى السكاتب المجود . كان حارفاً بالخط المنسوب بالمليقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رئاسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القهاج وكان يفضل على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملى . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسى ثم القاهرى كاتب الغيبة في بيبس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الطائى . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .

٤١٣ (محمد) الشمس الغزى نائب الحنبلى في المدرسة . ممن سمع منى بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلى ويعرف بالقباقي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتى بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين .

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدى عبد القادر السكيلاى . مات فى رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا فى إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندى التاجر ، كان متمولا جدا سبىء الماملة مقترى على نفسه وعباله ، مات فى سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله فى مصارف غير مرضية كما جرت به العادة فى المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغنى القباني أوقريه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بيباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالسكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد فى المهمات فأثرى وحصل نقائس الكتب والأملأك وضخم جدا ومع ذلك فسا تعدى ركوب الحر اكترأ الى أن انتدب له النحاس وامتنح بمأ أوردته فى حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم داره بعد قطع معاملته التى كانت تزيد على دينارين فى كل يوم وصار أحيانا يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات فى ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا طافلا دينيا قليل الطعم دربا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإلمام بالادب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعمامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظا لدماعه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفائه .

(محمد) الشمس الكركى الحنفى . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزى أحد تجار السكرم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهرية والناس يتشاءمون بها . كان ممن اختص بالمؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النبابة عن النظار فكان يخرج على الناس فى الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال الكراسى المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخالفه وقامى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصده به بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لا حول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحول يميز كان يمينه واستفتى عليهم فى ذلك فكتب له شيخنا « لا حول » كنز من كنوز الجنة ،

وحج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق
ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الأول سنة إحدى
وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع
الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشي شيخ صالح عابد . مات برباط ربيع في سنة
اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغاوكاتب الوقف بالألجبية
تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة
الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وادم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه
ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة
رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمنأوى وغيرها وتسلك بالنائي ويرع مع الخير
والنقوى والانهجام والتقنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصي
عنها وفي صوفية الصلاحية والبيهرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال
كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن
في فتنه تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم
قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلافي أحد المذكرين على طريق الشاذلية . كان شاهداً
بمناوت خارج باب زويلة ثم صاحب حسينا الحبار وخلفه في مكانه فصار يذكر
الناس ويدت منه ألفاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء
مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقفهسي أنه سمعه يقول في
تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذل نفسه ذى إشارة للنفس
يشف يحصل له الشفاء عوأي أفهموا وأنه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم
مشيا معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعزده ومنعه من الكلام على الناس
خافاً بعدما قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في
إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه
(٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في فنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع
وسرد له ما تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البيعة ثم منعه ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلاً من الغربية وأن
شيخه الحبار ممن أخذ عن ابن اللبان .^(١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع تقصه في القضاء وتسكلم في جهات كوقف الأتابكي
 وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلبخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العللاء المعجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك ببركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذي القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن ولحية نيرة
بيضاء مغتبطاً بالشيخ آثم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار
حصلها ببركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين محمد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحية ذلك فيقول له أنا شيخ دفن
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والمعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في أنبائه ، ومن أخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .

(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) الحب أبو الوفا الزرعي الأصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وتعاقب الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية
مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذبة وكتب عنه من نظمه :

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

فم زوج الصبياء بآبن السما وإن لحاك العاذل الفاسد
أما ترى الورد آتى شاعداً واللوز في أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفي الحنفي . نشأ بخانقيا لحبيب اليه العلم وتردد للامين
الاقصر ائى وغيره ولازم نور الدين الطنتدائى فى الفرائض ونحوها ، وتزوج ابنة
صاحبنا المحدث ابن قرء وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيبرسية
وحصل دريهمات من التسبب وغيره فسافر الى مكة فجاور بها مدقة ودفعها للشخص
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه
زاحم الحسين وكان لا بأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادري
فى الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلمى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضا عن
الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفي . مات فى رجب سنة خمس
وسبعين بعد أن كلف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديما
واعتنى بمقدمة ابن شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى
التعبير وارتزاقه من اقطاع له رحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية
ثم عزله الظاهر جقمق . كل ذلك مع حشمة ورياسة ولقص بضاعة فى العلم . مات
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على
قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى
الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وعاصبا ومع ذلك فضبط
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكي . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادري شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب
من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علنا ثم
دفن بترية الظاهر خشفقدم ، ارضه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب في الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الحسين . قاله شيخنا في إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . في ابن عبد الغنى .
٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيعى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل في سنة أربع وثمانمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الرغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده في الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها في المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جدا . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الافراد فى معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رئاسة إنشاء القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتناسف الرؤساء فمن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعه ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فمسحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الخنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين .
٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيبة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مريدى الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحليل المبكى ، ممن سمع من شيخنا .
(محمد) أبو شامة الوزر والى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل .
٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى زيل قاعة الخنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والقراءة خيرا معتقدا متصدقا من صاحب ابن الهمام ومؤاخيهِ عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجفع عنه . ومات فى يوم السبت ثامن ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) زأى مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحدي . مات قريبا من سنة ست عشرة .
٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكري - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يحتم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فالفه أعلم ، مات بعد الأربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائي المغربي . أقرأ الفرائض والحساب وغيرها ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوي نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفاري . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمي . في الكنى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى في ابن محمد بن علي .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البنداري الهواري أخو الامير اسمعيل الماضي أمير عرب هواره القبلية . قتل سنة احدى وخمسين في مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرجي الانصاري من بني الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان في السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باقى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيضا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس اقطاعها وملجأ قاصديها . مات في ثاني عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارضه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه علي المخاطب بمصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيضا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الاصغر وخوطلب كاييه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطلب كهما الى أن قتل في حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقي ثم القاهري ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولي لسكونها وهي الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقي بالقربة . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الدشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسي وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، ووقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبي الفضل النويري وإمام الكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاده للناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصاري وغيره ، وقرر له على الجواني المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنساً عاقلاً خفيف الروح راغباً في الفائدة سألني مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكري عزوه للبخاري فصوبت مقالته فسر . مات في ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ففصل ليلاً وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بقرية الانصاري رحمه الله وإيانا .
٤٥٦ (عبد) الاصبهاني ، مات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقصابي المقدسي الشيخ مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجسي وصي الشيخ منصور الكازروني ، مات في رمضان

سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (عبد) البياوي عوحدتين نسبة لبيا الكبرى من الوجه القبلي كان فيها خفيراً وأراعيًا وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقداً ثم عمل صبيّاً لبعض معاملي اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء في روائب المهالك وركب بغلاً بنصف رجل واشتهر بين الكبار فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً في ماله وتزياً بزي الكتبة وتسمى بالقاضي بعد المعلم مع كونه عامياً جلقاً ثم رفاه الى الوزير ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش في هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطبيع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته في الفحش والافحاش وصار الرؤساء به في بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ في الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والقروج المحرمة مظهرًا الميل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه في الجلة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسي بحيث كان يقرأ البخاري عنده وربما توسل به الناس اليه في بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشغفت عنده في جارنا البتنوني فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لي أنت تأخذ مني لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته الله ، وبالجملة فكان من مساوي الزمان . مات غريقاً في بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته شرد ربيع

فانقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن
عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وهو في السكولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوي السيلكوني القيراطي ويعرف بمحام ، أصله تروحي ثم
سكن دري سكن القاهرة من أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاء عبد القادر
الرومي العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز في ذلك وما يشبهه وراج عند
غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن عمر ياي وناثه
دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابا أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم
ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما في الأحياء وعبد الدويك وانفرد كل منهم بشيء
فالأول أراهم والثاني أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد المملك
كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة في رمضان وطلبه للقبه الدوادارية غير مرة
ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقيين لكان
ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من
صفحه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل صمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً
بخلوة بمدرسة الزيادة على بركة القهادة ، هذا مع إقتداره على الملق ولكن لا يرى
أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير
التردد في النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد
في قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة حمله في بطن أمه ، وعمر حتى قارب
التسعين وهو فريد في فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بمجدة في سنة ثمان وسبعين ووجد
معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفي بعد أن أقر
أنها للشرف الأنصاري رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببلبان . قتله هو وولده طامة دمشق في
يوم الجمعة ثالث ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة
بغياً وعدواناً ولكنهم احتجوا في قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همة عالية
ومروءة غزيرة وفضل وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئ .

(محمد) البياتي المغربي . مضى قريباً بزيادة كنيته أبي عبد الله .

(محمد) التبا ذكاني . في عهد بن محمد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات في خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين
بسوقه اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حדרه عكا

وكان له موام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب نفع الله بهم .

٤٦٤ (محمد) الترمذي، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٦٥ (محمد) التكروري أحد الصوفية بالزمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد

المحسن الشاذلي اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة

ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق .

بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث

وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في

تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبرتي

إثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبي بكر بن محمد بن نيهان .

٤٦٧ (محمد) الجيزي ثم القاهري الزيات بباب النصر على معتق للظاهر خشدقدم والزين

زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد المطارد وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتها ووجع

في سنة سبعين وكان في التوجه قريباً منا في السير فأعلنى بمنام رآه لي فيه بشرى أو

استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر

مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للعامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان

وستين ودفن بقرية قاسم وكان مشهده حافلاً . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشي - نسبة لبني حبش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس

بمكة لأقراء الأبناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخي أبي

بكر قليلاً . مات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشي القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريري البصري الأصل المكي أدب الأطلقال بها ثم صار يبيع

الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة

المواليد حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقي - بمكة وقافين كالدقيقي - اليماني نزيل رباط الظاهر

بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان

سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحوي الحنفي . ممن عرض عليه الشمس الوناني الخناسكي في سنة

تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفي . في ابن حسن بن علي .

- ٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاه بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .
- ٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرة وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . طاب محض يتشدد ويؤمن أنه من بيت البلقين وتربيته فيعادي شيخنا وبيارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
- ٤٧٧ (محمد) خسرو المعجمي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ٤٧٨ (محمد) الحضري بباب الفتوح ويعرف بجميوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .
- ٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد في المقادسة . مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند الحراب الكبير رحمه الله .
- (محمد) الدمدمكي . في ابن الدمدمكي .
- ٤٨٠ (محمد) الذبحاني - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - البني شيخ صالح . مات باليمن في ذي الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال في ذيله أنه مات بمكة ، وقد مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحاني وأنه تأخر عن هذا .
- ٤٨١ (محمد) الراشدي - مات بمكة في صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .
- (محمد) الرباطي . يأتي في محمد القدسي .
- ٤٨٢ (محمد) الرملي التونسي من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عن
- ٤٨٣ (محمد) الرياحي المغربي المالكي ، أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والاصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعبد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسية ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لي الشهاب أحمد بن يوسف بن علي بن الاقطيع الماضي وهو ممن انتفع به ونفع الله به .
- ٤٨٤ (محمد) الزعوني - شيخ صالح معتقد - مات ببلاط سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .
- ٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخاري - لقيه الشهاب بن عريشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسيراً في مائة مجلد وأنه كان التزام في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى شغل في الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة في أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزهوني الخيري - نسبة لخير قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب
الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره فون - كان مع طاميته يتكلم في العلم كلاماً
متيناً . مات في سنة إحدى وسبعين أفاده لي بعض الآخذين عن من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتي في محمد المصري .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب
أقرب مقيم بزاوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة . مات وقد قارب
السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى
عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه
بقرته فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر ممن يبيع السدر وغيره بخانوت بجانب سام بن نوح
بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكر له أحوال . مات بعيد التسعين .
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات في ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير بردار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت بيولاقي
في يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأ سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمذاني - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة في ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بخانوت باب الصاغة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صاحب ابن الدمامينى
وترقى الى أن ولى حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار
مع كونه عربياً من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده
جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه
قال هذه لغة حكامها العيني . مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلعى
الدمشقى الصوفى الواعظ - مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - في ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسنى الزكراوى نعمة لجده أبى زكريا القاسمى نزيل

تونس وبها توفي في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طيبا ليبييا ولي البجارسنان بترنس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لي بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٤٩٦ (محمد) الشقي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بقربة عمر الكردي رحمه الله .
٤٩٧ (محمد) الشومى أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعاه بالمتغرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذى القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازى المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثانى عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازى الزعفرانى جاور بمكة فقرأ عليه بالسبع عمر النجار .
(محمد) الصغير . في ابن على بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفى وكيل بيت المال وناظر الكسوة والخزينة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . في ابن عيسى بن ابراهيم .
٥٠١ (محمد) العربى المغربى شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .
٥٠٢ (محمد) العجمى الشمسى نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان طالما . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشى ويعرف بالمطار أحد أتباع يوسف العجمى ومريد به حكى لناعته جماعة (محمد) العمرى اثنان عن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولى الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر فى بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرنوى هو ابن على .
٥٠٥ (محمد) القادرى الصالحى . كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأورد يسكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقيبى الدمشقى شيخ معتقده هناك . مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقرية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .
(محمد) القباقيبى الدمشقى الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا فى الملقبين بشمس الدين .

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثير على طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب مجدا القرعي
 بالقدس كثيرا وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيها أحسب في عشر الستين أو أزيد .
 ٥٠٨ (محمد) القدسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .
 ٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلنا ثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أرى فتردد إلى مكة وكان ألا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وصح عليه الكثير . مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحناط . مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواسى الدمشقى أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الله .
 ٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .
 ٥١٣ (محمد) الكردي الصوفي الزاهد المعمر . كان بخانقاة غمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات في شوال سنة اثنتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) السكالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصليون للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويس أحد المعتقدين . مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاة سرىاقوس .
 وكان مقيا فيها وبها دفن ومن كان يبالغ في اعتقاده الزين قاسم البلقينى وقد ذرته
 في توجهه إلى السفرة الشمالية فدما لى .

٥١٦ (محمد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة في سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى
 في ابن . (محمد) الماحوزى^(١) مضى في الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
 (محمد) المدنى المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .
 ٥١٨ (محمد) المرجى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزاوية البيضاقي بسوق اللبن . أرخه المنير .
 ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ورما خفف فكتب بدون ألف . المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده بعض المغاربة الآخذين عنى .
 ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه علي .
 ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
 ٥٢٢ (محمد) المغربي زيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . كنت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله .
 ٥٢٣ (محمد) المغربي الرابط أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بحبرة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطول لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والنياب وغيرها ويسمونه مجذوباً ويذكرون له أحوالاً وقدرأته كثير أو الله أعلم بحاله . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال . وأمره بعد الصلاة عليه بمصلي باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
 (محمد) المغربي اللبسي . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .
 ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأوتونة . مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٥ (محمد) المصري المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام اينال على النصف كعموم المرتبين وكان انساً في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
 ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٧ (محمد) القيسي الملوذي المغربي الاندلسي المالكي قرأ عليه ابن أبي العيين

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول
 ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولا وان المشبهات بليس . في سنة ثمان
 وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
 ٥٢٨ (محمد) النحريري الضرير . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعه
 تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كاليدرا الطلحاي
 بحيث أنه أخذ عنه وقال لي أنه كان ينظم وعنده فواتيمات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
 وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المجاور للجامع العمري عفا الله عنه . (محمد)
 التطوبسي ويعرف بابن عرادة يأتي في ابن عواده . (محمد) النفطي المغربي . في ابن عمر بن محمد .
 (محمد) نقيب القصر ويعرف أبو بواب بن شقتر . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
 ٥٢٩ (محمد) الهبي اليماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي كان من جماعة اسمعيل
 الجبرتي فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
 فأت عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرني وذلك في سنة إحدى وعشرين رحمه الله
 ٥٣٠ (محمد) الهروي نزيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٥٣١ (محمد) الهلالي القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد . صار
 هو وآخر أستاذة عثمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
 وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .
 ٥٣٢ (محمد) الواسطي الشافعي نزيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني
 الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الأول .
 ٥٣٣ (محمد) الواسلي نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسي المغربي أحد
 المفتين المتفنين المترفين في الحفظ ممن درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
 ببعض محالها . مات في سنة اثنتين وسبعين وكان عالماً صالحاً قاله لي بعض ثقات المغاربة . (محمد)
 اليماني الكتبي شيخ الفرائدين بمكة مضى في ابن علي بن عبد الكريم . آخر المحمد بن الله الفضل .
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهري الماضي .
 أبوه . ممن قرأ القرآت على ابن الحصاني وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثلاثين .
 ٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر الزين بن
 البرهاني بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
 تروده فيه في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
 قبلها وكان توجهه في سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للخبازى في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في السكت وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة المحيوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى القرائض عن البواتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما ماد استقر في نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكلم في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة . يأتى في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثناين أبى الطيب الاقصرأبى الاصل القاهرى ابن المواهبى الماضى أبوه ممن عرض على في مجلة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الخوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جائقور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكلى المدينى الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى واللفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز المحيوى بن النجم بن العماد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بأبن السكشك اشتغل قليلا وناب عن أبيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت أفتنة تمر دخل معهم في المنكرات والمظالم وبالنز فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلع لمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأسره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فسكتب توقيعه بقضاء الشام فلم يحضه نائبها شيخ واستمر خاملاً حتى مات في ذي الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائفه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابي ويخفف بالعيني - الاصل القاهري الحنفي شقيق الشمس مجد الماضي ويعرف كهل بن الامشاطي نسبة لجداهما لاهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد في حدود سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والتفاية في الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبه شيخنا للعز الحنبلي المسمى زهرة النظر والتلويح في الطب للخبجندى واشتغل في الفقه على السعد بن الديري والامين الاقصراني والشمسي وابن عبيد الله وعن الثاني أخذ أيضاً في النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبي الفضل النويري في الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشافى في ذيل مشيخة القلانسي وعلى البدر حسين البوصيري رفيقاً للسنباطي مقروء أبي القسم النويري من أول سنن الدارقطني وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبي شعر مجالس دين وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبي القتبح المرغني، وزار الطائيف رفيقاً للبقاعي ورابط في بعض النعور وسافر في الجهاد واعتنى بالمباحة والتجليد وبرعى الشباب وعالج وثاقف ورعى بالمدافع وعمل صنعة النقط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم في أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون والبدائع وباتر الرياسة في عدة مدارس وكذا ألطه بل درس فيه وصنف وتدرج فيه جماعة صارت لهم براعة ومشي للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان في المشي ودرس الفقه بالزامية بناحية سويقة الصاحب تلقاها عن الشمس الرازي ودرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين السكاخي والطب بمجامع حلون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالا الى غير ذلك من الجهات وناب في القضاء عن الصمد بن الديري فمن بعده على طريقة جية ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نقيس شرحاً حسناً في مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح اللوحة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج إليها في السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشعمى وكان قد قرأه عليه وأذن له في التدريس والافتاء ، وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة في أنواع القربان والتقليل بأخرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوسم فيه الخير كامام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وعمن كتب ونحوها لما كان في حوزته وأرصد ذلك الجهات جددتها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر ينجى بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربة . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سفرأ وحضرأ فما رأيت منه الا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أجبائنا وعمن رغب في استكتاب القول البديع من تصانيفي وكان يحسنى يوماً في الاسبوع لسماعه وكان تصنيفي الابتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه وديناه لا يتخلف عن زيارتي في كل شهر غالباً مع تكرار فضله وتقلله وسميته يحكى أنه رأى وهو حسي في يوم ذى غيم رجلاً يمشى في الغمام لا يشك في ذلك ولا يتأري ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو القنون المجلد وأنه ولد في حدود سنة عشر اشتهى . وهو الآن في سنة تسع وتسعين مقيم بيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد واختلف على فيمن بعده فقيلاً محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكانه أصح - الزين الشكيلي المدني أحد مؤذنيها والماضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع في المدينة . ويحضر مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمداني القيوى الأصل الخوى الشافعى ويعرف أبوه بادن ظهير ثم هو بادن خطيب الدهشة . تحول أبوه من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير في (٩ - طائر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيره
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا مع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكال المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة ونزاهة وصرف بالزين بن الحرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فخرم منزله متصدياً للأقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة الحويين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كمختصر القوت للأذعى وهو في أربعة أجزاء
 سماه إفاضة المحتاج إلى شرح المنهاج وقبل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
 المنهاج للسبكى وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المبهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقریب في
 الغريب في جزءين جوده واليوافيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الجسط وصناعة الكتاب وشرحها ، قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رئاسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التتقى بن قاضى شعبة أنه اقرب مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقول . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقى بن فهد في
 معجبه وشيخنا في معجبه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وثأله معروف بالديانة والعيانة ملازماً للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقبل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خبر لأنه قد زفمه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذو تقى أعهد له لم يقترفه محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقا لا تحكه قاله في ذا شعبة فرامه قلت أتد ما أنت الا حطبه
 وبينه وبين البدرين قاضى أذرات مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المذهب ابن الشحنة . وهو في عقود المقرري (١) .

٥٤٥ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو التناهد بن الشهاب الحلبي الأصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالمعنى . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سبع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة . فنشأ بها وقرأ القرآن . ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الأخذيين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع منته التتبع على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذي النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماها وبالحسام الزهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاهرة في المذاهب الأربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الحارث بن محمود السرمائي تلميذ الطبري والجاربردي، ويرى في هذه العلوم وناب عنه أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال بن يوسف الملقب بالبزدوي وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهسي ببغداد وعلاء الدين بكختاو البدر الكشافي ببلطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق وزاد بيت المقدس فلقى فيه الملا أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلازمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على المسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد الدارمي وقريب التلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوي وعلى الحافظ الهيثمي في آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطبي . وفي غضون هذا دخل دمشق فقرأ بها بعضاً
من أول البخاري على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدي
الحنفي حسبما استندت معنى كله من خطه مع تناقض في بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته في ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءة الجزء الخامس من مسند أبي حنيفة
للحارثي على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على المز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر في خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
الملاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسنة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد يسير توجه إلى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقلعطاي العثماني الدوادار وتغرى بردي
القردي وجكم من عوض وغيرهم من الأمراء بل حجج في سنة تسع وتسعين صحبة
تمربغا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكم في حسنة القاهرة فاستقر فيها في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدي ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان في مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحاييس ، وكذا ولي في الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الققه بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد إليها في أيام المؤيد وقرره
في تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتنح في أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا إلى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد في إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراً له التاريخ الذي جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه في
الشتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان في اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده إلى أن عينه
لقضاء الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التقيني لما استقر في مشيخة الشيخونية ثم صرفه على استكمال أربع
مسنين ثم أعاده وسافر في جملة رفقة صحبته سنة آمد حتى وصل معه إلى البيرة ثم
فارقه وأقام في حلب حتى رجع السلطان فراقه ، ومات الاشرف وهو قاض ثم
صرف في أيام ولده في الحرم سنة اثنتين وأربعين بالسمدن الديري ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمراً على تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلماء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحد لاحد قبله ظناً، وكان اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعريّة وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثرمقامه أجل منهما لا يعمل من المطالعة والكتابة، كتب بخطه جملة، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر تصانيف منه، وقلعه أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى استفيعض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطبة لكونه كما بلعنى كان يصرح بكرامة الصلاة في الازهر لكون واقعه رافضيا سببا باو حظى عند غير واحد من الملوك والامراء، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء وقرض لى بعض تصانيفى وبالغ فى الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر غنتاب بقراءة موقعه ابن المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوى، وترجمه شيخنا فى رفع الاصر وفى معجمه باختصار وقال أجاز فى إستدعاء ابنى محمد، وذكره ابن خطيب الناصرية فى تاريخه فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك فى علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة انتهى. ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو شئ كثير فى ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بمدرسته التى أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله، ومن تصانيفه شرح البخارى فى أحد وعشرين مجلداً سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما اعترض لكن قد تمقبه شيخنا فى مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض فى خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعتبرين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده فى خصوص الخطبة، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الآقفسى والعلاء بن المغلى فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزلته، وطول البدر

شرحه بما تعمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجع الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعمي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المبيع بخلاف البدرقائه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتباً كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والسنن ومناهج الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلداً كما قرأته بخطه والمجمع ومناهج المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار والآخره لشيخه في مجلدين ومناهج الدرر الزاهرة والنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبيرين في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معمول الفضلاء وكتب على خطبته شرحاً ومراح الأرواح ومناهج ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنعه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول وعنتصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين ومناهج الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائده على شرح الباب للسيد وتذكرة نحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخاً كبيراً في تسعة عشر مجلداً رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطاً في ثمانية واختصره أيضاً في ثلاثة وتاريخ الأكارسة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدان وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارج الصدور ورأيت بخطه أنه سماه من المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد ثم ونظم في أخرى انتقد كثيراً من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشفه
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم
فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إثم

في أبيات أودعها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذاله تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لانهض لحصره. ولا كثراره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرزى وقال أنه أخرج من
البروقية خروجاً شنيعاً لأمور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقينى حتى أعفى
من النقي رحمه الله وإيانا. (محمود) بن أحمد العيني الحنفى. اثنان تقدمنا أجلهما واشهرهما
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .
(محمود) بن أحمد القاضي الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسمعيل بن محمد .

٥٤٦ (محمود) بن الانصاح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين ارخه ابن فهد .
٥٤٧ (محمود) بن بختيار بن عبد الله البغدادي الاصل المرسى فونى الرومى

نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسى فون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريباً
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيه مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على الملا على المعروف بقلادويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجرى
وحجة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وممع على قطعة من شرحى
على الآلفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة واستمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بمدرجوه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .
٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . ارخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظم الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجاز لى وذلك فى شهر سنة اثنى عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجدبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب الماليك، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجريدة المقتول فيها قتل أيضاً ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشراف قايتباى ووالده مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناب عن أبيه فى مشيخة الشيوخونية وثب الكمال بن العديم على والده فأخذها وهو فى مرض الموت مشغولاً بحرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجلال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسته فأنجبر بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماشين ومن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو النناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكستائى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثر من قراءة كتاب السعدى المعجمى الشاعر المسمى كستان وهو بالتركي والمعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلاده ثم لبغداد وقدم دمشق حاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر فى شبيبته فاختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى . كتدريس الشيوخونية والصرفتمشية فلما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من اللذك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاده فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كسابة السرفباشى بحشمة ورياسة . وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فأسمى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقاله

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائن، وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والدخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شداً فلما رأس وأثرى أساء لـ سـ كل من أحسن إليه وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من استولى عليه بعده وبالغ العيني في ذمه . قال شيخنا في أنبائه وليس كما قال فقد أنشئ عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في القنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم ممن لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة المناسبة فكان ممن قام بانسكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه الصدر احمد بن الجمال القيسرى بن العجمي فلما مات الكستاني عاد الفاقوسى . مات بحلب في عاشر جمادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده في وصيته كائنة لشهودها كالذين التفهنى الذى ولى القضاء بعد فقرات بخطه التقي الزيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التى وقعت بين الأوصياء والخاصية فعزل الأمراء أنفسهم فمزا ابن خلدون التفهنى ورفيقه بالحبس وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر ببقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه . وبمن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرئى في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبد الله الشرف الدمشقى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن المرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية فمات بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبد الله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بهياً حسن الصورة كبير اللحية منور الشبهة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في إنبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .

٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الجوى ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدعي ثم بالجوى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدمرب الحجاز ونشأ بحجة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخاري بالطاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوي وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضا وحج ومات تقريبا بعيد الستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروق النحوي مفتي الشافعية بشيراز . قال الطاووسي: استفدت منه كثير أ في مبادئ العلم . وأجاز لي وذلك بشيراز في شهور سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن علي بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الحلبي الطرابلسي الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيرا عدلا دينيا له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والمختار في الفقه والاشيكتي في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسيف الصيرامي والكمال بن العديم والعز بن جماعة في آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه ووالده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولأزم المز بن جماعة في فنون حتى مات وقارى الهداية والتفهني وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العللاء البخاري بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروي في المضد وعلى أبي الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في معنى ابن هشام وأخذ في العربية أيضا عن الشمسين العجيمي والشطونوف وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافي وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال في الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كآرائه بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزاه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تعريف العزى في حياة والده وبحضرته في التي تليها
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهرودي فن بعدهم،
ودرس بأم السلطان والابو بكريه والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة
العيني له عنه وبالتربة الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخاري وبجامع
الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالسلانية بمنشية المهراني
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتعازير وإقامة
الحدود ، وامتحن في أيام الظاهر جقمق بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرآ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول بابه في العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان يلتفت في إقرائه بما على كتبه من الحواشي
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها وممن قرأ عليه الصحيح بييت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثرا اجتماعي معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في السلانية نعم لما توجه
الدمياط لأخدمه كراسة فيها أحاديث للأمر فتنازعه الشهاب الجديدى فيها وأرسل
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فأنحرف ولم التفت
لأنحرافه . وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته ، وكان مالي الهمة قائما مع من
يقصده خبيراً بجلب النفع لحداد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع
الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي آخر المناوى حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأمتنا وقدم ابن الديري ، وعن انتفع بصحبه ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فها صعد وأعطيت للامام الكركي . مات في يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبي بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن عبد النجم أو الركن بن النور الكرم مستجيب اللاري الشافعي . لقيه الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسي الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن قهيد في معجمه فقال إنه سمع من لفظ محمد بن عبد الله الأيمحي صحيح البخاري ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازروني معالم التنزيل والشامل للترمذي وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبي عبد الله الكازروني الحاوي الصغير في آخرين ، وأجاره التنوخي وغيره . مات في ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن محمد الحساري السمرقندي الهريري زيل رباط السدرة بمكة . مات به في شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٥٦٣ (محمود) بن علي بن أبي بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند علي . لقيه الطاووسي في سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال أنه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن علي بن عبد العزيز بن محمد الزين والكمال أبو علي الهندي الأصل السرياقومي الخانكي الملياني الشافعي الصوفي والد علي الماضي ويعرف بالشيخ محمود . ولد في تاسع صفر سنة ست وستين . ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبعمائة . بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبي وأذن له في الاقراء وقرأ عليه البخاري بسماعه له على الياقبي والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسي الحكيم في العربية وقرأ ببلده مسند عبد علي الحب بن مفلح اليمنى المالكي وكتب بخطه الكثير وحج في سنة إحدى عشرة ثم في سنة سبع عشرة ونباور وقرأ بمكة على الكمال أبي الفضل بن ظهيرة وأبي الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلي أولهما تماعيات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المراني ولقي بها الشمس العراقي فاشتغل عليه في الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخائفة الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابوة سليم القطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلخ ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس عهد الماضي ويعرف كهو بابن الصفدى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافي وغيره من مشايخ القوم ، وانجذب عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاعة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجلال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلقاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الحلبي الماضي أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلاهم جيداً ولأبى عمرو وابن كنير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمي وبالقدس على السكال بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الديلمي في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزاوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريبة ، ثم لازم البرهان النعماني في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابي الى رئيس المتزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل سبأ كن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى واليعنى والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذا هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية ، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بحمام بني أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعاني الشهادة فلم يكن بالمعروف فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نوادره وجودة نظمه وانشائه . قال شيخنا في انبائه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين وممن لقبه الجمال بن موسى المراكشي فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين . ٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرشي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وكتبوا اشتغل في الفقه على قارئ الهداية والنظام السيرامي والتفني وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم المز بن جماعة ثم العلماء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير دروسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وأقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فتاب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عونس مخدومه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصاً وانتقاماً ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغني مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض الحافظات وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وإيانا .
 ٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المقتنين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الخاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال بمحمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الأصول مع شرحه للأسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .
 ٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفي أخو الامين يحيى الآفي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وتفقه واشتغل كثيراً ومهر ولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالآيتمشية ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره سيما وقد أقر أولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشف ب مدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين وتوفي بالعفيف الجري أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصفراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتماذى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بقرية والده بالصحراء رحمه الله وإيانا . وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة . جم الحسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبابه وتحدثوا برفقه إلى العلياء فلم يعهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدمت بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناضلاً نائراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرقاعة والضفة بنفسه ول كن كان ابن الشهيد يعتمد

عليه : مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فان ولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعاً ثمة وعنوان نعلمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأثبده :
مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نكراً
تبعث أباذر بمصدق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الحضرة
وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرزي في عقوده في
ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى
مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .
٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن
غياث الدين الدلى الأصل الأحمد ابادى المولود . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم
جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فتن من كجرات
فلما وقعت الفتن في مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر كجرات
ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث أن استفحل امر الأب بحيث
قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لآبيه وقتل جده واستقر في كجرات وخلفه
ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى أيام وخلع
واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك في سنة ثلاث وستين حين
كان ابن خمس عشرة سنة ودام في المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة
الشابانية فابتنها مدينة وسماها محمدا باد ومن جملة ممالكه كنيابة وقد اشير لبعض
ما ذكر في احمد اباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى
الخوافى ممن عرض عليه الخب بن أبى السعادات بن ظهيرة في سنة أربعين بمكة وأجاز له .
٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلاني أخو الشهاب أحمد
قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً
واشتغل على أخيه والحلاج وغيرها وشارك في الجملة ولقي شيخنا بالقاهرة في سنة
ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى
في صحيح مسلم ولقي بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها هيازن
شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تدبيره ووفور عقله ماملك به ليه فوجه اليه قصده
ورقاه الى أن جملة ملك التجار ثم رقاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت
أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس
عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمور وقام بها أتم قيام وثبت قواعد مملكته وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضايق ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوارجا فاقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلبوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوارجا اقتيائاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلية فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوارجا ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقنتك وإن شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيذة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فحكمه على ناداته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً . وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخوارجا أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمكة وأنا بها ففعل عزائه وعظم الأسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الافطار بحيث كاد الفراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من أثنى تليها وزال ذاك النظام وكثر الكلام وورد أكبر أولاده وهو الخوارجا على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعظيم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابيه ، وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقمارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بحامع بلده قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة العامة من الصلاح بن أبى عمرو وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .
٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلهاى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - طائر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكر بالفضيلة وحمز الخط ممن يكتب بالاجرة مع تعانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعا بحواسه . وقرأ زائدا في المنهاج وغيره وحضر دروس القاضى وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القاعين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .
 ٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلى الحنفى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراقى الدهلى الحنفى المدعو خواجه بره . كان فقيها طارفا محققا مدققا في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والاصول والمعانى والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتفخيل للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصدا الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتابا سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضا في السنة التى تليها تحمته السلطانين في الفوز والجهاد وأهداه الى السلطان أيضا فأثابه عليه كذلك ذكره الخورجى وكتبته ههنا بالظن القوى .
 ٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفى الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصرائين ثم قدم عنتاب فنزل بمجامع مؤمنين مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائرا فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجماعها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والقرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بنى عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششنى المحلى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالهجرة وانتقل منها وهو ابن شهر من أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السمودى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره واتفق للولوى بن قاسم نديم الاشراف لكونه كان زوجا لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السمودى أخى الشيخ عمر الشهرير . وآخر ما حجب مع الرجبية

رفيقاً لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتسكروا مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورأى في أيامه عزاً وتضعيف حاله في آخر الوقت وصار تقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك إلا الخير سوى أنه لا يؤدي حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في الثاني أيضاً ؛ وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية في تراجم جماعة من رآهم وخالطهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان البشيطي حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظم في سقوط القيل مرزوق بالقنطرة بالبحمون قريبا من قنطرة الفخر حسبا أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تملكه اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في الحدهما من حوش البيرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذي الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل البخارى الراينى ثم المسكى الحنبلي . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشماثل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سماع على في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله الى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرانى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل الحب بن الشمس بن أجا الحلبى الماضى أبوه . ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضى أبوه وجده ويعرف كها بابن العصياتى . ولد في ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ محافىظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى مجملون وسمع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، ونحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن السكّال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى فى رمضان من كل سنة ، وفى غضون إقامته به دخل القاهرة فى بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن فى مشيخة تدريسه تصوفا ودرس مع إعادة الصلاحية ، ولقيته بمكة فى سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التى قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكرهم بلغنى عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للثواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازنى لنفسه ولبنيه ، وحكى لى أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكى أنه حصل له قبل موته ضرر فى عينيه وأنه حج فاتفق أنه عشر فى شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله فى رد بصرك تحب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتبها ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فتزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة فى حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به فانصوه الشامى بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته فى أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاء حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندى الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهانى الكرماتى ويعرف بمشاده . ورد على وأنا بمكة فى سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه فى الكبير . ٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرماتى ثم القاهرى الحنفى الآبى أبوه . استقر بعده فى مشيخة تربة قنجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه فى تدريس الامير بلاط السبى الجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الحلجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التى أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر فى مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده فى

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له
دشيشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين
الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ
الاسلام والمسلمين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود السكّال المعجمي الاصل القاهري الحنفي
والد أحمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمجمعة مكسورة وآخره نون . حفظ
القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن
نزه المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع
ما اقتضى له تنزيله واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري
وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ بربح
سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة
شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن المعدن الديري
فن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسلور بما يستأجر
بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاختصاص . وقد ابتنى ملكاً
بالجبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع
وسبعين رحمه الله وغفاه عنه ، وممن تدرب به الحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق
أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخاتقاء البيهرسية المتوفى كما على لوح
قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ،
وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم
يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن
قرأت في ذيل المعبر للعراقي في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطي شيخ الخاتقاء
الركنية ببيرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التثام هذا مع ما قبله
واحتمال كونه أحد الذين قبله بهيدوكذا بعد اعادة الرباط بالبهرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على
ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكمل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين الكيلانى ويعرف بخواجه سلطان . مات في
مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التجاني - بناء منة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .
٥٩٨ (محمود) ملاصفي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيديوه الثاني ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيديوه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن الصفهوي الماضي وترجمه
لي وأنه حي في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشي المغلي من ذرية جنكز خان ، كانت السلطنة
باسمه وهو مع الانك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها . ولما
رجعوا مات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشي)
٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن وبير بن نخباز أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الإمرة هجان بن محمد بن مسعود الضويعر .
٦٠١ (مخدوم) بن برهان الدين الهندي الأحمد آبادي الحنفي . ممن أقر الطلبة
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجع الماضي وقال إنه كان فاضلاً . مات في سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .
٦٠٢ (مدج) بن علي بن محمد نعيم بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه غدرا . وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمال جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا في انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قر قاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .
٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحيري المغربي
ثم الاشموني القاهري المالكي والد أبي السمود الآتي . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالغربية وغالب أهلها إذ ذاك نصاري وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبني بها زاوية
(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجلال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلط بأبي العباس الواهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بجماعة وخدمهم فأنثر، ولأزم التقوى والذكور والانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شيخه يحمله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعهم بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبد الرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن نيت له بحجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحيث كثرت أتباعه وانتشر الأخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر من دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والآنعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أنثر وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه واتقطع إليه وتخلّى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والمحوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقته قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظيه ؛ وكان كثير الميل إلى والمحاطة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر من لم يلحظ أنه خالط وقام مرة على الولوى البلقيني منتصراً لى ، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً وقاراً وبهاء وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتداراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجلة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبد البر فقال شيخنا يمكن ؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والمخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها أنه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتمقى وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابى الخير النحاس فقال يا أبى الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجبال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج اللولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه الكمال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفرة ، فى اشبهاء لهذا ما يقصد به النصيح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفاى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لا تقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تملل اياما ومات فى ليلة الاربعاء ناسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزاويته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبوه وقال له طافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدرم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ما وراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسرها وبر صابولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لسلك من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضمخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة العلماء وما آثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل السكولة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى . كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرف في برسيای شادالسواقي يقال له ستمائة اشغل في الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبد القادر بن همام الماضي وكان يجي معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن في سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .
٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهري وولي مشيخة الخدام بعد سرور الطريهي سنة أربع وسبعين إلى أن عزل في سنة ثمن وثمانين واستقر بعده إينال الققيه .
٦٠٨ (مرجان) الرومي الشريف تاجر السلطان في الممالك وتزير بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجاهة وشكالة . مات في شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنين ، ثم دفن بترية الدوادار الكبير يشبك من مهدى عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العيني زمام الاشرف ثم الناصر صاحباً الجين بل ولي إمرة زبيد . مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلي المحمودي الحبشي الحصري الطواشي . أصله من خدام العادل سايجان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك في سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء العجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فأتصل بخدمة تفرى بردى المحمودي وغيره على حاله في البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباق بالقلمة ثم مقدم بعضها لحسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلبای طاز وزاد في التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توقيفه في ذلك ثم رفاه للتقدمة فعظم وضعه ونالته السعادة ثم عزله الاشرف إينال ثم أعيد ببذل ؛ وحجج في سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادي مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طويلاً أسود اللون ظالماً عسوفاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلمي عنها وتبدل ما كان عليه في أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندى المسلمى - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدى . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخاص إلى أن التفتت في أيام

ططر فن بعده وصودر حتى مات يعنى بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الرومى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ لحفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للديلمى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحج وتزل فى صوفية البرقوقية وتسكب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والمحافظة على الجماعة وتعهده للمحتاج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدماآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتونى التكرورى زيل القاهرة وأحد المعتقدين لسكرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .

٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صمعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه فى سنة ست وثمانين بمكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فهم يتكسب بالنساخته ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تسكر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وألفها ناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى عهد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الرغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم فاضل انتفع بعلامة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عنده كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومحمد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مسعود) بن حامد بن مسعود المصرانى المغربى المالكي أحد فضلائهم . تفقه بمجاعة كأحمد القسيطى المرباط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبي القسم الهزبرى المتوفى بطرابلس المغرب فى هذا الاوان أيضاً ؛ وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعاني التجارة وتردد الى الحجاز مراراً ورجع وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيت بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن الهواري المصري السخاوي زيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبع مائة وطلب بعد كبره فقراً على الإصلاح العلاني والولي المنفلوطي والبهاء بن عقيل والاسنوي وغيرهم ومهر في الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق واقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان ديناً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من القوائد وتراجم الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب في الاذكار سماه بدر الفلاح في أذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده ، وهو ممن أجاز لشيخنا الزمري في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة .

٦٢١ (مساعد) بن علي بن فلاح بن سعيد بن مسعود بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن علي بن عمر بن عبد الخشعي الباشوتي - وهو واد - الشافعي ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعي قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثاني شاعر حلوا الروايا نذني لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادي القاهري الصوفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال انشدني لنفسه موالياً فيما كتبه لي وقد فاتته النفقة الشامية بالخاقاه في شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذي الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندغقه
 ان كان مالي حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شيء من الصدقه
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجذو أو الموفق أو الولوي أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانمائة فقد رأيت له حضوراً في الثالثة في شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النخوع وعرض في سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازروني والمحجب المطري وأبى التتج المراغي في آخرين ممن أجاز بل سمع عليهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة اليافعي ، وأجاز له شيخنا والمحجب بن نصر الله البغدادي والزين الزركشي والشمس

البالسي واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان
وحبها أحد شهود الحرم ويتكلم في دشيثة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج
الساكزوني على ابنته وأستولدها عدة أبناء . مات في ذي الحجة سنة ثلاث
وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسعود) الحبشي ويعرف بالشبلي شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات
ممزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعي . مات سنة إحدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندي الكنباتي . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكي ثم المصعودي المغربي
المالكي نزيل المدينة لقيني بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا
الشمائل والقول البديع من تصانيفي وألفية العراقي بحنا وغيرها وكثبت له إجازة .
أشرت لشيء منها في تاريخ المدينة . وهو إنسان فاضل مفن متقدم في العربية والفقه .
كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والعلو .
غالب الدهر والثناء عليه بين المدينين مستفيض وربما أقر الفقه والعربية ، وكان قدومه
المدينة في موسم سنة ثلاث وثمانين وهو في سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين
وقد قرأ على السيد السعودي أشياء ولازم مجلس القاضي المالكي الشمسي ثم ولده .
وتزوج بعد مفارقتنا له في بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب
معهما بحيث احتاج للمجيء إلى القاهرة مع الركب في سنة اثنتين وتسعين وقرأ
على حيثئذ مسند الشافعي وغيره بحناً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير
المؤمنين مؤلفي في مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره
ما يحمل به في الجملة ، ورجع فلقيني بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب .
والتفت منه قراءتها بقبة العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك
بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءني كتابه بعد ذلك في أوائل سنة ست .
وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والوصاف الجلييلة وقد تكرر اجتماعه
بي سجا بالمدينة حين كوني بها في أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود
ابن علي بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحساني الطائي الحلبي .
الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلا ثم صار
ينوب في أعمال البر عن القضاة ثم ولي قضاء حلب عوضاً عن ابن أبي الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بآبن مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله دربة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوم فحكى لى نائب الحسك جمال الدين بن المراقى الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما أوجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات إلى أن استقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال الملاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومداواة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن محمد الزواوى والد محمد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميدومى سمع منه التتقى القلقشندي بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنباته ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسنى حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن محمد الكججاني رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الارواق فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنباته فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أشرفت لشيء منها فى الكبير . (مسعود) بن محمود الكججاني . مضى فى ابن محمد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين - عبد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبى سعد محمد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبعمائة وسمع من الجلال الاميوطي والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والمحجب النويرى وغيرهم ، قال التقي القاسى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيراً وتنبه فى انفعه وكان كثير الاستحضار له وللروضة وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
٦٣٧ (مسعود) البركاتى الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات فى رجب سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قجاس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفنان الطاعون فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاه فالله أعلم .
(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجبلان فى سنة خمس عشرة وثمانمائة لعله على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن محلان فى حواله له عليه من عمه حسن فلفطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .
(مسعود) الطائى قاضى طرابلس فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبى فى ابن مبارك قريبا .
٦٤٠ (مسعود) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسعود) كحمد بن على بن مجد بن أبى بكر الزكى أبو المعالى بن النور الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتاً قرأ على عمه السيد الصلاح مجد بن أبى بكر بن على السيوطى أخى والده لأمه يسيراً فى العربية وسمع على ابن السكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجب . وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القاياتى من استنابته مع كونه كان من رفقائه فى الشهادة بمجامع الصالح وصار يلوح بشىء من سافر الصدر ابن روق جلس بالجورة وأكثر العلم بالقبلى وغيره من التعيين عليه بل باشر

أمانة الحكم عند المناوى وقتاور بما استنيب في الخطابة بحمام القلعة لافصاحته وكان يبالي في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم بالقبلي غدًا يوم توجهه إلى المحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضي ومنعه منه ليتوفر وصار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفاً بالتوقيع تام العقل غير ذا كرم لما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في استدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه . كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئاً كثيراً في أيام أخيه وكان قائماً بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه . ومات في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسننها وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفي ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفي دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فس الوصى بعض المذكور ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقي لكونه عصيته بل وولده أبو النجم كان زوجاً لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهري يرقوق والد محمد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه إلى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتزك كما مضى في الهمة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعرة ، ممن يصحب أمراء الرأى ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه إليها باليلوبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخصها ابن قهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة إحدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى . ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الجيهية الكبرى في سنة إحدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضاً بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف .

بابن فريفيير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبديغمش القرمانى القاهري الحنفى والد الجلال محمود الماضى ، وسمى شيخنا فى انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك فى الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعنى بعد الجلال يوسف الملطى وقرره سودون من زاده فى مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر فى مشيخة تربة الأمير قنجا السلحدار وفى تدريس الأمير بلاط السيفى الجاى . وحكى شيخنا فى انبائه من سنة سبع وتسعين أنه لما مات الجلال التبانى رام ولده ^(١) . مات فى سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده فى الصرغتمشية التفهنى وفى السودونية البدر حسن القدمى وفى بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرمانى . هو الذى قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن على بن قرمان له ذكر فى أبيه وأنه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمى . مات شاباً مطعوناً فى بكرة الأحد ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالمدينة . قاله واقمها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومى البرصاوى أحد أعيان التجار والماضى أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لسكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إقامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشج والتفات وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لى الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها فى سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومى التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لسكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة فى صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لسكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الحيف وفسقية خليف وغير ذلك وكان هو فى حياته يتصدق بخبز ويزعم أنه قاضى الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . توطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر فى سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطريق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الأصل كذلك .

العمري المصكي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن ابراهيم التركاني المقرئ والد أحمد الماضي ويسمى مجداً أيضاً . ذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولي من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عن قتيلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى دير الطين ظاهر مصر فاقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظير زهداً وورعاً بلغني أنه توفي سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا في سنة تسع وتسمين من أنبائه وأشارت لذلك في ولده من معجمي .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمي نزيل بيت المسكين بمكة . مات بها في ذي القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطي . في محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازي . هو محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدني الشافعي كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجمال السكازروني وأبى الفتح المراغي ولم يقتف طريق والده في التشفع من يديه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوي ثم القاهري الشافعي . أقام في زاوية الحنفي ثم صحب المناوي وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه في دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وطاش بعده مدة منجمعاً عن الناس بالجزيرة وكان يزورني أحياناً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية شيخه المناوي بالقرب من مقام الشافعي بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوي حين تقرير القول بوجود تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتي قلباً سليماً بمنزلة فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمي . ومات ببلد الخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابراهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجي البغدادي الاصل ثم القاهري . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقه من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله محمد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباسه لما من أبيه فله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشيبكي الحبشي الظاهري جقمق الطواشي شاد الحوش استقر (١١ - طائر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالواح وكان من مساوي أبنائه جنسه جراءة واقداما وبلصاً وحذقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشي السيفي شرباش .

٦٦١ (معزى) بن مجاز بن ويز بن نخبأد الحسيني والد دراج الماضى وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه هلمان بن ويز ثم أعيد بعده الآخر سنقر بن ويز ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن ويز ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه محمد بن عقيل بن ويز وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالخطبت من ناحية اليمن وجنى . به فصلى عليه عند باب السدعة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفري الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - الملقب بالمالكى . رأيته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكر لي أنه جاز الخمسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدرى ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقليات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالغ فى وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة بتلسان حتى تميز فى القضاء وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحزة وأحمد بن طاهر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمّر) - كحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليمر - بفتحين - المسمى المالكي الماضى جده وإخوته والآق أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتب كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والافية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة .

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في
الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجري في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان والمروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جبل
انتفاعه به وكان يرجعه على جبل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية
وغیرهما يحیی العلمی وفي الفقه والعربية السنهوري واختص باللقاني كثيراً ولازمه
في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني
وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكفياحي
والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام الكاملية
وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير
وسمع بل أجاز له شياً خلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه
بزوج أخته النور الماكسي ، وتغيز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الأصلي بحضرة
ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز
البرهاني يصغي إلى مباحثه ويعمل إلى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض
عليه اللقاني النياية فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه
فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وأصدى لذلك فانتفع به الطلبة في
الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على
القطر شرحاً يدعى قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه
بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على
بعضه فأعجبني وحضضته على إكماله ، ومع ما شتمل عليه من القنون زائد البراعة
في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر
والدور من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية
للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار اليه بعد أن أنشدها بحضرتي
وكتب على وجيز الكلام شعر أحسن وأرسلني بمطالعات فأتته بل كتب إلى يوم مواعدي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين الحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف
وأدب ، ومحاسنه حجة وقل بمكة في مجموعه مثله ؛ وكنت عنده بمكان . مات
بعد انقطاع يومين بعرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ،
وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكر إلا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبة ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الأمير يسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منعهم من ذلك واضطجبع في محل البناء وقال أبناؤا فوق فيبذل انطواشي لحكام مكة مالا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسنى الحسيني الأيحي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الرباع الحيفي المسكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه إلى اليمن ثم رجع إلى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود إليها ويثوجه إلى الله أن لا يموت إلا بحضرة شيخه المشار إليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فأت بحضرته في رابع ذي الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القامى .

٦٦٧ (مغلباي) طاز الأوبكري المؤيدى شيخ من صغار عماليكه ثم صار بعده خاضعياً ثم أمره الأشرف ابنال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشدقم طبلخاناه وأمير حاج الحمل ثم مقدماً فلما خلع جموه وخجداشه الظاهر بلباي نفى إلى دميياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشوة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) الأوبكري المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه إلى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر المهدي .

٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرقى برسياب ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل إلى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرقى الشلبي . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتَوَعَكَ فَمَاتَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباي) الاشرف برمساي صار في أيام الاشرف قايتباي حاجباً بحلب ثم نقل إلى القاهرة بطالاً إلى أن عمل شاداً ووقف الاشرفية بعد خجداشه فانصود الاشرفي .

٦٧٢ (مغلباي) الجقمقي جقمق الارغون شاوي . كان جيلاً جنداً فاتصل بعدموت استاذة بالاشرف برمساي لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجوراً فعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به في استاذارية الصحبة وصار له ذكر في الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تمر از الناصري نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقي العمال منه شداً ولذا لم يمتع بها وأخرجه الظاهر جقمق إلى دمشق على تقديمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه في سنة أربع وأربعين وقد جاز الأربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تودة وحشمة وحسن صمت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سيء السيرة ظالماً بخيلاً سفيهاً مئياً الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات في حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباي) الجقمقي جقمق الارغون شاوي أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مفراط القصر .

٦٧٤ (مغلباي) الشريفي . أصله للظاهر خشقدم ثم أعنته الاشرف قايتباي وتقل حتى صار والياً ثم سافر فعدمت إحدى عينيه فلما قدم جبره بالتقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباي) الشريفي آخر من ممالك الاشرف قايتباي ، شاركه في الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباي) الشهابي الناصري كان من ممالك الشهاب أحمد بن الجبال يوسف البيري الاستاذار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة ممالكه إلى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجندارية في الأيام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجها عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات فجأة في ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أنفى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباي) الظاهري جقمق الساقى . أمره أستاذه عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذي قبله .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله
الصلاة عليه بالمؤمني . (مغيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً
أيضاً ممن جمع منى بمكة ومضى في المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البليني ويعرف بالزنتاوي . كان من موالى الشريف
أحمد بن عجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدأت منه نجابة
وشهامة وشجاعة فاغتنب به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبعثه رسولا
للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين
ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره القاسمي مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشي السكالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقميماً . مات
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلقية التي كان
سقيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخى مولاه وتسكلم مع الشريف
محمد في طرد وزير جدة بدر الحبشي الملقب هجيناً لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .
٦٨١ (مفتاح) الحبشي مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة
ثم صار لابنه ابن الحازن وخدم البغدادي الحبلي وتعلم صنعة التجليد وتكسب
بها وكذا بالتجارة في حانوت بسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبي
السعادات البلقيني والطبناوي وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو علي الدوادار الحسني أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب
جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بمكة في صفر سنة ست وأربعين وحز
رأسه وطيف به مع غيره بمكة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسنان ابني علي .
٦٨٣ (مفتاح) السعرتي ويعرف بالمغربي لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالي
صاحب الحجاز المقدم عنده ومباشرة جدة من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة
سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالي المشار إليه .
٦٨٤ (مفتاح) الطواشي الحبشي ثم العدني . ولي امرة عدن للأشرف .
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار زعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركي الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .

٦٨٧ (مفلح) الحبشي المكي ويعرف بالحنس . كان مؤدباً لآل طفال كثير التلاوة

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .
 ٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمطي كتب عنه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :
 أبدع قواي القيل في ابن مطاعن ملك نشا ماقط في شوره نكد
 ٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي ثم المكي والد محمد الماضي
 ويعرف بسلطان غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه
 أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله يعني قبل ذلك في سنة
 ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول
 بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبدالله بن عمر بن مسعود العمري أخذ
 أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين أماً في أوائلها أو أواخرها أرخه ابن فهد .
 ٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جداراً عند
 الظاهر ثم ولده الناصر ملازماً للديانة محباً في الفقهاء اشغل بالعلم كثيراً وحفظ
 الحاوي الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جداً ، ثم عمر مدرسة بالتبانة
 عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في
 ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد
 أسر مع اللسكية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من اللسك في
 سنة ست وثمانمائة وجاور طامرين متوالين قبل موته رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة
 الشيخ شيوخ قبل سلطنته فلما أسلم عمل خاصكياً ولا زال يرفقه حتى عمله دوا داراً
 كبيراً بعد جقمق الارغونشاوي حين ولي نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها
 الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفاً على أنفسهم حين قبض مدير المملوك ططر
 على جقمق وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاتناه مرياقوس الى أن
 وصل الى الطينة فوجد بها غراباً مهيباً لا سفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على
 خيولهم وأقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى مقدمة بالشام الى أن نقله الاشرف برسبائى لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلاً طارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيابته اينال الششمانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً فى الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية فى الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزاة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات فى أول ذى الحجة سنة عشرة وخلف مالا كثيراً وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق فى مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات فى أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال رأيته مراراً ، وهو فى عقود المقرزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسكى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً .

(مقبل) صاحب الينبع . فى ابن نخبأ قريباً . (مقبل) غلة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جمار بن عمر العمرى أحد القواد . مات فى مقتلة بجمدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير يلبع .

٧٠٤ (مكرد) بن عمر المجلى من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مكرم) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو الكرم بن العزيز ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العزيز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . وفاته من عمل شيراز

بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبعمائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشغولاً به مع تصديده أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم إمام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المسمى الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات مخلوع غيره . ولد في طائر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بمخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتعمده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لإظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المسمى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش لحفظ القرآن والشايطيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج الفرعى وتلا بالسمع عليه أفراداً ثم جمعاً وتصدى لأقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعمل دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محموددة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبائه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضار للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية . وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت ثم نائب الشام فيحدر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بميمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق
من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الأشرف برسباي الى أن مات في سنة
ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله
الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية
أومستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة
تغري برمش الفقيه ، وتسميته قجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعى
سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقرائه على
أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد
العماد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعى . عالم أخذ عن ابن الجزرى
بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفى الدين الايجسى إلى الخواجا
فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزرى أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجدد زيناً يضاهى بشرآ الخافى
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافى

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الاطراف في تحقيق التفسير ونقد
الكشاف وشرح البخارى ولم يكمل وحجة السفرة البردة على المبتدعة الفجرة
السكرة في نقد القصص لابن عربى ، وكان منقداً في العقلية سنياً يصبغ
بالحرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقتها الجمعة ، واستمر مجاوراً
منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء
ثاني عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقيه بها قبل موته بسنة الكمال
موسى الذؤالى وحمزة الناشرى اليماني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربى
أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين
ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .

٧١٦ (منصور) بن الصفي القبطي . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقته
وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الأمير
خانم التاجر بحيث عرف به وصافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

حقق رسولاً لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيها فأثرى وتمول جداً واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورفاه لنظر المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه في الأيام الأينالية ثم الاستادارية كذلك بل وليها مرة ثالثة في أيام الظاهر خشقند مستولاً فيها وبالغ في تقوية يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع أركابه فرسا هائلاً والأكثار من الدماء له ودرعاً جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون ذنب ظاهر ومصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وآل أمره إلى أن أمر المالكى بقتله فقتله عند خيمة الغلمان في يوم الأربعاء العشرين من شوال سنة سبعين بعد حمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بقرية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قبل خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الإسلام - ولم يكمل الأربعين وسمع منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعده أكثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصاً ابن كاتب غريب من السبب والمكروه ما الله به عليم ؛ وقد عمر بحوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار كالشمس المسيرى وكان يقرأ عليه في أبي شجاع ونحوه ويحسن إليه وجماعة يرسم التلاوة للقرآن عنده في كل يوم والشهابين ابن أبي السعد والحجاري وكان كثير البره وأوذى بسببه من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراج آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإياناً.

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .
 ٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رمينة الحسنى المكي . مات في ربيع الأول سنة خمسين بالكسنة من وادي مر وحمل إلى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوى ثم البجائى فقيها لما امتنع أبو الحسن على بن أبى فارس من مبايعة ابن أخيه أبى عمرو عثمان بن أبى عبد الله محمد بن أبى فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحاية ثم تراجع ودخل بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار إليها المقرئى في حوادث سنة ثلاث وأربعين ؛ ورأيت من قال أنه الزواوى العالم الشهير وأنه مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيت بخط بعضهم ويحرق قوله الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتتاني - ومتتانه من أعمال بجاية - البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في الفقه والاصلين والعربية والمنطق والقراءات والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوي وأبي الحسن علي بن محمد البجري وأبي عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبي الحسين محمد بن محمد الزلديوي ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له وتخلّف فلازم الديلمي في قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى اللقاني والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجملة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما أقرأ في البادية وهو الآن حي أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن بسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسني المسكي مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الاشرف إينال . ممن سمع من حفطي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً في سنة احدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضي عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرقم الا مخازني

سأفق عمرى في حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بفا العلماء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور في حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة في أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لاتمسك طرفى منكلى خلفى علقتهو مائتين قبل مايعفى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل في ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالحية مسترسلة يذاكر
 بشىء من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن مم محاضرة حسنة ومحبة في حضور
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بفا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطليخان بالديار المصرية .
 مات في رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرية في الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن ريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات في
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن محمد بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت في أيامه هرمز بندر الدنيا
 يأتونها مراكب ممالك الهند والزيك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدى) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدينيسى
 ثم المصرى الخنفي . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الطسلام لجده والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 سمع منه الطلبة ، وذكره القامى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه خير واحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخوزي سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات في آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو في عشر السبعين أو جازها . وأورده التقي بن فهد في معجمه .

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن علي الشرف البغدادي أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئ في عقوده صحبني سنين وكانت عنده فوائد . مات في حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كنت كتبت هـ غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكي . كان من كبار الصالحاء . مات بمكة في سنة عشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن علي بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى اليها أقرب - ثم الأزهري الشافعي . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقي مماعاً في البحث إلا ما فاتته منه فقراه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الا واحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له في قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القاياني ورافقه في هذا كله الصندلي فانه كان قد اختص به ولومه في طريقته بحيث التحق به في الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهم خلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده ووريقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله إلى بناته ونفذ أوصيته إلى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده نحو ستة أيام في سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتغننا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بكر بن كات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآتي ويسكن أبا الغيث . مات بالحبش في يوم الاحد وجيء به ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به إلى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن اسمعيل بن الشيخ حسن الشرف العشواوى المالكي قريب عبد البارى الماضى . ممن جمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم النجاشي ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد الملساوى الدمشقى الشافعى
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .

٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازرونى ثم القاهرى والد
البدري محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بحيث كان القائم بأموره كلها وصوره معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فابعدتها
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جارا الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
وابن الملق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجازوا له . ومات فى رجب سنة
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصرى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فسمع جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيل السكالى البغدادى والد أحمد وعبد اللطيف
الماضين . ولد سنة اثنتين وثمانمائة واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الرجال
الطيب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدرىسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استعمله
من تصحيح التتقى عمر الفقى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلوى ثم
القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنسكى . ولد سنة ثلاث وعشرين
وثمانمائة ببرنك من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقائى وابن المجدى والمناوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمين الاقصرانى
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستنابه المناوى فى
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
الجيعة فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يحبىء إلى الجامع منها أيام إقرانه ثم ترك المحبىء قبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة في كائنة ابن القارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجسماً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً في الصالحين بحيث رغب في تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس العمري . تعمل أياماً ومات في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا (١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الجراي بالمهملتين أمير حتى انقرض بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجلان منها ثم عاد إليها حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد السكال الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبد الله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزييد مضادة لابن عبد السلام فصار بزييد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء في سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويرى القراءات وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن أيوب الشرف السكاني المقدسى . الجاعيل ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانمائة بمعايل ونشأ بمردافقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين لحفظ المقنع والفتية والنحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح في الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى تقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم الملا المرداوى والتقى الجراعى وتنزل في الزاوية لآبى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع لى في أواخر جمادى الثانية فقرأ على الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف المبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها بالقاهرة وكان ارتحاله اليها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي المبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصولي والفنية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمرو على شخص بالمقس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عدا في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصولي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بهذا كره رفيقه الشمس بن الجندی الحنفي وسمع على الأبناسي والتونخي والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وأصدي للاقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً ثباتاً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإثارة الانجماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يشكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إفسادها عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوقها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بعرض السلطان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه (١٢ - عاشر الضوء)

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بترية سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصدياً لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناً لا يعني ليست له حبة ، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا . ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانمائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والفقه ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلاً في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا وتزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر إلى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالي الصريفي النجاشي الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكش - بمجمعتين ولفين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جهمان الدؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جهمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازوني وغيرهم ولازمي في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واعتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأقادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوهما مع أنسه بالثقيد واستحضار الكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحتني بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عن غير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد علي مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعي من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوى ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف العزى حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن الحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتماني الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف ومات معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولي قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأخناني وامتنحن مرة . قال ابن قاضي شهاب في تاريخه كان سعى السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسني المرسني ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على التاج بن تمرية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقباياني وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يسكن بالبارع بلى تردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيرونية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السمداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له مأخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركه .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلوني الأصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عبد- بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدي وحيد الدين النعماني والحسام بن بريطم وقوام الدين ويوسف الرومي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الأول وفي العقليات الثاني والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخاري ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في الفقه وشرحه لنظم السراجية في القرائن وأخذ في الكشف قراءة ومما عا عن النجيم النعماني ابن عم الماضي ولازم في المعاني والبيان حسينا الجزيري الشافعي وفي انعمية العللاء القابوني وفي المنطق الشمس الكرمي حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي القرائن أيضاً مع الحساب الزين الشاغوري الشافعي صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجي وفي الاحياء عن الشهاب الاقباعي وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقي الحنفي المعروف بالنحوي وفي التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربي الوائلي وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنسي في مختصره لمنهاج العابدین وسمع على العللاء بن بردس والونائي وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوثى وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمنى والأقصرائى وابن الديرى والزين قاسم والكافياجى وقرأ عليه مصنفه فى كلتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الخنفية من الجامع بل وجلس فيه وفى غيره للتدريس ، وأفتى وناب فى القضاء ثم حج فى سنة أربع وسبعين وجاور التي تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطياً وعتبه قاسم الدمشقى على ذلك لتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولأه الأشراف قايتباى حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولاً فيه بمد العلاء بن قاضى عجولون وحمدت سيرته وصمم فى كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشتغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج ابن عربشاه لعدم انجراره فى استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقه مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم فى الكتابة بالسؤال فى العود فوافق إلى أن استدعى به الأشراف أيضاً بعد وفاة الامشاطى فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغورى فى أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائباً عن الذى قبله ثم زاد ونقص ولهم فى سرعة قلبه فى ذلك وعدم تأنيه بما سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كانت موصوفاً بالعقل ومزید التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة فى المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معاليهم مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار واللحجة النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وإن البلاطى وخطابا كانا يرفعان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الانفصال عن القضاء فى البلدين فى الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حمة إيوان الحنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففضى غريباً شهيداً وتأسف الناس عليه كثير أو شهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنين ودفنه بمحوش تربته وكان الزلولة كانت لفقد روجه الله وإيانا وقال الشهاب المنصورى :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضى القضاة المذهب الحنفى

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
هود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف الكنى الجبىنى - بجيمى الثانية
مشددة - الدمشقى الحنفى . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعمائة وسمع من لفظ
الحب الصامت ثانى الثقةيات ، وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكر . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائى . ممن سمع منى .

٧٦٢ (موسى) بن أبى بكر بن أكبر الشرف الشيرازى المكي الهمزى والد عبد
السلام الماضى وصفه الحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمى للبرهاني القاضى وقدمه في الاعلام بتمييز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البلد حسن واستقر في نظر الدولة ثم انقضى عنها
بقاسم شغيتة ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقرى وبئس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن على بن محمد بن أبى الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن القطب الحسينى اليونانى البعلبى
الحنبل . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل في الفقه والفرائض
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي الفرائض على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبى والتوكل لابن أبى الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على محمد بن على بن أحمد اليونانى ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
الكشك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبى بكر بن غزاة الشرف البعلبى القبانى .
ولقبيل التمعين ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت على ابن الزعوب أنا
الحجار ولقبته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين محمد الشرف السكناى الجبلجولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة بجبلجوليا وأنشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبى وبعض التنبية وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم المحب بن الشحنة حين إقامته هناك ، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيت خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والمخراطة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردها فى المعجم منها قوله فى مליح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب القواد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعنا عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا كان أبوه بمخدم ابن الملك بالحسينية وأنشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بمخدمة فتح الله لحصل وظائف بدمشق وأثرى وحسنت حاله ، وحج ثم رجع فأت فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فإن النمل لا يقر به .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الالكبرى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ ومن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترحمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الأحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفي
ثم القاهري والد محمد الماضي . ذكره شيخنا في معجمه فقال الشريف شرف الدين
الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد في حدود الأربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم
الشعر المغسول محمته منه كثيراً من شعره . ومات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع
معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المخاضرة وبينه وبين مرتضى ابن إبراهيم يعني
المترجم في معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان
هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة
انتهى . وقال في إنبائه كان حسن المخاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الشيرازي الأصل
الملكي أخو عبد العزيز الماضي وأبوهما وجدهما ويعرف بالزمزم نسبة لبئر زمزم .
مات في رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوثق
بطريق مني قريباً من سبيل الست المعروف بابن مزنة في سنة سبع وأربعين وسبيل فيه في
أيام التشريق وكان يتكلم في وقف عليه بتخلة وينسب للحجب الجان بكتابة وغيرها .
٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السعديسي الأصل القاهري
الازهرى المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين
تقريباً بالصحره ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتختصر وجمع الجوامع
والفقه النحوي وغيرها وأخذ عن السهوري واللقاني وغيرها كالنور الوراق في
الفقه وغيره وعن التقيين الشمني والحصني وكذا الملاء الحصني في العقليات وجود
الخط عند ابن سعد الدين وتميز في الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها . وحج
مراراً أولها في سنة سبعين ، وناب في القضاء عن الحسام بن حريز فوض إليه
يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وبع في صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام
اللقاني وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلاً .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهري
ثم القاهري الازهرى الشافعي نزيل مكة وفقه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد
بظاهرية العباسية من الشرقية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرأ
القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البليسي وحفظ نصف المنهاج
وحضر عند الشهاب الزواوي والفخر المقتسى بل قرأ عليهم وكذا حضر عند
العبادي وغيره ولم يتميز . وحج مراراً ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقاهة المشار إليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشر وليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجمال ابن جماعة المقدمي شقيق إبراهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديري . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وسمع معناه وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير والنجباء ، وحج وله حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتي ثم الدمياطي الشافعي والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الشمس البخاري الطرابلسي حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً ومحب أحمد التكروري وكان يأتونه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطفال ويؤم بالجامع البديري مع القيام بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسبه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقريء وقال إنه كان يصحب سليماً والشهاب الجديدى الأعلى فلما تضرع مرض الموت تمحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بميليه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدركته المنية بها في رابع شوال سنة خمس وخمسين فصرى عليه ودفن بقرية طشت من حصن أخضر في جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقاني . يأتي في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن علي بن محمد بن سليمان الشرف التتائي القاهري الشافعي أخو إبراهيم وأحمد وأبي بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتناقرية بالمنوفية ونشأ بها لحفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبس إليه المنعرج وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام برضى الظاهر جتمع عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التي تليها فبلغه أن السيد في حلي بنى بمقرب فتوجه مع النجاش إلى بلفه الرسالة ورجع معه بولده في البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر في عود السيد فنبل في عين الملك وعد في الأعيان ، وراج أمره في الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس في أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم فصحته له وأنه ربما يفسد ما فيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمعت أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والسكوة والبيمارستان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذاك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه خدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيمان يثنى على حذقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في السكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرهما إلى أن أكرهه الظاهر خشقدهم وهو متحير في نفقة الممالك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع في الولاية والمزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظار إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان في السفر لمكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شئ من العمار هناك بالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بقرية من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدياً بهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من جأشدة ابنة الشرف موسى اللقمانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عماها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم طارها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري
أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته
حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدمر وكذا تزوج زوجة لنائب الشام
أظنه جاتم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم
سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا
لعبد الغنى صاحب ابن اسنغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل
أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شئ كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان
ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئه خبر وفاته لعجزه عن سد ما كان
خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ما اقتضى
للولد الطمانينة بحيث ظهر ، ثم بعد أيام جاء الخبر فصور هو وغيره من
أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابراهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد
أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدني أشقاء وزينب
وسعادات شقيقاتهم من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام
ويوسف من جركسية وسيأتى الاشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الأنساب
وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس
والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وربيه البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته
وهو خال الذى قبله ابراهيم ابن بنت الملكى .

٧٨٦ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكي المعتقد .
قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ولشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ
الموطأ وكتب ابن الحاجب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم
تزهى وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع
أمور الدنيا وصار يقتات مما تنبته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها
ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسبع مائة فكان يسكنها نارة والمدينة أخرى
على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف
وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه
المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتبس منه شيئاً بل يأمر بتفرقة على من يعينه
وكان يأخذ من بعض التجار الشئ بضمن معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه
بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأيت بمكة سنة خمس عشرة
وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الإكثـ

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره القاسى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبي شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقرآن والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والعماري ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثاني عشر شعبان ودفن بالمعلقة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن قهد في معجم أبيه فقال موسى بن علي المناوي ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن علي والمتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن قهد .

٧٨٣ (موسى) بن علي بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الأصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال : استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرئاسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئ أنه كان حاذقاً عارفاً بالأمور كثير الاستحضار للنوادير حسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسنيين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروه ولده قبل التسعين وسبعائة بعدن وقدم مكة فأنقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الجيبية . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الأزهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم اليتاوي والبخاري بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكلو تاتي وأجاز لشيخنا الشمني وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن صهر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع علي المز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكاملة وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهراني الخالدي نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشي مخزومي الخلفي الشافعي الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . جمع من أبيه ؛ وأجاز له في جملة إخوته في سنة اثنتين وستين وسبع مائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصري ومجد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وطائفة ابنة عبد الله بن الحب الطبري وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وثقة بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالي حتى يحتمة في الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التتبي ابن فهد في معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغه في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسمي في ذيل سير النبلاء فقال : عني بالثقة وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة للناس فيه اعتقاد كبير ، وجمع مرات آخرها في سنة اثنتي عشرة وبلغني أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبي الفضل التويري رواية عن قاضيه جمال بن ظهيرة في الحاوي ومع والده فيما بلغني عن العفيف اليافعي قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات في ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسمي وراثه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بعد الضوء والمدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالدويد . كان يذكّر بخير وله ملك بالهدنة وغيرها من أعمال مكة ، مات في المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمي .
٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربي المقرئ . كان ماهراً في القراآت أخذها عن الوهري وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لي زروق .
٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبي بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات في صفر سنة إحدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته في الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شرشيق الشرف
ابن الشمس بن النور بن العز الحسنى القادري والد محمد بن زين العابدين وشمس
الدين وأخوه حسن الماضيين وأبوهما . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسمى الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذه الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إجماع عن الناس وعدم
دخول فيها لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره . مات في الحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسمى الحنبلى . ولد ببلاد كابر جامن الهند وقدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الحسين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الحلبى الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالأذرع وبالشعر محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنفلوطى والبلقىنى وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه فى السماع أحمد بن مكى الايكنى زغلش والملاء مغلطاي ، ولا زال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعسرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برقوق فخدمت سيرته واسكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح
الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسير مع اللسكية فلما رجع اللسك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسره في شعبان فتوجه إلى أريحا وهو متوكل فأت بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر ، وهو في عقود المقرري رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطل ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن برقوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعي بحاقيقه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغريبي المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجبي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد السكالي بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الأصل الجباني الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر القتي والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناصري والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس الجباني المقرئ المشار إليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه القتي وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه إلى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل إلى الآن الخمسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم السكالي الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناصري . وأكثر عن المجد الفيروزي أبادي بحيث قرأ عليه كثيراً من الأهميات وانتفع به في ذلك . أفاده سمي موسى الدوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء الحين وكان من أكبر القائلين على منتحلي ابن عربي في الحين بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمشور المكتوب بالاشهاد على السكرمان . بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادرى الماضى أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدى على جهاة ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهوى الامير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعد من الاعيان ذوى البيوت فى الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البعلى الشافعى القاضى ويعرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسن سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شهبة .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميديمى . المسلسل وجزءا بن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث . سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة احدى وعشرين وتبعه المقرئ فى عقوده . ٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرياش على ابن الشوائطى ، وكان يكثّر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد النواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المملى سنة بضع وتسعين . ٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبانى الجزائى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والأصلى والفية ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشرف السبكى والتلوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجوزة .

وامتنحن حين تسلمه على جامع منوف لما ولي قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تسلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة ، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها ، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قائماً متقللاً . مات في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجلال بن الصفي السكركي الشوبكي المكي الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجلال ناظر الخصاص . أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كسيف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولي ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهو شئ كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لما له من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة اثنتين وستين وقد تسلم خلفه مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيئ الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا .

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجلال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب . كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كسب في قطيا ثم في ديوان الوزير ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرأ لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد ، وعاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولي الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكته بأخذ الدواوين الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القاعين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسورور بذلك . مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بثرية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجمبري . ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق . وخلف أولاداً رحم الله المسلمين .

(موسى) الشرف بن البرهان . في ابن ابراهيم .

(موسى) الشرف الانصارى اثنان مضيا ابن محمد بن محمد بن جمعة وابن علي بن محمد بن سليمان .
٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلى ثم الشروانى أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطلق وغيره . (موسى) السبكي . في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان .

٨١٢ (موسى) الطرابلسي رجل مغربي خير . مات بمكة في رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) القتال المصري والد مريم الآتية وزوج مولاة العزيز فهد . مات في صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربي المالكي تزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظلماً .

٨١٥ (موسى) المغربي الخياط . مات بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربي تزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمني الحراز . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة في ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بقرية حواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئا كثيرا لأنه كان يتجر سقراً وحضراً .

٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ . فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن .

٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والمقلى والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجمعيني وغيره .

وخوارج فضل الله وخوارج عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلاء الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة . مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط .

(ميايان) مضى فى إميان من الهمة .

٨٢٢ (ميخائيل) بن إسماعيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد الدين ابراهيم المدعو فى صغره ببهة الله . أسلم أبوها وابراهيم صغير فلحقه وخدم

السككالى بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السركم

الأتا بسكية الى أن أمسكه الأشرف فايتباى بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستكتبه فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تراز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلمية ثم استقر به الجالى يوسف بن كاتب حكّم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به قلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تسلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بعدادا واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماء أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لا قال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسوية مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف فايتباى على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان مذكورة فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد . (ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينه بن أبى نعيم الحسنى . مات بخليلص فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينه . أرخه ابن فهد .
٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعيم الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .
٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .
٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والآداء تصانيف منها التحفة والدرّة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الهمزى المسكى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهات ابراهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرهما وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل الموالييد ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات خفاة غريفاً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج فغرق في المسجد وصلى عليه من القدر ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ومما كتبه عنه قوله :

تشفع بامسى بذى المعالى إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طمحه من أناه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر من نظمها قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد ممن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبو زيان وأبو على الفزارى البكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زائى ساكنة بعدها نون . ولد في الحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبد العزيز بن يحيى النسائى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة فنج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب واتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسمى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التتى الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجبه واستفدت منه وكتب لى ترجمة مطولة وفيها اتصلت بخدمة سيدنا فلان فأكس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك إلى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحدود لم يقدر له تبييضه ومات ففترقت مسودته شذراً مذكوراً لعل أكثرها عمل بطان المجلدات وقال بمجوه في الانباء ولغظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكثرأ منه وأراد تبليض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الفرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بمخاضاته شيخه ومؤدب ألقال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جزده البقاعي .

٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصري الشهير بالطباع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفي من صوفية سعيد السمداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وممم على التنوخي وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحذر إن كان غير ابن محمد البساي الآتي .

٨٣٤ (ناصر) بن علي بن محمد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتعمز في الطب وطال به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع الشهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى اليمن الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية سمم من أبيه وأجازته النشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في محتل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القامى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النورى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره القاسى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .
٨٣٩ (ناصر) النوبى فتي السيد حسن بن عجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .
٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره على الحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخمًا . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .
٨٤٤ (نهبان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نهبان بن عمر بن نهبان الزين بن الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب جد بن أبى بكر بن محمد ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وابن خلدون والتاج ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .
٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخمًا وتمول جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قواداً في البلاد أيضاً بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشهر قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلاً على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنبائه ورأيت من أرخه في التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد النجنى . ممن صمغ منى بمكة ومات بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقاء وقرأ الأصول على البدر الأربلي والشمس السكرماني أخذ عنه للمصنف والعربية عن الشمس بن بكتاش وممع من الجمال الحضري والكمال الأنباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور القوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللئك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الأعمى في سنة خمس وتسعين. وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرًا على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت. ذكره شيخنا في معجمه فقال: اجتمعت به فاستفدت منه وممعت من انشائه وقد حدث بجامع المساليد لابن الجوزي بإسناد نازل. وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه:

شرح ويحيى لوقضايه شاهدا لكاناله بالفضل أعدل شاهد
ولوشاهد الخبران درس آمن دروسه لائى وأولاه جميل المحامد

وقال في أنباه أنه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة بابها ومدائح نبوية. مات في عشرين صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا. قلت وحدثنا عنه الرشيدي وغيره. وقال التقي السكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدي شرح المختصر للمصنف وأجازه والدي واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الأصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصيلته جاتحة ببغداد مع الشهاب أحمد الأبياري أوجبت انتقاله إلى ديار مصر فأقام بها، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير، وهو في عقود المقرري.

٨٥٠ (نصر الله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري الروائي الكجوري الشافعي ورأيت من نسبه جلاليا. ولد في سنة ست وستين وسبع مائة

بكجور إحدى قرى دويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوفاق وسكن المدرسة المنصورية وصار له في اليبارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والمقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن التأني عارفاً بالأمور الدنيوية عرياضاً معرفة الفقه مفضالاً مطعماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرد له من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسمى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداواة عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوي إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأنابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب وإعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يتهم بالاشتغال بكتاب القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبي . مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفراط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بقرية السراج الهندي وقول بعضهم بزايته غلط رحمه الله وعفا عنه ، ورأيت كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين ، وسمى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغري بردى أن والده هو الذي نوه به وصارت له واجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سبغ في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالآلسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأنعم عليه برزقة في بر الجزيرة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زايته ، وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران المطار مع إنكاره لها ، وهو في عقود المقرري وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .

(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعةائة دينار بالتاج بن القلاقسى وكذا كان باسمه مباشرة البيروسية ثم أملق جداً وورغ عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد التحسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقسى ف الله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسلمى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بمخدمته ثم بمخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به حامل وقفه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هددته السلطان بالمقارع والشم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم يلتفت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الا سيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البزاوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتعمين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريبا من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة فأنعابا ليسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .
٨٥٨ (نعمان) بن نضر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالما فأخذ عنه وقدم دمشق قديما وجلس بالجامع الأموي بعد اللئك للاشتغال ودرس أيضا بغيره من الأماكن كالغزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهرا في الفقه مفتيا مشاركا في أصوله والنحو والعقليات . مات في طائر شعبان سنة عشرين بالمرستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العزيز إبراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدي للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنين وثمانين رحمه الله وإيانا .
٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الأيمجي ثم الكرمانلي الشافعي أحد أصحاب اليافعي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسفي بل وعرض عليه شيئا مما صنفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد واليافعي وأبا الفتح الطاووسي ومبارك شاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالولي . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحيث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بحمل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الأيمجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدة خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانلي - وملاهان من عواليها -

الحنفي . تجرد وساح وحج قديماً وأخذ عن اليافعي وغيره وارتقى الى قدم عظيم في العبادة وصار له مريدون وأتباع وجلس بزاويته بماهان فتسلك به جماعة وصنف في التصوف نظماً ونثراً ، وذكرته له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، بكل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رؤوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالمعجزة لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى واللهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو في عقود المقرري وان أتباعه كانوا يحجرون بالاحتشام أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشي البكري الجرهري بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحج به اليه الطلب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث فسمع الكثير ولازمه مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده في شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه قبلغنى أنه تزوج ولم يلبث أن مات في رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره في ليلة جمعة أول جمعة منه ببندر من بنادر هرمز رحمه الله ، وهو في عقود المقرري باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا في معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلی عن وصف وصاف	وفاق جل الوری فی کل أوصاف
وصح عنه حدیث الجود ننقله	عن كفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغریب لدى أفضاله الوافی
خففت منصوب رايات المداة كما	رفعت حالة سوال الاریاف ؟
قصدت حضرتك العلیاء من وطنی	هجرت صحبة إخوانی وألاف
حرصاً على العلم والتحصيل مجتهداً	لعلنی أغترف من بحرك الصاف

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصصني بين طلاب وطواف
 ياملجأ لذوى الآمال قاطبة أنظر المقرب للعلم طواف
 وارحه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطف
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقي من دهره الجاني
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهرأكل أصناف
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجله
 رحمه الله . قلت ورأيت له مماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفي الشافعي والشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأذري
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسبا حكاها لي القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوجع
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب الياقنى
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعم الله) بن نعمه الله بن حبيب الله السكبرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمه) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الولد قطب الدين بن السيد النور
 ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجدته . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجاز في له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه محمد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشيغاً في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قرروا بعمده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم اللنكية
 فخر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما نزح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم جرت بينه وبين الأمير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وجيء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد
 نيف على السبعين وكان شجاعا جوادا مهيبا الا أنه كثير الغدر والفساد وعوته
 انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش
 وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده
 ولده المعجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئ مطول . وينظر محمد بن
 حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعمير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نسكباي) الازدمري نائب طرسوس وكان قد ولي الحجوية الكبرى
 بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفي برسباي ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية
 أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر في تجريدة سوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين ،
 وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الاشرفي برسباي آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغار من مناطق
 الى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضا في سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملًا .

٨٧٠ (نوروز) الاشرفي برسباي آخر ؛ كان من خاصكيته وتأمر في أيام
 خشدقم عشرة . مات في عوده من تجريدة سوار في المحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظي الظاهري برقوقي . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور
 عوضاً عن بكلمش سنة ثمانمائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً في رجب

سنة سبع وسبعين وسبع مائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض الممالك
 فقبض عليه في صفر سنة احدى وثمانمائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه في التي بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار
 ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة الانك ورجع مع المنهزمين واستقر

يتنقل في الفتن كما ذكر في الحوادث الى أن قتل في ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،
 وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء مিশوم النقيبة ما كان

في عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر في وقعة قط ، وهو الذي عمر قلعة
 دمشق بعد الانك . قاله شيخنا في انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئ يقول أنه
 سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون في عماليك استاذي الملك الظاهر
 رجلاً كاملاً في أمور المملكة وتدبير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شعبة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضخمًا معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان طامعاً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً للطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقر يزي مطول عفا الله عنه .
٨٧٢ (نوروز) الحضري الظاهري برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها ثم الحسنى بعد خروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضي عفا الله عنها .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوا دار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .
٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وأكشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيماي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن محمد السكّال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكي الشافعي . مذكور بما لا أثبتته لكنه ممن أخذ عن الخيزري فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزيري الأزهري الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزيري المشار اليه بعد
أمر القاضي شخصاً يسمى أبا بكر بتجليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
الالسنه رافضى ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجزيري موافقاً لغرض القاضي ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع مني بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا اخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيزري لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصري فرج أبو أحمد الماضي . خدم بعد استأذنه بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمره الظاهر جقمق عشرة وأرسلا شاذ جدة نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشرف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلاحق المجردين فمات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (هابيل) بن عثمان قرابلك بن قطلوبك بن طر علي صاحب الزها من قبل والده ولاء اياها ليحارب المساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصري ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسروا وتحصن بقلعتها فلكوا المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة ائنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشرف بحبسهم في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادي) بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي السيد الجمال الحسن الصنعاني الزيدي أخو محمد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عني بالأدب ففاق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة ائنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين (١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة الحنية الثمنية أولها : سرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجدا .

٨٨٠ (هرون) بن حسن بن علي بن زيادة الشرف الهريطى الصحرأوى الشافعي القادري زيل تربة يلبغا بالصحرأء . ولد تقريبا سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراق من أماليه وسمع على التنوخي والفرميسي وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتب البهارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحرأء خيراً صالحاً . مات سنة ائنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو محمد السهاني الاصل والمولد التتائي ثم القاهري المالكي زوج والدته الجمال يوسف التتائي ومريه ووالده محمد وقامم .

ولد في سنة سبع وثمانمائة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية والتمية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فانتفع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مناركة التعليم جيدة لكونه تلابالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً سا كنناً مع حسن الفهم حج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرنى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المسكى الماضى أبوه وحفيده أبو سعد محمد ويمر فابن غزوان . سمع فى كبره من محمد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتقى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبتنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القوادى بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطييز . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن .

أخذ القرائات عن محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسنى المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صاحب السيد حسن بن عجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات خفاة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بستين وعاد بدون طائل . ذكره القاسى .
٨٩٠ (هبة الله) الفيلىلى المغربى من القراء الصالحاء . مات بمكة في سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .
٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات في مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيهب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .
٨٩٣ (هجار) بن وبيد بن نخباز أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .
٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين في مجلها ، وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار في أيام الاشراف برسباى شاد الخوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقبائى ببذل مال ثم صرف عنها في سنة ست وأربعين واستمر مشغولاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه في الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه في السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون في جمادى الاولى سنة أربع وستين وهو في عشر المائة .
٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسممته بنشد العلم البلقينى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
عمن يرى يحوى بها الفضلين
علم الحديث رواية ودراية
وله لواء السبق فى الصنفين
قالوا شيوخ لم يطبقوا عدم
فاعددهم بالآلف والآفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقينى
هم كالعيون لنا بهم إصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات فى الدارين
ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فسكأنه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غوير بن هيزاع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وير بن نخبار - وقيل عيم بدل النون - الحسيني صاحب الينبع .
 وأخوه سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وير في سنة
 تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس
 وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومعه عنده أدب وتواضع وبشاشة
 وكلام جلو طوالا أصغر اللون أسود اللحية صديقاً للسيد بركات بن حسن صاحب
 مكة بحيث أن هلمان هو الساعى له في ولايته الأخيرة . (هلمان) بضم الهاء
 والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى عمداً أيضاً ماضى في المحدثين .
 ٨٩٩ (هلمان) كذلك الرومى الحنفى والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن
 عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلاً خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة
 إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٠ (هبله) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحباري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة .
 ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسنى . مات سنة تسع
 وعشرين في شعبان مقتولاً في الحرب الذي كان يمشي بقرب هدة بنى جابر .
 ٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيح بن أبي نعي الحسنى . مات
 بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إن الأتراك منعوا
 من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز .
 ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى
 أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو
 أصبح ونشأ في كنفه حفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلى به للناس على العادة
 في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل
 الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مہيزع الماضي وهذا أسنمها . مات
 في تاسع ذى القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويمد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى . قتل في مقتلة
 كانت ليلة في صفر سنة ست وأربعين .
 (١٤ - غاثر الضوء)

٩٠٦ (ويعر) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد علي بن عنان بن منامس بن رمينة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نعي بشعب يقال له المينا بقرب هدة بن جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (ويعر) بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسيني . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل إليها فدفن بمملاتها .

٩٠٨ (ويعر) بن نجار بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسيني والدهمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه علي قتل كثير . ممن اتهموا بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن ويعر مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن ويعر هذا .

٩٠٩ (ودي) بضم أوله ثم فتح الدال المهمة - ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود العمري المسكي أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق . ولما الأشراف قايتباي نياية البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنياية حلب عوضاً عن أذمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين . ٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين . ٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغني تقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضي ذكرهما ويعرف بابن أخى شفتي .

٩١٣ (ولي) الرومي ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضي أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كان كما قال لي أخوه آية في الذكاء ذا نظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض اللحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فمنعهن الميراث وحمل ذلك كله إلى الظاهر يرفوق فوقهم

منه موقعاً وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجر كسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزيدى المسكى .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبد الكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمى الأصل المسكى الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات في ثمانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نفيه على الرؤوس الى أن دفن بقرية أبيه من باب شبكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلاً وينسب لمعرفة بعلم الحرف .
٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يس) بن على بن يس الزين البليسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ببلييس وتحول منها مع أبويه بعد إكمال حفظ القرآن عند البرهان الفاقومى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم المز عبد السلام البغدادى فى مباح أشياء من كتب الحديث وغيره . من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج القرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه ومباح البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المقتضى فى تقاسيم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج القرعى والزين زكريا فى الفقه والعربية والصرف والحساب والقرائن وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى . الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكافىاجى والأصول أيضاً وغيره عن التتقى الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الثمروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بحثوا القول البديع وارتياح الاكباد وكتبها والبسير من شرحى للآلفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا البسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولا زمني كثير آرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءات عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 الأمشاطي وورع وتميز وتصدي للقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قجاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجزي
 وتألمنا له ولم يمتع بها واستقر به جانب دوا دار يشبك في خطابة مدرسته بالمقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلبي وغيرهما على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل فاضع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الزين العشماوي المولود ثم البشلاوي الأزهرى
 الشافعى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغريبة ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلاوي من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتاوى ابن ملك وأخذ عن العلماء البخاري والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال بن هشام وابن قديد وابن المجدي والونائي والقاياتي
 ولازمه دهر حتى كان معظم انتفاعه به وكان القاياتي ينشئ على حسن تصويره وأول ما تنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزي ثم أقبل على السفر بشيء يسير للتجارة في البحر الملح ففني
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحدث معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القاياتي فإنه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ما جاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك
 كل هذا مع الانحياز عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم الانفكاك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهجد مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والأهبة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه المبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقررها فيها امتثالاً
 لأشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالد سأل في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنه فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه
 والميل اليه كالحميمين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مزيد المليل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من النفاذ فتح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية وحججه الله وإيانا .
 ٩٢٠ (يأس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهري الحنفى
 المكتب ويعرف بياس المكتب . ولد في رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بمجاللة من الصعيد .
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى .
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الأقصرائين وكتب
 على إبراهيم القرنوى وفاق في النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذه وصار يقوم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور ومن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر في التسكتيب بالجميعانية الزينية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس في قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصرد وانجمع بيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العهاد يحى بن الجلال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتقى بن فهدى معجمه فقال سمع من
 السكال بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجبال
 الأميوطى والابناسى والتتقى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال القاسى وما علمته
 حدث لكنه أجاز في بعض الاستدماآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبراً عند غالب الناس سيما الجلال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات في
 الحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأرغوزى الحبشى مقدم الممالك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم الممالك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره .
 ومعه روفه مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوناً في يوم
 الاثنين نائى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترته التى أنشأها بالصحرى بعد أن رتب فيها
 شيخاً وطلبة وقراء ووقف عليها وقفاً جيداً وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات في صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتفرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى الممدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكال بن ظهيرة . مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريبا .

٩٢٦ (ياقوت) الرحى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مرآب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الفرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتكلم فى بلد الخشاية بتفويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشرىف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولا على يد مولى لابن عبد الطيف البرلى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمملاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن اللبؤدى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنيتها سيما السكالى ناظر الجيوش ثم ولده بل هو المرئى لنائب بنى مولاه وحج ، وكان حاقلا ديناً ساكناً محباً فى الخير وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجر أخلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابرهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكى الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابرهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكى الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهمة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى المراقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل بسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفى وغيره واستجيز لنا وتقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أ عندك كذا وكذا وذكروا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلاث يزداد الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها الشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه سبط الشهاب بن عمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بآبنة الشيخ الجوهري وماتت تحتها فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابنى التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنة في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة بكبرقوق وكان كبير المماليك الأتراك وعدة من رؤساء الجند ومن الأجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الأعراب المعازية بالمهمة ثم زاعى عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جداً . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور ومملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوها . قدم على الأشرف بآمد بتقديم أخيه المشار اليه فخطم عليه . وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من أنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذ دار الصحبة. عند الظاهر جقمق في حال إمرته لسكون أبيه أوصاه به فقربى عنده ثم عينه رسولا لمصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما راجع من الحوادث، وكان بيما ساكناً وقوراً إجتمعت به مراراً وحكى لى ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي. فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسم وثمانين وقد جاز السبعين بيقين.

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادى. مات سنة أربع وخمسين.

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحون الشريف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلوي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لى إلى العلم. ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضى الجماعة عمر القلشاني، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر إلى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقائى وعمه قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالى وغيرها. وحضر يسيراً عند البساطى، وحكى لى مباحثه وقعت بينه وبين القرائى بمحضته. وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشى ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى ومن ذلك بعض مشيخته تخرج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازرونى من أول البخارى إلى الشهادات. وعاد ففطن القاهرة وأدب أولاد القائى ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حريز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولى القضاء استنابه في تدريس المنصورية. وارتقى باحسانه وبره. وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بمجامع الازهر وغيره. وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم، ثم حج في سنة خمس وسبعين ففطن مكة على طريقة جميلة من الانحياز عن الناس والمداومة على الطواف ليلا والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضا في الفقه وأصوله. والعربية وغيرها كالمنطق والمعامى والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره. وروى البخارى ومسلم والشفاء وغيرها وامتنع من الكتابة على القتياتورا إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها إلا للمعمر واللبخري اخدم لازميه بالقاهرة. وللبدر بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع، وتزوج مع.

شيخوخته بكرة ، وبلغنى أنه كتب على المدونة والمختصر الرسالة والبخارى وقد لقينته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ فى التواضع معى والاقبال على . مات فى عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة فى تربة ابن الزمن وكان مقبلاً برباطه رحمه الله وإيانا .

٩٤٢ (يحى) بن أحمد بن عبدالمعلم الكرسى الأصل الخانسكرى الشافعى والد عبدالمعظم الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشى والونائى وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى على زوجته سماعات ابنة البوشى التى هاجرها حتى زهدت فيه وفى ولدها منه . مع مزيد حبه فيها فساد أن يموت .

٩٤٣ (يحى) بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر بن على بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشى العبدري الشيبى . العراق شقيق على الماضى . مات فى ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما فى سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبى بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل السكركى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد فى سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالسكرى لكون أبيه بعد أن كان مهندراً بحماة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القامطى محمول معه اليها لما ولى نيايتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات فى أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه فى العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى السكال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صبيانا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعمانى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضى والمحرفا معاً عن التقي ابن حجة مع تمصّب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيتته لكون ابنه السكال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنيه ، وأول ما نشأ تزياً بزي الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار الحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأشرف توفيق الدسث ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن .

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للثقي أبى بكر القلقشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادرى ثم رغب عنها لأوحد الدين بن الميرجى بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وياثمه مباشرة حسنة ونعي من فائض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكى واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له الثقي أبو بكر اللويصاني عن نصف تدريس القيصرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانياً حسبما قاله الثقي بن قاضى شهبه ، وحج مراراً منها صحبة كاتب السر السكال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغاً كبيراً وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان السكال له ونحوه في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أدل دليل على سوء طويته ولذا عادى شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقي الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكره في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناماً رآه وفيه آيات شعر له ، وهو أحد السكك في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الحسين حتى أسرع اليه الشيب انتهى . والمنام المشار اليه قرأته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مارى مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نتمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نباتة متكى على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد الملام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويعضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأتشدنى ارتجاليا :

إن أنت صدقت ما جاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطلقاً بلا أحد يشكو عليك ولوى أصغر الزوال
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجيل
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التسائي وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبارك أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنيفياً باع بيت المال مجهر

الآيات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخي وكان يخدم في الدوايرية
عند قرقاس ابن أخي دمر داش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين إلى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولي قرقاس
نيابة الشام فوصل إلى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا لقرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
إكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام إلى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لي إن معنى لوحاً دفعه إلى نصر الله الجلال
من خاصيته أن من أراد أمراً يملقه أمامه في القبة ثم يصلي ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه إذا انتهى يحد من يدفعه إلى إحدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع إليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد إلى بالجواب
قال فأخذته ودخلت إلى مكان خال وعلقت اللوح أمامي وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه إلى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
إليه وقد خشيت أن ينسب العصيان إلى فقلت له ما أحسست شيئاً إلا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل إلى المؤيد واستمر في خدمته إلى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما إلى الاسكندرية وغير ذلك ما كان قال الشرف فترددت
أنألى نصر الله مراراً ليوثقني على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت الشرف حضر لعيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطي رحمه الله قال رأيت بعد موت شيخنا كآني بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير رواية وقال له قل لصاحبك وسمى يحى هذا : قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى بيعة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحى ، ونحو هذا قول القاضي بكار لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شبيخ فأن وعليل مدنف والملقى قريب والله القاضي ، وبالجملة فكان يحى أديباً فاضلاً مفنناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتفى اليه جماعة منهم وتفق سوقهم بسفارتة ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ محمد البياتي صاحب ابن الهمام وكذا الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته ونثره ، وأطراه البقاعي جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله : كتبت أعتب من أهواه في ورق فقال لي الطرس زدني فهو مكتوبى فقلت يا طرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فاني تحت مكتوب الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرص سيرة المؤيد لابن ناهض بل له ذكر في علي بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره بترده للنحاس ومناذمته له حتى مات في عصر يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الند في مصلى المؤمنى بحضر فيه السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طينغا الطويل بالصحراء لكونها كانت تحت نظر عشيره النحاس سامحه الله وإيانا ، قال البقاعي على حالة حسنة أخبرت أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سرّاً حتى طلعت روحه مع التبتهم والاخبار برؤية الخضر والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف الناس عليه وأطبّقوا على النناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسمعه الا ذلك وكفاه نفراً أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله في كل خصلة من

خصله ورثته بقصيدة فئية هي في ديوانى وقال ان ابا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقى لرباسته خمس درج . وساق مأسلفته في ترجمة اينال ة الله أعلم ، وهو في عقود المقرزى ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمى مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيراده ، الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد . مات بمكة في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن على المحلى الماضى أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعرى اليماني الزبيدي الماضى أبوه . قرأ في الفروع ابتداء على الجمال الطيب وسمع ابن الجزرى والقاسى والبرشكى وحصل بخطه كتباً جيدة وقيد بعضها وحج مراراً وانتقل من وطنه زبيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتقد أبو السادات بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المولد المالسكى الشاذلى الماضى أبوه وأخوته ويعرف كملفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة وجلس بعد موت أخيه أبى الفتح مكانه في سنة اثلنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت في المحراب وغيره ذاتظم على طريقتهم رحمه الله وإيانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد النفزى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن يوسف محبى الدين بن الشهابى بن الظاهر بن الأشرف هزير الدين الغسانى اليماني الأصل المسكى ختن قاضى الحنفية بمكة الجمال أبى النجا محمد ابن الضياء الماضى ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمن . اشتغل قليلاً وقرأ على البدر بن الفرزحين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر فى مشيخة الزمامية بمكة برغبة محبى له عنها . مات فى أواخر ليلة الأحد ثانى المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثم المكي ويعرف بابن سلطان اليماني لكونه جده الظاهر صاحب اليمين . مات بمكة عن بضع وخمسين . وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر إلى الحج فحج في سنة اثنين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس . وأقرأ في بعض نواحيه الأولاد دون سنة ، وسافر إلى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقعة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فقهطها وتصدى فيها لأقراء الأبناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبائي تجويداً وصحب الشمس الزعفراني وحكى عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بآيات (يحبون من هاجر إليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجعون في المدينة ^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقبته بالمدينة وأهلها كالمثقفين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائر إلى مكة بالصفراء وبالف في الاستئناس في . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن السكويك وغيره .
٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بن جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلي البجائي المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاركاً إليه . أفادني بعض الأخذيين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول . الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزير الدين بن الأشرف بن الناصر وقال بعضهم أنه ملك اليمين .

(١) في الأصل « بالمدينة » وهو غلط .

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعت مملكته وخربت ممالك الجبلين في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سابع رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصفره فقام بالملك وظهرت نجبته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالأولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفاته ولكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحببه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لدوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزييد وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضي .

٩٥٥ (يحيى) بن إياس بن عبد الله الجركسي الأصل المسكي ويعرف بالحسيني . من سمع منى بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئاً منها في الكبير .
٩٥٦ (يحيى) بن إياس آخر إن لم يكن الذي قبله قريب لأمير آخور . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن محمد بن لاقى الشرف الدمشقي ويعرف بابن لاقى . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو في نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ ولزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر في سنة خمس عشرة فلما تسلمن عمله مهنداراً بل أضاف إليه التكلم في أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض في أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة في صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده في المهندارية إبراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا في انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكالك أبى الفضل القرشى الهاشمي العقيلي النويرى المسكى أخو محمد الماضي وجده والآبى أبوه . من سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزينى بن مزهر سبط البهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات فى ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنتى عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد نجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر فى محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتويعك المتولى وودفن بقربتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه النجم يحكى على نصارته ربه جنته وفطنته ورناء الشعراء وروث الأييه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحكى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرصى البليانى محدثاً بل شيخ تلك الناحية وصالح الحين الشافعى . جمع مصنفات سماه العدد فى لا يستغنى عنه أحد فى عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان فى التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمان فى تلخيص السير والمعجزات والشمايل وآخر سماه التحفة فى الطب وآخر سماه الرياض المستطابة فى معرفة من روى فى الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى فى سنة احدى وسبعين تقريظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وأنه سمع باليمن على ابراهيم النحوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تعقه بأبيه حتى تميز فى ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وافته الله قرأ على التتقى بن فهد وكان يفتخر بذلك . ومات بحرض فى احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعه وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرئ به من خرض ، وهو فى عقود المقرئى وقال انه قدم عليه مكة فى يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى خرض فى هذا العام له نسك واجتهاد فى العبادة وكشف وإطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (يحكى) بن نائب الشام جانم الاشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين ، وله ذكر فى الحوادث الخشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحكى) بن حسن بن عكاشة الربيعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسمع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن طابد وسميد بن معمر الضرير وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل فى الفقه وغيره على ناصر الدين الأيامى ،

يجمع في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
عليها من حنفية الروم والمعجم وغيرهما وسمع على أبي القتيح المراغي والزين الأميوطي
والتقي بن فهد وأبي النعمان وأبي السعادات وغيرهم وتلافيها للعشر أيضاً على ابن
عباش ومحمد الكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذ بها القراءات
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
المغربي والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي
والقاضي سعيده وسعد الزنديين وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساس بالطلب قصد فيه وجود الخط
وكتب به أشياء كصحیح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
القرآن للعلاهي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
والثاني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
ورجع بخير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءني للطلب
وأهدى إلى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين هـ .

٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع المكي الحبيبي - بمهملتين نسبة
لحيطة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكور السيرة
في أحكامه مع فضيلته ، له تعاليق جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصر . مات
بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئ وقال كان عفيفاً في
أحكامه مهابة . وذكره ابن اللبدي .

٩٦٤ (يحيى) بن روبرك أبو محمد شيخ النخاعة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
استوطن تمر ومدح الملوك وقامت له رئاسة معهم . وكان على طريقة العرب في
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادي زبيد ودفن هناك . قاله العفيف .

٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الزيني
المنيكي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوهما . ممن سمع على أبيه . ومات
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن صمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني اللمتوني
الفاسي الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالده يحيى الآتي وصاحب فاس . كان حادلاً
يحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظلماً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
(١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقرئ قال يحيى بن أبي زيان بن أبي محمد بن الوزير بن أبي حسون عمر ابن حمادة الوطاسي المعروف بالأزرق - لورقة عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زيان من عظماء شيوخ بني مريخ حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركماني أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعده بيوم في يوم الثلاثاء .

تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسمردي الدمشقي . جرده البقاعي وقال انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين .

ياثي في يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب . الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهياطي الاصل القاهري الشافعي ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرني به في أيام النشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيقي النحو والحديث وشاطبي القراءات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطي ويقال أن في صدر إجازته مما فيه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذي أشبع بعد جوع وأيقظ بعد جموع وقرب بعد إبعاد ووعد بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القاياني في الاصلين والفقه والعربية والحديث وغيرها وكان ما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وكذا لازم ابن المجدي في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التي فاق فيها مع العربية والفقه حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ في الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس في جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا في رمضان وغيره بل لازمه في علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بإزالة العلاء القلقشندي حتى قرأ عليه فيما بلغني الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخاري والترمذي وانتفع به كثير أو أخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادي والبكري ومما قرأه على العبادي إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للعنبر بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع في الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقي على الشهاب الألبيني وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه هو والمحلى في غير ذلك وتكرر للعز عبد السلام البغدادي والحناوي والسيد النسابة والوروري وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشافعي والكافياحي وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأئمة الأقصرائي والشرواني والمنطق وغيره عن أبي الفضل المغربي في قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلي هذه كالسنهوري قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشرحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام السكلمية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الديلمي في مدرسة عمه الدلائل للبيهقي بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضاً محبة في الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحيوي الدماطي والشهاب السجيني ونحوهما مما هو أرفع منهم وكذا كان الشاوي يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضته عليه في البخاري حتى قرأ نحو نصفه الأول فيما بلغنى وما كان القصد إلا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه في بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان في آخرين بعدهم منها الكثير منه بقراءتي ، وأجاز له في عدة استدماآت خلق من الأفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المرائي وبالمدينة على الحب المطري وغيرها وصحب السيد غفيف الدين الأيجي وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوي وعرف من صغره بقوة الحافظة ووفور الذكاء وسرعة الإدراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعته ، واستمر في ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والعبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته إلى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمناورة فيما أخبرت على التهجيد والتحرى في الطهارة والنية والاعراض عن اللهو والغفلة والمحاسن الوافرة والرغبة التامة في تحصيل السكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه في كثير من ذلك إلا التودد والافقية مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فن دونهم وديوان الجيش لأعلم من يوازيه في استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لي كثيراً فيه المتفق والمهتق والمؤتلف والمختلف ونحوهما من فنون الحديث ومع تعبهم بمبنيه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما يجبر به خاطرهم مما أعرض قضاة الوقت فضلاء عن غيرهم عنه غالباً ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والقراءات والحساب والفقه ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفية العراقي وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أبواب المذاهب والفنون تهرع للقائه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجميل وكان في فقرائهم من هو في البرعندة على مراتب فنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه في الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام على بحيث استحييت منه بل واستمر ماشياً معي إلى باب المدرسة المشكوتية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يبالي في المشوق والاستيعاش من انقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فاقدر الا في النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو ورفيقه السجيني لقراءتها وكذا أرسلهما مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الدميري ، ورأسلني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعد في محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أتمرك معي غيري في الدماء بطول البقاء فقلت له منكم بقرن معي هذا فقال والله هذا ظلم منا وفي الحقيقة أتم أتم

والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بملة حبس البول والخصاصة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور للجامع أبيه ببركة الرطلى وصلى عليه من القديس تجاه الحاجبية عند معلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسباني بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده ورنى بمدة مرث ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (بحي) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسماع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصاني وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيرى ومن محافظه سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (بحي) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كآبيه ويعرف بمجده . ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (بحي) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل ممآبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النقيسى يقال لترفعه وشتمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرج جنازته من القديس ودفن بالصحراء في حوش اتخذته لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قبل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين . وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٩٧٣ (بحي) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً في الفرائض والحساب مشاركاً في الفنون وصنف في الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات في ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

٩٧٤ (يحیی) بن عبد الله نحوی تونس .

٩٧٥ (یحیی) بن عبد الله الشرف القاهری ويعرف بالمزین . ولد قریب الثلاثین وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على الحنبلى الضرير بل تلا عليه لنافع وأبى عمرو وتدرّب فى الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع فى ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز فى الحساب والديوة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشتقدم فى عارض حصل له فبرا منه وخلق عليه واستقر به فى ریاسة الجرائحين والمجبرین شریکاً لأبى الخیر النعاس ، وحج مراراً منها فى خدمة الأشرف قايتباى وجاور غیر مرة وكذا سافر فى عدة تجارید مع الامیر أربك والدوا: اریشبك من مهدى وغيرهم واختص بالمذكورین بل عظم اختصاصه بثنائیهما وتزايدت رعاية جانبیه أيامه فى متاجره وغيرها وقرره فى وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيرسية وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربيع ووكالة ولازال يترقى مالا وحشمة مع بر وإحسان وميل للخير حتى مات الدوا دارفتعب خاطره لعلمه بثلثت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه فى السفر ليحج بولده فأذن له وسافر فى موسم سنة سبع وثمانين هـ حج وجاور ، ولم يلبث أن توعك فى جدة فحمل الى مكة فتزايد ضعفه الى أن مات فى حياة أبيه فى آخر يوم الخميس عاشور رجب من التى تليها ودفن من الغد وخلف ولداً حنفياً وأكمل فى حياته ولداً شافعياً عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على فى البخارى . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحیی) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش . والد يوسف وابراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بأبن بنت الملكى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : مات فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الخمسين واستقر أخوه فى وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحیی) بن عبد الله علم الدين المصرى أبوكم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة فى دولة الناصر فرج عوضاً عن القمخر بن غراب ثم الخاص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم حمل ، وحج غیر مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية مع أكثره من زيارة الصالحين . ومات فى ثانی عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.
٩٧٨ (يحیی) بن عبد الرحمن بن ابرهیم بن سعد بن سعید الشرف المصری .
الاصل الرملی الشرف القادری . ممن مع منی . (١)

٩٧٩ (یحیی) بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم بن حسن الرلستی . مات سنة ثلاث وستين .
٩٨٠ (یحیی) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعیل المهیوی أبو زکریا
ثابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجیه الدين بن التقي السکنانی المدنی
الشافعی أخو فتح الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
وسبعين وسبعائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفیف الیافعی وأخذ
عنه وقرأ على كل من والده والشهاب بن عیاش فی البخاری بل أخذ بأخرة عن
شعبان الآثاری وممن من ابن صديق والزین المرائی ثم ابن الجزری ، وأجاز له
الجمال الأمیوطی والامین بن الشماع وأبو هريرة بن الدهي والتنوخی وابن أبي
المجد وآخرون ، وناب فی القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوی عن أخيه
أبي الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المكفرة
لشيخنا انتهى من كتابتها في سنة ثمان وعشرين . والاجابة لما استدركته طائفة على
الصحابه للزركشي في سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقي بن
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته في سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
عنه البقاعي في سنة تسع وأربعين فيحذر .

٩٨١ (یحیی) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علی بن عمر بن عقيل -
بافتح - بن زمران - بتقديم الراي المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبي القسم الشرف الكندی العقيلي - بافتح نسبة لجده -
العجيسی - كأنه نسبة لعجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذي سرد
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائي للمالكى نزيل القاهرة ووالد
البدر محمد الماضي ويعرف بالعجيسی . ولد في زعمه في سنة سبع وسبعين وسبعائة
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث في بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً وتلا في بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم
ارتحل في الطلب سنة اثنتين وتسعين فكان ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهندی عيسى اليليتني الزواويين
وقاضيا وعالمها أبي العباس النقاومی شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسنطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وببونة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القايس وبتونس قاضيها ومالها أبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بثنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصليين والتفسير وغيرها وانتفع به جدا وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبي ، ولا زال يدأب إلى أن تقدم ووجهه عزمه إلى بلاد المشرق في سنة أربع ومئتمائة وأخذ عنه في توجيهه بكل من سفاقر وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولحقه باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدمايني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فادونها وقطن القاهرة متصديقا للآراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاقر وبني العديم وبني البارزي ونحوهم لخبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتماله لجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلاسا فيه وكذا درس بجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماما نحويا بليغا فصيحاً مفوها قوي الحافظة ذا كرا للملح كثيرة ونوادير متقنة حافظا للجل مستكثرا من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصا وقائهم الصحابة رضي الله عنهم فإنه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شأن كتابه به ويسرد ذلك سردا ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقيهم باللقاب البشعة ويذكر ما لعله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبي عبد الله الراعي المغربي أيضا خلاخير فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعمد من اللسان إلى البطش باليد وبهذا شأن سودده وكثير التفتله بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه لم يسببه فلم يقد ، وقد اجتمعت به مرارا وسمعت من فوائده ورأيت من عمقه للناس

أمراً عجبا مع أنني كلته بما أعاتني الله عليه وهو الذي سمع لهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته في الجواهر ، أجازلي وأوردت في ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات في يوم الأحد سابع عشرين شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين أبو زكريا الهاشمي المكي الشافعي والد عبد القادر الماضي وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياقنى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمم الابناسى وابن صديق وأبا اليمن الطبرى والشهاب بن مثبت والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المراننى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحافظان العراقى واليهيمنى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند . وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الزين القبطى القاهري الاستادار ابن أخت تقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقريب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تخرجنا بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بمعد العظام بن صدقة الأسلمى وكانا كافرين وهما بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكها فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن وليه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضا عن فرج كاتب الممالك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشتراطه عليهم فاستقر فى الحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضا عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقاليدهم .

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترفع حاله فأخذ في مسكيدته وحنن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجيب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخصى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت للكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرتة لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فأض ذلك مدرسة بجانب بيته الذي عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالغ في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا المجيء اليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بجذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل بيولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحاماً الى غير ذلك من مدرسة بالحباينة وسحابة تحمل في الحجيج وسبل ومفاصل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجبال ناظر الخاص ولكن أين الثرى من الثريا ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما أودى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصودر وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذللاً وتقياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المتصور مع مبالغة أبيه الظاهر وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتب والبيوت ، وصودر نحو عشرين مرة الى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبس بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وجرى الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقدراد على الثمانين ودفن بمدرسته عقالة عنه وعن المعلمين .

٩٨٤ (يحى) بن عبد الرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات الى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي مجد بن فهد . مات في ذي الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كالية ابنة أبى بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروى رحمه الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخائكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتحلفا عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثمانى جمادى الثانية منها ولجج به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والد أبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن خفيرة تصغير أبيه . ممن كتب فى الماليك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحرورى ولذا يعرف بالنحرورى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والمنتاوى واشتغل بتعليم الابناء والنسخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفد أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعهم وأصول ابن الاحكام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سننى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسكى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجده اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الرحبى الاصل المسكى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكى الآتى ويعرف كأبيه

بالمغيرة بن . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشرين ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعين النووي والشاطبية والرسالة وألفية النحوي وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاه وفهم ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يمهده فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواء ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في القاهرة المذكور من الزين عبد الرحيم الابناني وله تردد الى وسماع على تولى اليه زائد الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاه وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها مأثقا لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالماً غانماً . ٩٩٣ (يحيى) بن علي بن داود بن سليمان الجلال الحفركي ثم السجستاني . أخذ عنه الطاووسي ووصفه بالارشاد وأنه شيخ المصوفية ، قال وسمعت عليه آداب المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين . كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق في ابراز الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن علي بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهري . طامى ينظم الازجال والمواليا ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفقه والهيئة الزينة وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقه والجندی وقد كتبها عنه المحب بن جناق الحمبلى وكان ممن يسكن التردد اليه وانتفع به في ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد
كن والذي يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير . ٩٩٥ (يحيى) بن علي بن محمد بن اقبس الشرف أو الامين بن العلاء القاهري الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقه وأخذ في القرائن عن الشهاب السارمى وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحمبلى وسمع يسير آعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المراكب فتضمنع

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته إلا تأبك ووجدله من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأته ككتب على شرح المختصر للبهاء الألبشهي :

حليت إذ جليت أبكار الفكر ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطي شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ الملا على بن محمد بن حسين الحصني الاصل القاهري الشافعي الماضي . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخاري وجميع العمدة وعلى الديلمي وغيره وأظنه اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندي من زوج أخته المحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاوى الاصل المكي التاجر . مات به في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزوى الشافعي من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضي . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استنابه فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صفد عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم صرف وحضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بأبن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السنهوتى الاصل القاهري الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختصم بالبوتيجى وغيره من الأكابر ونزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده لكثير من الأمراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القمصى الحنفى زيل الاشرفية ويعرف بقيقه الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة جرده البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفلى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن موسى لوجهاته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل يسيراً عند أبي القسم
النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهداً فرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان
الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله نقيباً في بابيه وباشره المن بعد
بل استقر به الاشتغال بالقبلي في مباشرة أوقاف ابنه ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة
فتمول وأنشأ مكاناً بالجوهرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع رفع
وبأوزايد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في
ديانته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في
محفل عظيم بمجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف
تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحجي) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في
أوائل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه إلا يسيراً .

١٠٠٣ (يحجي) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن
السراج الحوراني الأصل الحوي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه
ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريباً بحماة ،
ونشأ فقراً للقرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي
وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه إليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ
على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين
لابن الجزري والشفا . وأربعى النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي
البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف وبالأولية وحديث
زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراقي بمحلة الشريف وعلي في صحيح مسلم
والمصابيح والرياض ودروسا من شرحي الالقية والتقريب وبعض الابتهاج وغير
ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحها بالحمد
للذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجملة يحيا وصرف المشتمل
على الفهم السوي فيها يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته
بل ولعمه قبل وسافر إلى الهند في حياة عمه ثم بعده إلى الشام وظهر أنه كان الجامع
لشملهم وكثر تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فقبل لقائه أو لغير ذلك .
١٠٠٤ (يحجي) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
ابن فهد محجي الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى والفتية ابن ملك ومن المنهاج الى الجمعة أو الظهر وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لسكن على العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقاديين بها واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والبرهان الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير آمن تصانيفي وغيرها في المجاورة الثانية وحضر مجالس املأني ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى زبيد ثم الى تعز ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة وفي زبيد على الفقيه عمر الفتي شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقراء على السيد السهمودى في المناسك وظنا في الفرائض وفي النحو أيضاً على أبي الوقت المرشدى وفي الميقات على النور الزمزمى وأبي الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشيء منها ، وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لاثمة راغباً في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارها مع ذلك لتعاطي الزكوات والصدقات الواصلة لمسكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة من النكت والغرائب واختصر الامثال للسيدانى وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحامدته جمة كل ذلك مع التؤدة وعدم التكثر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه وأخيه وأحبابه به جمال وأنس ، ولم يزل في توق من الأوصاف الشريفة حتى مات بمكة بعد ثوعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في قبر مبشكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكه وكل من يعرفه على فقده وشيعه

خلق لا يحصون وكثر النناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزياتى الوصابى الجمانى مات فى أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفى سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاه قتل فى سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا فى انبائه .
(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبى محمد الاقصرائى الاصل - نسبة لاقصر احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرائى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة التى توفى فيها أبوه أو التى بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكثر المنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير فى سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن الشمس الخوافى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس القنبرى تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى فى توضيح مصدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقرأة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن مالك ولزام العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرأها كالنحو والاصلى والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الأصول والمعانى وغيرها أيضاً عن البساطى وطريق القوم عن الرين الخوافى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند أبى حنيفة للحارثى وعلى تغرى برمش التركمانى شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه القنبرى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمضى ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشي ووالده أبي المعالي محمد قراءة على أولها لبعضه ومما
لبعضه واجازة بسأثره واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنا به اجازة حافظ الدين ابو الففة
محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندهما
وأجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والكمال
ابن خير وخلق ونشأ في غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول
أنه مازن بريية ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من
الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ
في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي
بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اختها المهب
في تدريس التفسير بها وقال قارئ الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم
الامين في القنون ، وكذا استقر في الايتمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفي تدريس
الجانبيكية من واقفها مع الامام فيها بل يقال أنه لم يبينها إلا لأجله وبلغني أن
الكلوثاني دخلها فوجد شيخنا الرشيد يقرأ عليه بها فقال له عن تروى فقال إنما
أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجلال محمود
ابن مصطفى القرماني وفي تدريس الاشرفية برسباني ومشيخة صوفيتها أيضاً من
واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وممر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف
أدباً مع ابن الهمام فراسله بحضه على القبول وحينئذ رغب الأمين عن الجانبيكية
لابن أخته فلحقات عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس
التفسير بالمؤيدية والفقه مع الحديث بالصرغتمشية والفقه بالجمالية وغير ذلك ،
وحجج مراراً أولها مع أخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت
المقدس والخليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي
مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقي باسكندرية بعض المعمرين الى
غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانتالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا
عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير
والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها
وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة
ممعها منه الأئمة وفهرست تداول الطلبة تحصيله ، وقصد بالفتاوى في النوازل الكبار
وغيرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح
المشكل باللفظ اليسير والتأني من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة
(١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي واليه في كل جمعة وكذا سيدي عبد الله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يخافه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمصارعة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحالهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده، والصدع في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخويفات في المواطن التي لا يشرکه في المعارضة فيها غيره فصار بهذه الأوصاف الحيدة والمناقب العديدة إلى صخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والتبس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ما جده بسببها من الأوقاف فما خالف، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده أبي السعود وباشرها بتدريسها ومشيخة فكان ذلك من تمام علوه ولما هم الأشرف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجاً بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجيين، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريره ولم يجد الأعداء سبيلاً إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سبباً في ارتقائه فانه توقع بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد إيوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كما حارب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الإيوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل يمشيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجع في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى العيون في مجموعته مثله

والناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته
له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرو بحيث قال له بحضرتي مرة لا تتلفت
لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنيسة عند الدوا دار
الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فانه لما حج في الركب
المضاف للاتابك أربك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمده السلطان بستائة
دينار والدوا دار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ،
وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجبه ثم حج ورجع
الى وطنه فسات ولده أبو السعود وهو راجع فصبر وتجدد حتى دخل
القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطلوع
الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جنده ثم لم يلبث ان تعمل اياماً . ومات
في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل
المؤمنين في محفل شهده السلطان فن دونه ودفن بترية خارج باب الوزير قريباً
من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر تناوهم عليه ولم يخلف بعده مثله وقيل
بيت الاقصراني ، وكنت ممن صحبتته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده
بمكان حسناً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعي في الخط
عليه وعلى ولده وأتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجره معه الى مقاصده الفاسدة
هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وما تأمل أن اثنا قاض بلا سبب ديني يقتضيه يقدح
في العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدي
الناصري الشافعي ابن أخى القاضي محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست
 وخمسين زبيد ونشأ بها حفظ الحاوي والكافي في الفرائض والظاهرية في العربية
 وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى
 أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد
 ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حي مشغول بشرح الارشاد ، وحج في سنة
 خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذي الحجة منها فسمع مني المسائل
 وغيره وكتب معه إلى حمزة الناصري بالثناء عليه فقال الولد الفقيه العلامة فقيه
 عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القرشي الخزومي المسكن الشافعي ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبر به أبوه وحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج والحاوي ثلاثتها في الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانفراداً بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاوري وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فأتى في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس برزيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسمي وغيره .

١٠١١ (بحي) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ عزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبي عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع مني تصنيفي في المولد النبوي بحمله الشريف وكان مقيماً في رقد الباش أقبردي لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده في الخصامات ما يمتد مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جرایة فالله أعلم ، وتوجه في أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصوري المؤذن .

١٠١٢ (بحي) بن محمد بن أحمد المحيوي الدماطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالدماطي . ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردنيا فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعي وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وحضر دروسهما بل وعرض ربيع المنهاج على الشمس العراقي بإشارة شيخه البيجوري وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة في الأغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وقته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له في العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات صمك بحسرة أن يحفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجوري واشتدت عنايته في ملازمته إياه بسببه ثم عن الشرف السبكي تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطنطاوي شارحه والشمس البرماوي وهو ممن كتب على أما كن منه وعليه قرأ في التسهيل وكذا على الشمس البوصيري وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم الوثاني وبلغني أنه عرض عليه استنابته حين ولي قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولي الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ في العربية أيضاً وفي الاصلين عن العلاء بن المغلي ولازم القاياتي في العضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في القرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجهمية وقطعة من الخبري ولازمه وأخذ عن البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الآلوية لابن عقيل أو جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنائها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبيريسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتنبط به كثيراً وتزل في صوفية المؤيدية وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بمحانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه الاطفال بمحانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه لمشايخ الوقت بحيث لازم كلا من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمع بها على أبي الفتح المراغي ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى أنه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوي والمفرجية وإن كان كتب في الفقه أيضاً على تنقيح اللباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تسكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها إلى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال إنه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الحال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصحابية أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر وتوافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج بعده بزوجه وكذا كان كثير التردد لزوجة الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد ماته لكنه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشى في درس خشقدم الزمام بالأزهر وقتاً وكذا في مشيخة الخبري بالقرافة لكونه كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحد الفضلاء .
وبالجملة فكان خيراً متواضعاً حسن المذاق بشوشاً متودداً طارحاً للتكاف
متقشفاً متمكناً في حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
المختصرات والمرور عليها سرفاً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه في شيء
عما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ؛ أكثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
خدمة فيها ورى بما يشرها بنفسه ؛ وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطر ابلس
وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيت وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
مكة في مجاورتي الثانية ولم يسمح لي بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
لمعنى وما حدثت منه ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين لحج
ورجع وهو متوكل مفقود مغلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
وسئل الإقامة هناك ليشعر فثاقد واستمر في مسيره مع الركب حتى مات غربياً
مبطوناً في ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين في أثناء وادى عنتر وصل
عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ؛ ولم يخلف بعده كبير
أحد يوازيه في القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (بحي) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .
١٠١٤ (بحي) بن محمد بن تقي محي الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .
١٠١٥ (بحي) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم
وسكون الموحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعانى السماعات على طريق
الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا في انباه .

١٠١٦ (بحي) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على
عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
مر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
وفوائد . مات معزولاً بدمشق في شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
ذكره ابن أبى عذبة .

١٠١٧ (بحي) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن
يقراء القرآن ويكثر تلاوته بل قبل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة إحدى
 وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة
 سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية
 النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يحجز والمحب بن نصر الله الحنبلي
 وأجازه والشهاب بن المجدي والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه
 بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك
 وتلا السبع جمعا على الشهاب القلقيلي السكندري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا
 جمعا ربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب
 أحمد الطلياي وإلى (المفلحون) على ابن الحصري وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى
 الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضا عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل
 في الفقه والعربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذله في
 الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلماء القلقشندى في تقسيم لم يتهيا
 إكمال كان أحد القراء فيه وعن المناوي وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وعلى
 الزين طاهر في العربية وبعض القراءات وعلى ابن الهمام دروسا من تحريره وبعضها
 سمعا وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماع عليه
 عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصيرفي
 بل حضر بعض دروس القاياتي في الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من
 تفسيره وقرأ على ابن الديري ، وطلب الحديث بنفسه وقتا وتردد لشيوخ الرواية سوى
 من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبدالكافي
 ابن الذهبي ، وحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبي
 الفتح المراغى والتقي بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطي وتلا عليه السبع إلى (المفلحون)
 وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التقي
 القلقشندى لظنه معرفة بعمله وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوي لها
 وقامى منهاشدة فاحتملها وصار يصرح بمجنها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب
 من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعف حاله
 جدا بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم
 سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلا عن حارته بل سمعت شيخنا الزين
 رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأته بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والمتس مني التكلم مع قاضيه في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل قرأ هو بنفسه على من شرح الآلفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (٩) هذا مع أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فسكنت أقرره له وكتب منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطي وغيره فما لاق عند كثيرين ، وأعلمني بأنه جمع بشرى الأناج بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يكملها والمنتقى من أبي داود ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملى بعضها وعشاريات الصحابة وأصول قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي أن سبط شيخنا جمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص مملك وتخلص من ذنبي شغلك
وانوخيلاً لا مريء ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فإن لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله : إن كنت تبغى في العلا للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذي لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقي اليماني الزبيدي الشافعي ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين فكتب المقاصد الحسنة من تأليفي وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووي وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختمها ونحو الثلث الأول من الشفا مع ختمه ومؤلفي فيه وبعض الشرائع والرياض ، وغير ذلك مع سماعه للمسل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبلأ أمد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به
ووصل اسباب الخيرات بسببه ويمرله الطريق والرفيق ونشر عليه سحائب جوده
وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن
من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع
مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقنعه باليسير
وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه
لعرفانه وكنت ممن لازمني وبلاستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من
مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .
١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس
ابن الجمال الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الخطيب الماضى أبوه وجده . ولد
بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بحوار
جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب
بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شكاكته
وبهائه فخطبه الاتابك أربك للخطابة بحمامه بل واستقر به امامه وسافر معه في
بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه
مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذى عند القنطرة وطلبه
الزيتى بن مزهر فخطب بمدرسته عند صلاة بعض القضاة الكونه أخطب من خطيبها .
١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهى المغربى المالكي . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم
على أبي عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبي القسم الغبريني وحمل كتاب
ابن الصلاح عن أبي الحسن البطرني وأجاز له الوادياشي وأبو العباس بن يربوع
واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه
وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالاجازة ولزبن خاتون
ابنتي وغيرها بافادة ابن درباس ، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة منها
وتبعه المقرئى في عقود قال وله معرفة بفنون فخر في العربية والشعر .
وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجمال الاصبهى التلعسانى
المغربى المالكي نزيل المدينة سمع من أبي الحسن البطرني وأبي عبد الله بن مرزوق
وأبي القسم الغبريني وأجاز له الوادياشي وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريبا ويعرف بأبي كم^(١) . ولد تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وبأشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المتقدمين مضافاً لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبي البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن مباله بين السورين لمجاورته له جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلاص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبي الخير المكي المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضيين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزري وغيره وأجازله جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلاً وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسماً به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم
وهل أردن منه زلالاً ليشثني فؤاد تلغى بالغرام سقيم
ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .
١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبي عمرو عثمان بن الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي فارس ولي المغرب بعد جدده في شوال سنة ثلاث وتسعين .
١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف ابن الحب البليسي الأصل القاهري الأزهرى إمامه وابن أئمة الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقللاً ونوزع من جماعته من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخوارجي جمال محمد بن علي بن عبد العزيز الدقوقي المكي .
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس
الدميسسي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي سبط الشمس العراقي أمه شقيقة
أبي البركات وإخوته والمأضي أبوه ويعرف بالدميسسي ودميس من الشرقية
تجسده سباط . ولد في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بقرية يلبغا
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبيتين
وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن جمال الدمياطي
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للمناوي والعبادي
ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقيسي في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة
بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلي على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها
إلى القياس من المعبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكافيافي حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرج في الكتابة بسليمان بن داود الهندي
وكتب بخطه أشياء وقال لي أنه حضر بحال شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسيوطي كثيراً وأضيف إليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكري له عن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطي
أنه رغب عنه للشيخ الإمام العالم شرف الدين مفتي المسلمين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من ديانتته وعفته وكفايته ، وكذا راسل الكافيافي
الأسيوطي في ذلك وحج في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المنبلي وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكالك بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه
البرهان وعلى في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واغتبط بذلك جداً
وأمن في التردد إلى الأبتهاج في ثم لازال ينقل عن الكافيافي ثناءه لي واجلاله

غيبه وحضورا ولى بوجوده مرور كبير فقضاياه جليلة وسجاياه عليّة ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشى المسكى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فلنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى حميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بقريةهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة واشتغل يسيراً وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدريس رقبة الصالح والقصحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرفية القديمة بمدموت ابن العجيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرائى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيعة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فجبن عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضاً لمعاونته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكناً متواضعاً عاقلاً متحريراً حجج صحبة الرجبية المازهرية بأمره وعياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكلى رحمه الله وإيانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدى الحسباني الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط السكّال بن البارزى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلته بابن حجاج . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وولم يكن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أوردته عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفلى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقّه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمجلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من المصنف مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المغنى فى العربية بكماله مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحببته بحسامكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى الفرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى الفرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولها فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرأ عنده البخارى على الشارح والنسائى على الهرسائى وغير ذلك ، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدى والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما أودعته فى الكبير وكان يذكر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما أجمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التدريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطيسى ثم البدر بن قاضى شعبة ، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزينى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السينى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتزاجروا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حيائه وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثير ميراثاً وشرائع واستكتب بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنياً أموراً بعضها بخل الوري والبخل شر مسلك

فمظى يحيى بن حجي اغما يحيى جواد حيث حل يرمك

وكذا لأبي الخير بن النحاس ماسياً في ، ويقال انه كان ماثلاً لابن عربي ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت طاغية بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده السكال ثم في سنة ثلاث وستين وهي حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة إحدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت المقدس في صغره أيضاً . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الأزهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعي عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحيى) بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن إبراهيم أبو الغيث المرشدي المكي الحنفي الشاذلي . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلاً للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ، وكان مع فضله عاقلاً . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الأربعين .

١٠٣٢ (يحيى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردني . تزوج ابنة القاضي ناصر الدين الاخميمي الحنفي وخلف والده في جهاته وسكن بها الحلبانية بمدرسة الزيني الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعي الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحيى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادي الاصل المناوي القاهري الشافعي والذين العابدين محمد ويعرف بالمناوي . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما أخبرني به زاد كما قرأته بخطه ظناً ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والمأحة وألفيتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والعراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفي الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل في بعض مناهل الحجاز
واستعمل عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
الذين أملأهما وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والقرايى والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين البارنبادى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام في آخرين وجد حتى أذن له غير واحد في الاقراء
والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى
 وغيره ونظر في كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك في حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع في القاهرة على الشرف بن
الكويك والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهاب الواسطى والكلوواتى وشيخنا
والنور القوى والسكالى بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر إلا عن
شيخه الولى وأجاز له المز بن جماعة والصدر السوينى والفخر الدندبلى والبدر
الدامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرقاتينى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يمعن فيها
بل لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم في العلم والعمل واشتهر بأجادة
الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم في كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى في النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره في تدريس
الشافعى والنظر عليه ثم في القضاء بالديار المصرية وحدث مباشرة فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتياد حكم باطل وتعاطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم في حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهرستا وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل جمع من تصنيفي القول
البديع وما كان يقدم على أحداً وبالغ في الثناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
رجته في ذيل القضاة والمعجم والوفيات وكان يعيل الى تكميل نفسه بحيث يكثُر
المراجعة والتحقيق من خواص أحابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
وصلاحاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
لذلك ويتصدق بهامته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للديناعنده بحيث لم يكن
يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ؛
وحسن العشرة والمداعبة واللطف والمحاسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من خول الشعراء فيه القصائد الطنانة
كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكاد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
آخر عمره حين صرف بالصلاح المسكين مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فاحتمل
ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا طاده
من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جدها ووسعها من سوقة
الصاحب في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
عليه من الغد في سبيل المومني بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يهد بعد مشهد
شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجماً وتحزناً وجاء العلم بذلك
وأنا بمنكة فارتجعت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخاف بعده في الاقبال على
المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالي فن هو لها ربع اصطياري غدا بالي
ومالي مأمول سوى سيد الودي فاني بذلك الجاه عاقت آمالي
الى أن قال : أيا سيداً لا زال طول حياته اذا سأله لا يرد لتسألني

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فخللك يامولاي أعلى وأولى لى
ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه
ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرته للكتابة على بعض ماصدر عنه بحيث انفك
من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن الحب البكرى
القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
فحفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
الزحوى على محمد بن زيان المغربى الماليسى زيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكنائى والشمس بن يحيى بمحانوف الحنابلة بالسيوفيين
فامتنع قاضى الحنابلة المز البغدادى اراءاً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقباياتى والونائى ثم المحلى والمناوى
وأخذ بمكة عن البلاطيسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث ترافق معه فى دخول
دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاكين حين رسم عليه بسبب
مافى جهته من متحصلة وهو زيادة على اربعمئة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
مرضياً ، وتوزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقى
القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقباياتى فلم يرع له حقه بل باشر
النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
له شيخنا قصر الليل فاقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القباياتى يطلب
ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
(١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب محمداً القوي والشهاب الإشبيلي والاسطنبولي وآخرين واغتبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتعراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانبائي نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لآخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الأمير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز وما تمكن يحيى من أخذه منه ورام التوصل إلى في أخذه ووضع بحزاة كتب الجامع لكونها باسمي فاجبت له لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنت لإلّا من جزء أجزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي مني وتردد قاصده إلى مرة بعد أخرى وأخذ في إعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بجامع الازهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين . وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خير أبنائه يتعافى التجارة مع سكون وجود رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس فقر عبد المؤمن إلى العرب فحشدوا معه إلى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . تزل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبع مائة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمان مائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشر شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو عن عرض عليه ابن أبي البرين رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياض - بيا مشاة تحتانية - الصنهاجي المالكي المالكي سبط المحدث علي بن أحمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القامى بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للتي القامى فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً عاملاً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجاديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتها رحمهما الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهمل البجلي ابن عم حسين بن صديق الماضى . ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبهى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة . مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريباً .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعدي - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرماني ثم القاهري الشافعي والد يوسف الآتي وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرماني . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبع مائة بدرب شهدة الكتاتبة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحمة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتاتبة وبالشمس الرازى الكتاتب واليزدى . وتأدب بالزى الابوسحقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العلماء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي الملا الهروى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد الحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلى وبعض المفتاح على العز الخنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده . وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الدباغ وابن الدوالي الخنبلين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط القتيان واختصار الحفظ والنسيان . ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهري . وكتب عن جماعة من نظمهم وثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فإنه لازمه سفرأ وحضراً وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان ممن قرأ معه من بغداد حين طرقها عمر لنك بمسأكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله وما أخذه عنه الكتب الستة مما غير مرة وأعرّب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلية وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التختاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والقوائد الغياثية لشيخه المضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطومري وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القاؤه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه المضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه المضد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي والمجد اللاعوي والنور الخراساني وبيغداد على النور علي بن يوسف بن الحسن الزندى ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الحاكم ولازمه في قراءة القوائد الجسم على قواعده ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على البخاري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسري واقفاه دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساهما واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماء المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وحمل كتاباهي الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظراً البيمارستان وصنف وهو مريض الخط جيدة لديه مسائل وفوائد وفضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فيقال إنه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الامير شيخ الحمودي وسافر معه الى طرابلس لما ولي نيابتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصوري قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله إمامه وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التتايي ، وهو في عقود المقرزي وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدعشق حين نيابته وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه في الجواهر . ١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي الماضي أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والخثار والمناور أدبى النووى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصالح الطرابلسى ولازمه في دروس الصرغتمشية ، وحدث سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف الكركى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى النراطي المالكي قاضيهم بالقدس بعناية الخبضرى لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء القاهرة فاجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد اخرى وحصل درهمات وعاد الى القاهرة فتزوج بها بكرة فوجد هافيا زعم ثيافا ليه أهلها ونسبوه بالشوكة لآمر قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ودام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيا وغيره وحضر عند القاضي وسافر لليمن فكانت منيته بأبى عريش بلد الحكي في سنة خمس وتسعين بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو عبد الله بن الأزيق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله . (يحيى) بن محمد التماسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٤٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقراء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة . ١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن المحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالكي من فضلاء التونسيين والمعتقدين فيهم . حج ورجع فمات بين خليف وراغب سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التماسانى الماضى فكانه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى العساسى - بمهمات أولاهها مفتوحة والثانية مشددة نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبد الرحمن الماضى . ولد بمنية عساس سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى الفقه والملحة فى النحو والقريبة للعر الديريى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والثى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكتب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويذف المعابدى المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوى أبو زكريا القبايى . بموحدتين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعى نزل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعمائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً فأت
 عنه صغيراً فتنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبيه والحاوى
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفتية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى
 وابن الملقن والبدر الطنبيدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقى والعريية عن المحب بن هشام والمقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً كان حين قدومه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالقصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن المحمرة .
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيتاً روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلازم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشامية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاخنائى
 والنجم بن حجى فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لسكنه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبيه والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمناً قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماماً علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للأفهام مع لين العريكة وسهولة الاتقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مديماً للتلاوة وبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بقبرة الباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الأسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج المحصى مع كونه أوصى للشيخ أحمد الأقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من أنبائه فقال اجتمع في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بالمعادية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن المحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً . ومات في صفر ولسكنها من سنة أربعين وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في أنبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي ذكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المريني القاسمي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الأمير الخير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسمية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة إثنيتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوي وغيره كيكس وتقدم فيها بحيت كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في القروسية بسائر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث أنه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمح منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة مانت في حياتهما وفارقها ، وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدواذارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رماه الظاهر خشقدم وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوكل من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد عدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام عدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلى مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده في ابناء الترك مثله ساعده الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث انى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذاك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ في التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيد الله المستعمل من ابن الشحنة في تقريره فيه فحقت أمله وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآبى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكث من القراءة على شيخهم التقي الحنبلى وحضر سيرافى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحى) بن يوسف بن على بن محمد المغربى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقدم القاهرة في أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه في فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية و حج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى في عقوده وساق عنه عن أبى عبد الله محمد القاسى في كرامات الآله

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (محبي) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامى - بالمهمله
صاداً أوسينا - ثم القاهري الحنفى الآتى أبوه مع الخلاف في اثبات محمد وحذفه
والماضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له محبى بن سيف . ولد قبل الثمانين
وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة في
العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدعى المشيخة البروقية
من واقفها بعد موت شيخها العلاء السيرامى في سنة تسعين وهو مرأوق ، وتقدم
بذلك كآله وصفاء فكره وذكر بالفضيلة التامة وحسن الشكالة ومزيد العمق فلعامات
والده استقر عوضه في مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير
اقبائى في غيبة الناصر بن الوافق فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على
التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة في الفنون
كالعبد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت الثناء
عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم في التحقيق ومناقته
على المز بن جماعة ، ومن انتفع به التقي الشمنى أخذ عنه المنطق والمطول بتمامه
وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك
ولازمه ملازمة تامة في العقلية وغيرها حتى في الفقه كالمهمله لكن كان ذلك
قبل تحننه ، وبلغنى أن التقي كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين
وأنا أناظرك في الآخر ، وصارت مذكورة في جلاله التقي ، واختص النظام
بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالى ويسامره لوثوقه به وبعلقه وخدم
كتبه كالمهمله وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعانى والبيان
بحواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو القصص
أما كن جيدة بين فيها زيفه في اعتقاده ، هذا مع قول العيني بعد تصدير ترجمته
بالشيخ العالم الفاضل أنه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على
الدروس بذلالته ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبيهاً وشكلاً حسناً مع
المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع في الفقه والاصلين واللغة والعربية
والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون
مع الديانة والصيانة والقصاحة وكثرة الخير وقوة المناظرة والمباحنة ومزيد
الشهامة ورفور الحرمه والوقار والمهابة ووجهته في الدول ، وحكى لنا غير
واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلى قال له في مباحنة بحضرة المؤيد يا شيخ

فظام الدين اسمع مني مذهبك وميرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى .
النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبائه
أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
متواضعا مع صيانة ولم يكن في إنبائه جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان
وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
بباب النصر ودفن بترابهم تجاه تربة جمال الدين بالقرب من البروقية وهي الآن مجاورة
لتربة شاذ بك شاذ الخليل ، وهو في عقود المقرري باختصار قال يحيى بن سيف
العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برفوق هو أعلم من جميع من ذكر في هذا
المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وإيانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجبال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعي الماضى جده قريبا والآتي أبوه .
ولد في يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه
لحفظ القرآن واربعي النووي والبيهجة والفية النجوع عند الفقيه عمر التتائي ، وعرض
على المناوي والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجري في الفقه والاصلين
والعربية وغيرها والفخر المقيسي في الفقه والشمس الكركي في الصرف والعربية
في آخرين وجود الخط على يأس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندي
قليلا وانزل مقبلا على شأنه متقنعا باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحماني المسكي . اشتغل في الفقه وتعماني التجارة
وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات في جمادى
الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القاسي .
١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارسوى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنقلاوطي والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب في الديوان ثم بطل واتقطع حتى مات قريب
الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفي الاستادار على اخته واستولدها ابنه ابراهيم

وباشر عن صدره في السابقة ورأيت منه في المباشرة درجة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه . ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعة . ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حرير للوزير عوضاً عن العلاء بن الأهناسى في ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث أن انفصل عنها في صفر من التى تليها واستقر في أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات في العشر الأخير من الحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) يحيى الدين المغربى المالكى قاضى المالكية بدمشق . مات في سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المسمى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . كثر الإقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى . ١٠٦٣ (يحيى) البجلى . أصله من بجيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .

(يحيى) التلمسانى . في ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزيل مكة الشاهد بباب السلام . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) قاصد الحبشة . في ابن أحمد بن شاذ بك . ١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاى له ذكر في ولده محمد وأنه كان كثير الركوع مختم القرآن في اليوم والليلة . مات في حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح . مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكى . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر فغرق قبل وصوله إليها ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يحيى) المؤيدى ثم الاشرفى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرف برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً ثم أميراً خورثانى ثم أمره عشرة ثم أضاف إليه بلاداً حتى صار من الطبلة خانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار إليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أمير آخور كبير في التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلاح

على قبض أربعة من الخاصكية مؤزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرب بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمأمه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يملوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضياً وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضى اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرري أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (يخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (ربيعاً) دوادار سودون الحزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (ربيعاً) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودى .
١٠٧١ (ربيعاً) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكياً واستمر حتى عمله الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار من الطبلخانات وعظم وضمخ واشترى بيت الأنا بك ايتمش بقرب باب الوزير وجده وسد باب من جهة الطريق واستمر بباب مره بمجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف الى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبلخانات ثم عينه ملكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعللة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات الخفة عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى وهم من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سبحانه الله .
١٠٧٢ (ربيعاً) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابراهيم بن جبار شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهراً في طائفة الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

وينكث من الصوم والاطعام ويبيع المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدرم الظاهري يرقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشتراها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً إلى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بمد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بعداداته
 والتلطف به حتى تمافى فاحتال حتى فروغاد إلى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولي نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزه إلى أن ظهر بهما المؤيد فقتلهم مامع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جليلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأه في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغري بردي الأتابكي على إحدى بناته الصغار ، وقذف كره
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر نظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذته
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نجاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بحصة في شبين القصر ثم عمل ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رؤوس الزراب وتوجه إلى الحجاز مقدماً على المماليك السلطانية ثم عاد إلى أن رسم
 بنفيه إلى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولي نيابة
 حماة بعد عزل شاذبك الجيكي ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفي إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد إلى دمياط ثم طلب فأرسل إلى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشامي ثم عاد إلى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتنزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذته ثم
 ترقى إلى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجندارية إلى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى إلى أن بقي من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به اليه لينزله في الممالك الكتانية فرقاه عن ذلك أكراما لعمه وقرر له الدين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحبى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر النخاس وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجنداش الظاهر خشقند فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دوا داراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التفتيشات وباشرها حتى كانت الوقعة التي خلع فيها الظاهر بلباى وتسلمت تمرغا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباى وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهل لقتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والا فلو وافقهم على ما رآه منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمرغا فقرر عوضه في الدوا دارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباى فشجع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن أنعم عليه الأشرف قايتباى بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توقعه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنين بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بتربة تجاه صهرج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالقراءة والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيد الله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قرآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظي قديماً القول البديع من تصانيفي بتمامه واغتبط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظي أيضاً ارتياح الاكباد وكذا السير من القول التام في فضل الرمي بالسهام وغيرها وكان يقول لا أزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضي سعد الدين وحصل.

تكملة شرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، وحج غير مرة أوها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدواديرية صحبة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثيراً من مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه أو يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكورهم وحسن الاعتقاد والتصديق بالسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفرض به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخير وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في القروسية والرياسة وكونه ممن أحكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوي على محاسن جمة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردي القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستفتى القاضي سعد الدين بن الديري وكان قد حج في تلك السنة عن تحرهم للقتال في هذا اليوم فأفتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقفة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شيء كثير وأنهم سمعوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فآله أعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القامعين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدواديرية الصغار وصاهر الأمين الأقصرائي على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشققدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأسره ونائب الوجه القبلي بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغاني العرب التي جرت عادة الكشف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التسلف ، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقراس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وزايدت
وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشدد عزمه لقبولها
وهو الرسول منه إلى الظاهر تمريرها بأمره بالتوجه من القصر إلى البحرة وحينئذ
استقر به في الدواذارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خشتقدم وعول
عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالنسبة في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن
العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فمنعه السلطان لمسيح حاجته إليه
فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض
الأمراء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية
وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك
الظاهر تمريرها لما خرج والتوجه به إلى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه
لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه
الشمس بن أجا بالجمع فبالنفس ، وأضيف إليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض
وكذا أضيف إليه الاستاذارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي
زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي
بأن قيامه ليس بحجة فيهم. ولكن للوفاء بعهدهم ، إلى غير ذلك من الحوادث كهدمه
السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الققيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر
السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف إليه النظر على خانقاه
سعيد السعداء والبيبرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها
لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من أبناء جنسه ، وكان مسكنه
قبل الدواذارية قاعة الماس مقابل جامع ثم بعدها أولاً في بيت تمريرها المعروف
ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة
منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب السلسلة وزاد فيه
أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي
وربعاً وعمل بالقرب منه سبيلاً ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربحاً وحوضاً وسبيلاً
للأموات ومكتبة للآيتام وما لا أنقص لشرحه وجرف من جامع آل ملك إلى
الريمانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك
سابقاً يعلمه مكعباً وعمل مزدريات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلموه أربع سواقي
إلى غيرها من بحرة هائلة للتفريج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب
عظيم إلى قبة عظيمة ونجاها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ
(١٨ - طائر الضوء)

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبيها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدريات وبالقرب من المطرية قبة هائلة وبجانبيها مدرسة فيها خطبة وأماكن تفوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتنزهات بحيث يتكرر زول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فن دونهم ، ولا زال يسترسل في العائر الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلها في ازام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعدت الطرقات إما بكثرة الهدم وإرتدادها بالأتربة ونحوها أو بغيبة أبواب بعض الأماكن بحيث يصير الأماكن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى أن أصاحت عامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أماكن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الحملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظر المأ يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والقنون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والقيم وسرعة الحركة ومحبة الثناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل السكتب النفيسة شراء واستكتابا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأسمع بعض أولاده مني بحضرته المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لترايد اقباله ولكن الخيرة فيما قدر . ولم يزل على عظمتة الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها بها واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع الفرات وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن باك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجنته في أثناء ذى القعدة فتلحقها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بقرنته المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فمما دونها ثم للبيبرسية ثلث سنة وتأنى به غيره من النظاري ذلك وعثق جملة من عماليه كور بما تحدث بانكساره وكثير أماكن بصرح بأنه لا يخصم لغير الاشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الاشقر . يأتي قريبا .

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساق . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لتقدمه مع أمه من بلاده فأنالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذا مروءة وتمصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانى بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 الحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الأشرفى اينال ويعرف بالأشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيدى شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الأشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على مقدمة إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الأشراف اينال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أتابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد بردبك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجسكى من عوض . تنقل بعد أستاذہ حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج الحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فرمى منها إلى العراق مخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطاني
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفي فقبض عليهما

الاشرف وسجنهما باسكندرية فلما تسلطن كادان يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شابا جميلا كريما حسن الخلق والخلق عاقلا اتقضى صمره في الشتات والخمس رحمه الله .
١٠٨٥ (يشبك) الجمالى ناظر الخاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضيين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة السكالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والعبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلا وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطارة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً ، وسافر في التجاريد بل في الرسلية بهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزردكاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتمى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرق .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانياً في أيام الأشرف قايتباى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين وازل فصلى عليه وكان خضعاً متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل ساجد لله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
١٠٨٧ (يشبك) الحزائى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صمد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سبع عشر رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة .
(يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى رفوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكياً في أيام استاذة ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش شهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدم نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكه من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور وأرسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدير المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيريه ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلقه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتح الله بالقرب من السبع

قامت وصار يجلس على الباب كالزمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطانه فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين وسكن طبقه الزمام من القلعة وعظمه جداً الى أن عمله أتابكاً بمصدق الشهباني ونزل فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل انه قال لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده عن الملك الى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ثم دفن بتربيته بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ، وخلف مالا جماً وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف وطلقها وروجها ليخشى باي مملوكه الماضي ، وكان عاقلاً سبوساً زائداً الدهاء والمكر عارفاً بأموال المملكة واستجلاب خواطر الملوكة من يتفقهم ويكتب المنسوب بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركة وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنه مسيك حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد وصل لما وصل ورعا يقول الملوكة لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة حكم ونوروز ببركة الحبش فتنتقل في تلك السنين في الفتن الى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله الى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشقق فيه ططر وأمر بتسفيره الى مكة بطالا فتوجه اليها ودخل اليمن ثم سعى له الى أن عاد الى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل اليه وهو بدمشق وتوجه معه الى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان من كبار القائمين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره أتابك العساكر بعد قطج ، وكان من خيار الأمراء محبباً في الحق وفي أهل الخير كثير الديانة والعبادة كارهها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى . وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرري .^(١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير طريق ثم باعه لطر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ابتسخر الخضرى وكان

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

متحدثا على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج اقتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطرط ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أزم عليه بأمر طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقه للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز نفع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يوميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فمظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقير حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانهاكاً فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبغضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم غوى وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياما . ومات وهو في السكولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً عافلا حشما عريا الا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري يرفوق . رقه أستاذة إلى التقديمه والحازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر وأقلب على القات الأمراء والجببان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالأموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدير المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه بالسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على جكم وحبس به مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم ولاه الناصر بعد عوده إلى الملك أتابكا ثم استوحش منه فخرج طاصيا ووافقه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الأمر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلاصا فوافاهما نوروز على بعلبك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف
بها وعلقت أياها ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضحياً عالي الهمة متجمل
في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي
شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل
الى حجو بية طرابلس ثم إلى نيابة الكرك ثم إلى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل
فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلمت عينه في الوقعة المنصورية واستمر
منفيماً مدة ثم أعيدوا نعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث أن مات
في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً صاعداً بارعاً بلعب الرمح مشهوراً بالأقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصيته ثم ترقى
في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن
حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل
صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذه ثم امتحن
وتأمر عشرة في أيام الظاهر فشق قدمه الى أن مات في الوقعة السوادية سنة اثنتين وسبعين .
١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر
جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذي القعدة سنة
خمسین وكان غاية في الشجاعة نشف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودونى .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً
طامعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ،
ثم ترقى عنده الى أن عمل شاد الشر بمخاذه ثم أعطاه تقدمه ثم نيابة طرابلس ثم
نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه
أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشر بمخاذه فلما استقر في المملكة ولاه
نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً
شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بنحية وجنيته بالقرب منه وتربة
ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .
١٠٩٧ (يشبك) الموساوى الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقدمه
بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة

طويلة ،قال العيني وعظم أهلها ظلما كثيرا فأحشأ وكان أقدم سىء المعتقد ردىء المذهب متجاهراً باللواط. قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .
١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر فى أيام الاشرف قايتباى ومات بعد اشتهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر طرليبى السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمرة عشرة ثم صيره من دعوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الاشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عما الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى أيام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فبات به بعد مدة فى المحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .
١١٠١ (يشبك) أخو الاشرف رىسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس فى سلطنته وانعم عليه بأمرة طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا فى انبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذاك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا اليسير فيه عصبية لمن يلتجئ إليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى الپهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهمندار . ولد سنة عشر وثمانائة تقرىبا بارزنجان ونحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبوزيد صاحب ديوان السلطان قرايوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
أموال الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً
سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشفدم
اليشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
التاجر حين تأمر على المحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالى بن البارزى
اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتتر والعجم والهند
ومعرفته بأسستها وبالتركي والعربي فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
الواردة عنهم بل دام أن يقرره أحد الدواديرية لأجل القراءة فم يتهياً ، ثم
بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهمندارية الكبرى بعد موت تمرباى
التمرازى في سنة أربع وسبعين نقل له من المهمندارية الأولى مضافاً لما معه من
قراءة المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى والسيد العلماء
ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الديعى على
عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدى
ووسع داره بل وجدد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً أسكن به الزين السنتاوى وسبيلاً
بجانبه وسلمك في أموره طريقاً وسطاً بل دونه وتمول جداً فيما يظهر سياره في
الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
في جل ما يبيديه توقف ، وكثر تعلله بأعضائه وتناقضت حركته وهو مستمر على
المهمندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جذب القوس الثقيل والرمي ومعرفة
فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب المساكن بحيث انفرد
في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلاها وعساكرها الى الاسفار
من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكمشيغوى الظاهرى برقوق . رقاہ أستاذہ حتى قدمه
وعمله حاجباً ثانياً ثم بعده كان ممن انتهى لايتش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعاً
مقدماً جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحاً حسن
المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الجند . كان مقيماً بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار ومهمة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل : وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها . وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين طناً غالباً . ذكره القاسمى وأنشد عنه شعراً لغيره وقال انه سأل عن أكثر ما علمه من عمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعاً مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعاً قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسمى ذكرلى انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلباً للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبدالله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسلطنة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة واشتغل في بلاده على الشمس البخارى وسمع البخارى على الشمس الهرورى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني ، وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبلاً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل أنه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انباه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضاً أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولاً الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع عيشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاء ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدرّس مدرسة الجاي وخطابتها وإمامتها في حدود سنة تسعين ثم مشيخة تربة قعجا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرت له مع الناصر فرج خطوط ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى في أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوا دار بشيها ولو تصون ماتت قدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة في صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده في الوكالة نور الدين السفلى شاهد الأمير الكبير وفي الشيخونية السراج قارىء الهداية . ذكره شيخنا في أنبائه ، وفي تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب ابن فقيه بن أحمد الرومي ثم المصري الحنفي بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم في أيام الاشرف يرسلها مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله في أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار وكلمة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت ضخامته وتردد الناس إليه لحوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر صاحب الشرق وسليطان العراقين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر في السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر وقدمت ابنته مع أمها في ربيع الأول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار إليه . ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هي بعد زواجه لها الا قليلاً وماتت في طاعون التي تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أُرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة . ورد كتابه في سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم . (يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى القاسى . كان من أبناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد في سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكيف أيدي المفسد فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعياهم أمره إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان فحاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز السكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فعسكر على فاس ففر منه أبو زيان فات ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثار به أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظلما فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في أنبائه نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من ينق به من المغاربة القادمين للحج فالحق فالحق .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجباني القاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي القاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشقري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن بري برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي القرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني . والحوافي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن النعالي . ومحمد بن زكريا التلمساني والفقيه عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي . ومحمد بن آملال وعلي بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدي . وحسن بن محمد المغيلي والقرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المسكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثنى على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل . يعرف كثيرا من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عليه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا أنه مات أيضا رحمه الله

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا
الكونه زعم انه سمع من مناسباته نسال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين
من الوفيات وقلت ينظر هو وولده من تعاليتي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميمسي
ثم القاهري المالكي المقرئ زيل تربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له
الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی وسمعيل الكفتي والتقي البغدادي
وربع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً
بالفن مع الزهد والصلاح والتشف واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية
عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .
١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل
وأمة ابنة عم أبيه المستفي بالله أبي الريم سليمان فهو عريق الأيوين ولد وتزوج
وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد
الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهني . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على
الكرمي بجامع القمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة
عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجي .
١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتوني المغربي المالكي . كان بمكة وعرض عليه
ظهرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي م
القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار السكرم الموصوفين
بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس
الحلادي الماضي على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .
١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومحمد أحد الاعيان من
التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقي
أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ
نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أمره بسبب ما فتك به نفسه من الفرج
واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده .
ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فالف .
يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربمئة
لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السمودي ومال مسكة .
ابن العماد وبينهما مائة والمجاوري الأزهر مائة وثمانون ولفرقها المعين عشرون .
ولابن النمرى مائة في أشياء ، وكان خيراً مديعاً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين
مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق اللهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله
كلها كنظاره غالباً . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين
سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم الخلي ثم القاهري الشافعي .
أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله محمد النمرى
مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم
صار بعد مجتمعه مع ابن أخته محمد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه
جفاء ومع ذلك فأنكف ، وقد أم بحمام النمرى بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء
والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوى
في الفقه وكذا أخذ عن غيره كابن قاسم والابن ماسي وقرأ على البخاري بتمامه قراءة مهيبة
محرومة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن ستم على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع
حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتحرى في الطهارة وصرف أوقاته في
أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين الفقراء . مات في سحر يوم الجمعة ثاني عشر
جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تعطل نحو
سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الخاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بقرية معروفة بالشيخ مدين تجاه
الكلبيكية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجي المغربي الحلقاوى لسكناه
مدرسة السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني بالحلقاوين . الاستاذ المقرئ
النائر بفاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبي عبد الله محمد القيسي
الكوفي وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراكش عن أبي عبد الله
محمد بن أحمد الصغار ، وارتحل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر
بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجل طريقة حتى

كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبى سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقود مطولا .

١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيت كتبه وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ودفن بتقابر الباب الصغير .

١١٢٤ (يعقوب) المجدب منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضره السلطان ضرباً مبرحاً كاد يموت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمر فيه إلى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .

١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها . بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً . في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولد اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .

١١٢٦ (يعقوب) الرعي . مات سنة اثنتين وثلاثين .

١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركان . مات هو وولده بالطاعون .
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .

١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبى عفيف الحسنى . مات في المحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٢٩ (يعيش) المغربي المالكي المقيم بسطح الأزهر . مات في يوم الأحد
ثامن المحرم سنة أربع وستين بعد الحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى) بن .
١١٣٠ (يلبى) الخازندارى الأشرفى قايتباى أحد العشراوات . كان خازندار

أستاذة في حال امرته . مات مطعونا سنة إحدى وثمانين .

١١٣١ (يلبى) الأينالى المؤيدى . جركنى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضضع الأمير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وأليه تنسب الأينالية
كبر شبلى فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلبى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الأشرف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العمل عوضاً عن أيتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقياً ثم أمره عشرة وصيره من رهوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخانة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الأشرف وأرسله الى دمياط بطالاً ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثاني بعد موت خير بك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشع قدم نقله الى حجوية الحجاب بعد بيرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباى البجاسى ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري خشع قدم الدوادار الثانى على التدبير والأمر والنهى ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تمرغاً وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير من مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخمًا حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم الفطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائى نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسى نسبة الجار كس القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قرب له لكونه من ممالك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رهوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخانة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الأشرف اينال أقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عفا الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الخنقى . كسان يذكر أنه حمزقندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فخلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فحسن اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلام الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صفد فحمد له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمرة ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التى تليها فقدوم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مـكتوب وقمها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يترقب نيابة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتحليف عماليك السلطان لولده الناصر وأول ما نسب اليه من الجور أنه اتفق فى المالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعل الاستاداية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أما كنهه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطلبة خانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباشرون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الامير أو مات يلقون شدة من جوره المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد خفت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبيين، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستاداية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصة واخصاص المسالين، وأبطل وفر الشون وكسر الوية التى كان يكال بها وعمل وية صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج، وركب فى صفر سنة ثلاث فكسر ما بمنية الشيرج وناحية شبرى من جزار الخمر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشاد فى النظر فى الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وعارضهم فأبغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاوية تمر لك زعم فشنت عليه القالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاذاراً وأهانته (١٩ - طائر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانائة وقرى في الوزارة
والإشارة فباشرها على طريقته في العصف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً فخرى على عادته وسلم لجمال الدين الاستاذار
وكان قد ثار بينها الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلازم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه شئ سوى انه يصوم يوماً بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويحبه هم
وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الاتعمال طائشاً لحواصمها على الامر
الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطباق بل وقرأ بنفسه وكان يسمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلماء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخارى مراراً وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جداً
في عقوده وغيرها وقال انه كان لى مجلاً ومعظماً ولما رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانيأته بما أوردت حاصله عفا الله عنه ويأنا .
١١٣٥ (يلبغا) السودونى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تميم
الحسنى تقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزلى - المعجمى الظاهرى . ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكياً ثم تقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتى قريباً .
١١٣٧ (يلبغا) المنجى الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانائة .
١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهرى برقوق الأتابكى . أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاء الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جليلا معظما وقورا دينا خيرا متواضعا مائلا للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله .

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تنظاهر برقوق اشتراه مع أبيه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اياه من عماليك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد الناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكيا ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والمماليك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظي عنده أيضا لكونه محببا في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى . فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة . ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما يبيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بأمرة عشرة وجعله من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشدا على بندرجدة رفيقا للكرمي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبليخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع وأربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعمل ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر العتتين ودفن بمجامع ابن عثمان فظاهر غزة ؛ ووهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جميلا بحيث كان يضرب بحسنه في شببته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالاتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكورا لسيرة لانه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نيابتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمر) الحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايشتمش في ربيع الأول سنة اثنتين. ارحه المقرزى وغيره. (يهود) بن اليهودى التازى.

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصغدى . كان شيخاً حسنًا معظمه معتقدا وله كلام على طريق الصوفية. مات في ذى الحجة سنة ست بصفد. ذكره شيخنا في النبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبى الفضل بن ابى المنجب ابن أبى القتيان الجمال الداودى الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين. ذكره شيخنا أيضاً وهو فى غفود المقرزى وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذى هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم طاعة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وربع في الطب وطالجه دهرًا طويلاً وهاشر الأكار بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحنن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يغتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قال له كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرني سماعي الذي أرجوه فيكم وأطلب

إذا كنتم في نعمة وسلامة فإنا لا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرى ثم الدمشقى الحلبي الشافعى . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصرًا عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيرًا في الفقه وغيره وقرره الانصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقرى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التي لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والمضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحوراني ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازلى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقى خادماً للقاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

- ١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق. ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للافادة بالجامع فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات في رحمه الله .
- ١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوائلي المغربي الحنفي . قدم دمشق فساكن بواباً في بعض طوائفهم والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عيسى في التصوف وغيره .
- ١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القساري الصحراني الشافعي بواب التربة الأشرفية برسباني شركة لأخيه كآبيه ويعرف بابن الشامي . كان عاقلاً فضل في فنون ومن شيوخه ملا علي السكرماني . مات في المحرم سنة احدى وتسعين وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .
- ١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسي الشافعي ويعرف بابن الحمصي وبابن المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع مني أشياء .
- ١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الشهاب الأذري الأصل القاهري أحد الأخوة وأمه حرة ممن سمع في البخاري بالظاهرية .
- ١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني . نسبة لعين البندق من أعمال الشجر . ثم الشجري الشافعي نزيل حلب ويقال له الشجري لسكونه نشأ بها وإلا فولده بالعين ، وهو غير الشهاب الشجري نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصلي وقطعة من المنهاج الفرعي وشرح البهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في سنة خمس وثمانين فيما بلغني رحمه الله .
- ١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق الدمشقي الشافعي ابن الصائغ الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباه وقال : كان ثقيل البدن خفيف الروح كثير المحجون حسن المذاكرة ولي تدريس الدماعية ونظر الرباط الناصري . مات في المحرم سنة أربع عشرة .
- ١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورانشاه ابن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحّد ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب بن الأيوبي الحمصي . ولد سنة بضع وسبعين في حجر المملوك ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم ففهر فيه

وتفنن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالباً لثغراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمني طويلاً وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضاً وكان معه ثم كتب عنى شرح النخبة وكان يستحسنه جداً وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وصمعت من فوائده وكان شكلاً بهياً ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلاً شجاعاً قليل النظير ، ولم يزل قاصداً للتوجه لدمياط أو غيره من الثغور لنية المراقبة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عذته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طيب ، ولما مات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته ورد يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخلقين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وحو عن انزال القاضى جلال الدين البلقينى بدمسته وقرأ على القاضى واختص به الجديشند واستأنس كل منها بالآخر رحمهما الله وهو في عقود المقرري . ١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن فائم المقدسى النابلسى سبط التقي القلشندى .ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة مال كثير فعزل فقدم دمشق متمرضاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجلال أبو الحسن العياشى البيرى ثم الحلبي ثم القاهري الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولاً بابن الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة بالبيرة وكان أبوه خطيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ في كنف خاله المذكور وكان أولاً بى الفقهاء وحفظ القرآن وكتب في الفقه والعربية منها القية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه في شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتربا للجند وخدم بلا صيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة في سنة سبعين فخدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومجده ، وكذا باشر الاستاذارية عند جماعة من الامراء ككبير
الأتايبك وسودون الحمزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر
بحوار المدرسة المايقية منزلاً حسناً فيقال أنه وجد فيه خيئة للفاطميين. واشتهر
ذكره بالمصيبة والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار
مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فترايدت وجاهته
وتفدت كلمته وصحب محمد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر
يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير قابى وسأل فى الاستاذارية
فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين
يوم ولاية وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع
استمراره على التحدث فى استاذارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهور السالمى
فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك
بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمعرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف
الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة ، ثم لما
قتل يشبك صفاله الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد امر إلا به ولا
تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا بأذنه ولا يستخدم
أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الا من جهة ولا تباع دار حتى
تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شيء من
الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من الفرو والصوف والحرير
ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت
حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى
يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور
وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدواidar وكاتب السر فمن
دونهما ينزلون فى ركا به إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء
الدواidar الكبير فجاءه الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة
وجلس من جهة عين جمال الدين الزاهية واشتغل جمال الدين بانتهاء أشغال الناس
والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ فجاءه قصة مما كتب عليه ورم لها فلما رأى
جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فنعه من ذلك وقدم له الجمال تقدمه
هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره ليكون الدواidar الكبير
لا يفعل ذلك للسلطان انما هى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف خلها أولاً فأولاً حتى استبدل القصور
الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في
الجيزة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فربما رام استبدال بعض
الموقوفات فيعمر عليه القاضي الذي مذهبه جوازها إلى أن تجتمع شروط الجواز
فيبادر هو فيدس بعض القعلة إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أساسه حتى
يكاد يسقط فيرسل من يحذر مكانه فإذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال
ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت
هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلية أخرى حتى أن القاضي كريم
الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفى في جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف
بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضي محمد الدين سالم يعني الحنبلي لا يبقى
في بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله في الباطن رعاية
له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم
منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى
بالسكندر منها ويعتن على الناصر بكثير من الأموال التي ينفقها عليه إلى أن كاد
يقاب على الامر وفي الآخر صار يشتري بنى آدم الأجرار من السلطان فكل
من تغير عليه استأذن السلطان في إهلاكه واشتراه منه بمال معين يجعل حمله إلى
الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جداً وأكثرهم في
التحقيق من أهل الفساد، وفي الجملة كان قد نفذ حكمه في الاقليمين مصر والشام ولم
يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك
ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه في سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ
وكان معه وانه تما لأعليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سيلا إلى الخط عليه عنده وعدم
نصحه بحيث تغير منه ولما وصل إلى بلبيس وذلك في يوم الخميس تاسع جمادى
الاولى سنة اثنتى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر في طائفة
ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان في ذلك بالقضاة
واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى إلى أن قارب جملة ما تحصل
من موجودهما ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقية ما عنده
وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة
أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم في عقوبته وسلمه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا
بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنبائه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ما كان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه في صحيح ابن حبان في أنساء
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمرى لقد ارتكبوا في حقه منذ قبض إلى أن
قتل ما لم يرتكبه في حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط في ظلم البراءة من أهله حتى
وضعت امرأته سارة ابنة الأمير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
ورأت من الذل ما لا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
بترته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقفه حتى
مدرسته التى أنشأها بمحط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك اتقى لها مابقى من وقفها ،
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع في الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والمحبة في العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال في معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه رئيس
المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لأحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقرئى في عقوده ثم ابن
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جذاً أعور دميماً قبيح الشكل سفاكاً للدماء
بطاشاً مجباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسأل الله السلامة .
١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر البغرى
نزىل مكة ويعرف باللقبة . مات في جمادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جبال الدين بن الشهاب بن الشمس
الاندجاني الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل في العلوم على جماعة اجلهم محمود العالمشاني ومجد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج في سنة خمس وتسعين وجاور التى
تليها وسافر في أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولقينى
في آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .
١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصري ثم المسكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات في ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتاني السجزي الاصل الكجراتي الأحمدابادي الحنفي . ولد في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمدabad وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك في العقليات كشرح المواقف واللاوامع بعد أن أخذ عن غيره في المبادئ من نحو وصرف وتميز في الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لأقراء الطلبة في العقليات واستقر به السلطان محمود في الحسبة بالممالك ويستخلف من تحت يده ، حدثني بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعوني المقدسي ثم الصالحى الدمشقي الشافعى الماضى أبوه وأخواه إبراهيم ومجد ويعرف بابن الباعوني . ولد في يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو في الرابعة فقرأ بها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروي وقرأ عليه وعلى العملاء القابوني وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن مالك وبحث على الشهاب الغزى في المنهاج القرعى ثم في الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عنراء ثم على الشمسيين البرماوى والكفيري ومما بحثه على البرماوى في قواعد الملاى وفي اصول الفقه وسمع عليه دروساً في النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي بدمشق والزين القبايى ببیت المقدس والتدمري بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقي التاج بن الغرابيلى فأخذ عنه ورغبه في الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن الزمه النجم بن حجي بكتابة مرسفد فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لها مرة بعد أخرى وناب في قضاء دمشق عن البهاء بن حجي ثم استقل به في سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به في طرابلس ثم حلب وحدث سيرته في مباشراته كلها سيما البيهارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وصرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أماكن وأضافها لوقفه لمزيد عفته وسياسته وتصميمه في الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه في النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وبزته ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجنة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعدة أماكن كالمادلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية واليزية قياية وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نمط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفتاح الغيب

وترجمته مبسطة فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرآ للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً . ١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن بن المحب البغدادي الأصل القاهري الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولدى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادي فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشافى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهات الحلبى بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والأؤلوى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فيها القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من اجابات ومع ذلك فاحتاج اقله تديره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

(١) كذا ولعله سقط « مات » كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتھان نفسه ومخالطته قبل ذلك
وبعده لدوى السفة بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخيمى الامام شيخ البروقية
وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف
له شيئا هذا مع توسله بأمره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقته وسافر
فى غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستنابته قاضى مذهبه فيما عداها
فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهرا ، ولقيته بكليهما ، وأنشدنى
أبياتا قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته فى الرجوع وهو فى غاية من الفاقة
وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر
كثيراً من القروى وغيرها ، وفى تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصونا
ما تقدم عليه بعد العز غيره . مات فى ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله
من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجلال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف
بالدهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار
وتنزل فى الجهات ورافع فى قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجلال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى
الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ
يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث فى الفقه وأصوله على
الجلال الاقهمسى ثم العلم الاخنائى ومما بحث فيه مع رسالة مختصر ابن الحاجب
الفرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى فى الفقه والعربية فى آخرين وكذا بحث
فى المنهاج الفرعى على الشمس البرشمسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجلال
يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبا بكر الموصلى رفيقاً للبلالى
وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرمى وابن زقاعة ولازم ميماد السراج البلقينى
ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت
المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهابةً كثير البر والايثار
للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذلهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره
أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي ﷺ فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا
فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عادت يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث
وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكيم فى مشهد حافل ودفن
بالقرب من السكالك الدميرى فى مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين، ووصفه العلمي بالبلقيني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله، وأفرده ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كاملاً السكاملة وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سقراً وحضراً وحكي لنا كثير آمن كراماته أنه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه أنه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .
 ١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف القراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :
 عامي مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك سستى
غسلته انمزق فاض دمعى	عابنوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حلمه	أوهبنى قيص عمرو عام
صار خليج جديد وانمزق	وأخلع البدن والاكلام
قلت أنا أشتكيه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويحير بعلمه كسرى
ويرقى صحيح ما انمزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والختار	جو من بعض فتح البارى
بشرح البخارى عامك	صار محيط كما الما جارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتبائة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما شقته علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
بتهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن أحمد الجلال المملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان عيلاً إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبائه .
 ١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس من البخاري بحنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شيء من وظائف الشام فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى السلطان فلم يصكرمه بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق نسب إلى التزويد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكافياجي وأزله تحت نظره بالترية الاشرافية ثم بالشيخونية وصار يقرى فيها . وسافر لبيت المقدس والشام ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بقرية وقرره شيخا بها ولقيته هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين فجأة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم ويرعى أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن عمر بن سبع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجلال بن العماد الانصاري الجزرجي الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتفاء من الحج والعبادة وملازمة الاشغال والاشتغال والتساع الاحوال الى أن مات ، أجاز في استدعاء إبنه محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً . ذكره شيخنا في إنبائه ومعهجه ، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري وتلا عليه السمع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والثنوخي سمع عليه جزء الانصاري وجزء أبي الجهم وغيرهما وتفقه بالبليغيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والابناني وأذوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز ابن جماعة وذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقريري في عقوده .

١١٧٢ (يوسف) بن إينال باي بن قجباس بن أنس جمال الدين وجدده هو المنسوب إليه التربة القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر يرقوق بن أنس

لكنونه أكلها وإلا فمضى إنشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فبما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً كبيراً في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقراً القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكّر بالتبذير وغيره ثم كف فترك الحجوبية ولم
يبته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنين ثم دفن
بقرية جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابا بن عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدواني - بضم الكاف
ثم دال مهمل نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعي . إنسان خير لازمى بحكمة
والمدينة فأخذ عنى أشياء دراية ورواية وكتب له إجازة عينت شيئاً منها في الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجرع فاقة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكوي . هو محمد بن أحمد بن يوسف يأتي .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباي العزيز الجمال أبو الحسن بن الأشرف الدقافي
الظاهري الأصل القاهري . ولد بقلعة الجبل في إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه أمة لأبيه جركسية إسمها جليان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
في أيامه ، ونشأ العزيز إلى أن عهد له بالسلطنة في مرض موته ومات بعد
أيام فلما ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة إحدى
وأربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلفه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التي بعدها ولقب
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتمجسين بعض أتباعه
ذلك له وإيهامه أن ممالك أبيه معه فلم يزل ذلك حقيقة فسقط في يده وتغير
واختفى حينئذ إلى أن ظفر به جليباي المستقر بعد في السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك أمير عشرة في أواخر شوال بإرشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك أتم مرور ومهر أجباه بحيث أن المبشر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه ديناراً وأنعم الملك على جليباي بقرية
بيرياقوس زيادة على مائة فحبس بالدور السلطانية أياماً في قاعة اللهو آميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشعدهم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بانيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من ستين ثم مرض نحو ثلاثة أيام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفي العربية عن على الخوارزمى المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الشرايى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به اتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضا في ثمانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه في ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الأكسين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مرارا واختفى إلى أن توسل عن تكلم له في مواعته له حين السفر في سنة خمس للتجريدة أيضا وتختلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئا مع تصنيق رفع الشكوك في مفاخر الملوك فأنعم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبلا مبلغا عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقا وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عن المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الفرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى وأخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرهما . وهو إنسان مهذب باقل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجال أبو عبد الله القاهري الشافعى نزيل الجالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بابنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولي العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان عن محضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيرى . بل لا أستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقاربه بالجمالية وبالأزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن الفالاقى وابن الصفى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان طالما صالحا نيرا عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بقرية خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن ومحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيها قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفق بالبدرد الطنبدى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس العراقى وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العزبن جماعة وتردد للمشايخ ودام فيها الى سنة احدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتبها التوقيع عن كتاب مرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العللاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل حسنى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فيك منهاجى
١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشغاوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيايتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى وألفية النحوى وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعللاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العينى وأبى البقاء بن الضياء المكى والشمى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالقية لابن عقيل والكافىاجى وعليه حضر فى الكشاف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو أيضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقرا بادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشتر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عرشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه الى السماعات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البسدر بن العليف وابى الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرّيزي والعيني
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلعة عند نائبيها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصباحية ، وأجاز له الزين الزركشى وابن
القرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرّيزي على شيء من تعليقاته
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وأنه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمّته يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيت إذ أرخ وفاة العيني قال في ترجمته
ان البدر البغدادي الحنبلي قال له وهما في الجنازة : خلا الجواشيرة إلى انه تفرد
وما رأيت ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال انه رجع من الجنازة فأرسل
له ما يدل على ان العيني كان يستفيد منه بل سمّته يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفروسية كلعب الرمح ورمي النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه في
أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتحاشيه عن مجاهرة
من ادبر عنه بأغراضه وما عسى ان يصل اليه تركي ، وقد تقدم عند الجمالي ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأمل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجدواوي فزادف وجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين
وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعي من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع التفكاهين لكون البقاعي ممن كان يكثر التردد
لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث
مما يكون موافقا لغرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحق كما وقع له في أبي العباس الواعظ وابن أبي السعود ، وكان إذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التي القلقشندي ، وقد صنف المنهل الصافي والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تسكلة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع وتاريخ وأديبات رتبة على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخطب العزيز مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لسكل ومنه السقط في الانساب كتسمية الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذف ما يكرر من الاسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة وأربعة فيجعلهم خمسة. والقلب كأن يكون المترجم طالبا لوالده فيجعل له شيخا له. والتصحيف والتحريف كما ألفوا في القاء والذين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالحشاية وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بمؤيد الدين. والتغيير كسليمان من سامان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله ونبا حيث جعله عليا وعبد الغفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي حمزة الولي الشهير حيث جعله مجداً وصالح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماه مجداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بأبن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابه مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جد قاضي المالكية بمكة الحيوى عبد القادر مائنه ابن طراد النحوي. الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن الخططة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفة وديناً وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضرتفه. بابن حجر. أو شرحه لبعض الالقاب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح وما أشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والحجاز في المزاج وأجمعزه في أزجمه واليكابة في الكأبة والخطيط في الحضيض ومنتضه في منتظمه وظنين في ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله في الشهاب بن عرشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وإن ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الجوى وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جأته أنه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السرايين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكوير استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصارى في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر، ويذكر في الوفيات تعيين عمال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الرويانى انه دفن براويته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فابقي ركون لشيء مما يبيده وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس منى اختصار الخطط للمقرئى وكتبت عنه ماقال إنه من نظمها فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف اينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بأسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من القدر بقرنته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادى الدمشقى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب فى القضاء وهو حى في سنة ست وتسعين وبلغنى أنه خرج للخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضا في صفر أربع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الجوى الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخمعي والفقه عن التقي الحلي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفسناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائفة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملته من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج الفرعي في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالعصرونية بحماسة وإنفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المنلى وابن خطيب الناصرية وابن البارزى ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس إليه ، وكان خيراً ساكناً قال ابن حجرى فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبأه تبعه غيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهر وفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها الملاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أينمزل المستهام المغرم الصادى اذا حدا باسم سكان الحمى الحادى
لاتنكروا وجد معشوق أضربه بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح واثلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه الملاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازنى فى استدعاء الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهرها من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع العارف بالجملة به وقد سمعت الشناء عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز أو البهاء السرائى الأصل التبريزى الشافعى والد الحمد بن البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوانى . بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخوئي والمضد واجتمع في بغداد بالكرماني وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخاري ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه إماماً وهو لا يستطيع الطواعية وتقلت منه فغضب حينئذ أسناده وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز فخربها وكان أول ما نازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فآواهم في مكان وأكرمهم فسلم معهم فاس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما تزح عنهم تحول عز الدين الى ماردین فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءها كسريجا والهام والصدر فأقروا له بالفضل ثم لما ولي امرة تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبسككته ما كان شرع في تصنيفه ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز فقطنها حتى مات في سنة اثنتين وقبل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من انبائه رحمه الله وإيانا ، وكان إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراء ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرمهم وما قط ، وقد حج ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على ارض من الرغفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ماعهدت أولاً فأغمضت عيني فرأيت على الرغفران وتكرر ذلك كذلك ، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلی وأربعى النووى والاسماء الحسنی وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية في الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازاني وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نضر بن عثمان بن ابي بكر بن علي بن وهب الجال التتائي ثم القاهري الازهرى المالكي ويعرف بالتتائي وبالحاروني . ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتاي ونشأ بها في كفاة الفقيه هرون الماضي لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه وألفية النحو ، وعرض على جماعة كالبلقيني والمنائوي وابن الديري والأقصرائي وأخذ في العربية عن يعيش المغربي والشهاب ابن عبادة والتقي الشمني وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمي والسنهوري

وعنه أخذ في أصول الفقه والعريضة أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم تأليفه النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفى في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وجمع الكثير بقراءة وقراءة غيرى وربما قرأ وكتب الطبايق وتميز مع فضيلة وبراعة ففى الفقه وركون الى الراحة وان قال لى انه مشغول بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات . وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس منى تجريد ما سمعه مع الولد بقراءة خال عن الاسناد فكشبت له ذلك فى كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ القاضى الاوحد البارع الذى صار متميزا بمنزلة عالما مبيد المستحقا للتصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتى بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد اقبل على التوجه للسمع والتفقه فى كثير من الأنواع بحيث اندرج فى الحديث بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقطعه فيه ومديد ملازمته لدوى الوجاهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته فى ذلك بل وكرهته له وان بلغنى عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول السكردى الاصل القرمى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وعمه الحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن ابن الاشقر . نشأ فى عز عمه واستقر بعد أبيه فى الإعادة بجامع طولون وفى مشيخة زاوية نصر الله الرويانى بخان الخليل وفى غير ذلك وانجمع بأخرة مع التقلل حتى مات فى ربيع الثانى سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنى المسكى الماضى أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب فى حسبتها عن العز بن الحب النورى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ فى المسجد الحرام وغيره من المجالس التى يجتمع فيها الناس . مات فى ليلة الاحد خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسم .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين السكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين عبد الرحمن الواعظ . كان عالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكرا على الأكراد فى عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخاتقاء الصلاحية وأعاد بالظاهرية وكانت له اختيارات منها المسح على الجوربين مطلقا وكان يفعلونه فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثار أو منها تزويج الصغيرة التي لأب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقالته في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة الكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خلد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى ماردن فقرأ بها القراءات على الزين مبرججا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضا عوداً على بدء وقضاء صنف وكتابه مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالنحو والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذا نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فسكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خلد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالده المزمع محمد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن المصراع عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فن بعده الى أن انجم عن ابن خلدون ثم سعى عايه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز الفرضية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم وثر وأفرد جزءاً في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة» ومنها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين مماء الافصاح والارشاد وشرح ألفية ابن مالك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشهوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين خاتمة يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكان دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا في إنبائه وذكره في رفع الاصر ، والمقرى في عقود وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم أبيه محمد بن على . ١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهمة ثم معجنتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماورد دياجى لا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميخته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم في العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانة والمطبخ السلطاني مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد في قضايا وعد في الاعيان مع حاميته . مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بقرية قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها ساعده الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويحة جمال الدين الفقيه مؤدب الالباء . مات في ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .

(يوسف) بن سيف المعرى . في ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلائى . قتلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده في ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً في حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكال بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار البالسية جزءا وسمع على غيره يسيراً وكان يزى ابناء الجند حتى في المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالانتماء للشافعية وقرر في نظر المنكوتية لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه في الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين كالزین شعبان وابن یعقوب وعبد الرحیم المناوی والسویفی وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجوّه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا في السير من الاوقات، وحج في حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبي الجود وحضر التقسيم عند العلماء القلقشندي ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدی في العروض ونحوه وتردد لغيرهم وطوّنه الشمس المحلى الذي كان منتمياً للولوى بن البلقيني في نظم أشياء منها مرثية في جده كتبها في الجواهر ومنها قصيدة حاكي بها جده الذي حاكي بها ابن كثير أولها :

بنی شاهین قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض في خبره
بنی شاهین ما أغياه من رجل فالحق ذو المذكر والمكروه من سيره
بنی شاهین ما أهده من هذر يقول ما شاء في ورد وفي صدره

وقرأ على الرشیدی جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المعتبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل ، وصاهر أكبر القاعين في مقاهرة جده الولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها أولاداً ومدحه لما ولي الشام بقوله كما رأيته بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكماً
حبر امام ناسك متعفف بالعز لم يرح مهاجراً راحاً
وبقوله أيضاً : لتهن بك العليا يا شيخ عصره ويا علماً حاز السكال بأمره
ويام فرداً في وقتنا بولائه فقدم في أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقام مشقة وآل الامر الى العراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكيلاً عنها وعن اختها في ضبط تركة أخيها المشار اليه مما كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ في هذه السفارة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العليا يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأمره
ويام فرداً في وقتنا بذكائه فدم في أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن الشحنة وصار في وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشده للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ والتمس من المعلى البلقيني تقريره فقرأه ونقل عن جده أشياء فأفحش في انكارها بهامش النسخة

في غير ما موضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب سنة بعد وصفه إياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندي بشيخه وما علمته. قرأ على واحد منهما وإن وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بلبلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركمانى وروى الظمات من صفى الزلالة بتخريج احاديث الرسالة وبلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء والتفصيص العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمجمع اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والتجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساه الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجتافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وبين صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولملها كانت في زجاجات فلم يظهر بها المبيض إلى أن قال وأنقص المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهي منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وإن شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذي علم عليم انتهى. ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده إلى القصور في البلاغة وإلى قلة المعرفة بالأدب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يملوها فهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولي القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولي وبالله يا أخى أعذرني فيما أشرت إليه لحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لا تراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لتكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعاءات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلطها من النقط فضلاً عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتغاره بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت أنه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضر المعجم واللباء المشهدي المشاريات وأشياء كلها ضبط وخلط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضر وهو مهمل لمهمل ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت عا شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يديده لتساهله ورأيت كتب على بعض الاستدعاآت :

يقول عبيد الله يوسف أنه اجاز لهم لفظاً كتاباً بخطه
فيروون ما يروى سماعاً محققاً ويروون ما عندي مجازاً بشرطه
وما حررت كفافي من كل نخبة وما قلته نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولي الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما فتحت ثم نقل عنها المشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدرّس الحديث بالبيهرسية برغبة الزين قاسم والمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاكين ثم أخيراً بين يدي السلطان في القلعة حين انفصال الامام الكركي والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتمرية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أُمليق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنقد ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث اليها مما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الأديمين فلاقوة الابا الله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الدميري في حواصل البيمارستان بعناية الخيضر بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وغفاهه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السنب لا تلاف أكثرها وهجا خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا الخالي الذي قد كنت راجيه عند الشدائد في تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لحال قد غدا خالياً من عقله والعلم والمال
أخليت دار الخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت لحاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبتة
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك ورحل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجمع عن الناس لكنه من ابناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا وإياه ، وقد كتبت عنه
ونحن بمصر في سنة احدى وخمسين مائة قال انه له وهو :

• ورب غصن غنح طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الامم يا باخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازي والبقاعي بما اوردته في البقاعي من المعجم وجازف
فترجه بما اوردته بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزياً بزي الاجناد متمذهباً لأبى حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آتس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن القرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزى بزي الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تماطى الرئاسة في دولة جده أو التفاته الى شيء من
تملقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضي ،
وفيها مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر
ابن الخلطة وكاتبه بما اوردته في ترجمته من المعجم رحمه الله وغفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شرناكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين ومبعمائة
وتماني القراءات فهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه نقلاً عن العيني ورايت بخطي نقلاً عن العيني أنه كان فاضلاً في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبد الله جمال الدين ويعرف بالحجازي تفرقت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان طارفاً بالأمور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعو مأمي وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الأصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكوز في كاتبة للنصارى أشار إليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند الهاد أحمد المقيري قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات الهاد فخدم الجمال عند البرهان المحلي بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك إلى أن ولاء المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكوز نظر جيش طرابلس فكثير ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكوز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ أقبح حادثه رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروي . قال المقرئ : وأذكرني ولايته بعد ابن الكوز قول أبي القسم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسمير وقد هلك وزير يهودي لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودي وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهوداً وزماناً تنصراً

وسيصبو إلى المجو من أن الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب أحمد بن عدنان ، ثم عزل في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجبي ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدينى ثم أعيد إلى نظر جيشها فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل فى ربيع الآخرة سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر فى ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل فكان ولذا قال المقرئى ماقال ، وقد قال شيخنا فى ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده فى كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه فى عهد المؤيد وقرره فى نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الأشرف لما ولى نيايتها فى أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره فى وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجلال الهروى ويعرف ببا يوسف . لقيه الطاووسى فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله فى ظاهر هراة وذكر لأنه زاد سنة على ثلثمائة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفولتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأو نأبمل ذلك وحيثئذ قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجلال الضرير الحنفى أحد الفضلاء فى مذهبه . مات فى سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجلال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون فى سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج فى ظنى أنه الذى قبله والصواب فى وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتقد الناس من المجذوبين . مات فى سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا فى انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال القمصى ودفن بجواره فى تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فرقة قال هو يوسف ومرة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الديلمي وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخاري على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأبيه ولازم خدمة تغري
بردى الاستادار مدة ونديه في أيام الدوادار لمشاركة الطرحي في تجهيزهم ونحوه ثم أبعده.
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ. كان مقبلاً بمشهد ابن أبي بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد. مات في ربيع الأول سنة اثنتين. ذكره شيخنا في انبائه.

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخي الأصل
القاهري الأزهرى الشافعي والد يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد. حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفي وغيره، وحج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزلين في تربة الأشرف قايتباي.

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبي الفرج وأبي هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك. ولد تقريباً سنة إحدى
وثمانين وسبعائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد
ابن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المر داوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة
وما أشبه بلقى ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت
عنه بها ثم بيلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً.
ومات في يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.
١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال النادفى ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالنادفى. ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بمحب فتبع فى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الحنابلة بمحلب فحبب له ووقع بين يديه بل ناب عنه، وكان جليلاً وتزوج
بامرأة يقال لها الصغيرة ثم فارقها وتزوج بابنة الشمس الديلى الأنصارى وهى سمراء
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والأشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهدائها المحب بن الشعنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العللاء بن مفلح الاستنباط فامتنع لقرب عهده
عما تقدم فانتفى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث
أن العللاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببذل معجز وتقرير
سنوى، وتكرر صرفه منه الى أن ولأه الأشرف قايتباي كتابة مرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقرر أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولي قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السرى ثم أودع قلعة حلب أشهراً ثم حل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم للوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما تمجد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لبنت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن محمد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل سيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبية وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الجماعة بل سمع منى ومن الشاوى وغيره ولأرم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السنطاوى في الفقه والعربية وغيرها وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويذكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسى الأصل السنباطى الشافعى والد العزى الماضى . قالى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج القرعى والأصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ صهر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الأصلى والقطعة وحضر دروس الانامى والبلقيني وبرع في العلم خصوصاً علم الكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة (٢١ - طاهر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخطلها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يختمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد القادر الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفقهاء وغيره وكان ابن الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطة مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط صاحب تاج الدين عبد الرزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حكم لكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرانها القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما ياتحق به وتكلم في أقطاع الناصري عهد بن الأشرف برسبأي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمال بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشرها نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر السكالي بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحي ابن الأشرف في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوقة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسوق الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وصل بالكوم

الأيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما تراه وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فبحسب حجة وكان رئيساً حافلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديمة وفهم جيد واحتمال ومدارة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذكر غير هذا متعذروا واستمر على تربيته ووجهته حتى مات وقت التسبيع من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلي باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بذار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداة وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أو جمهورهم الى محل دفنه بتربته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن ممتع منى وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انه يبط ولديه عقل وسكون .

١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كعبد بن عمر الكنائى - بالمشاة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سعد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لي ، ومات فى نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولى دمشق يعنى فدخوله فى رمضان عن ثلاث وعشرين وذكره فى انبأه أيضاً وتبعه المقرئ فى عقوده .

١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ فى منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .

١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارسكورى الشافعى الفقيه والدا برهم والشمس مجدوا الزين مجد المذكورين مع ذكر له فيهم . ممن تميز فى الفقه والقراآت والعربية والفرائض وأم بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنى الزين قرأ عندي أزيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم الين من قراءتك وربما اشتغل بالحياطة لنفسه . ومات فى هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجلال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي نقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحمي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جويرة الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والتحليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد. ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجلال أبو الحسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه إلى القاهرة فأكمله بها وعاد إلى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة ففطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكناه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن المللق والكمال الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والآخر وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن دزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن أحمد القدسية وبما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يجدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديوان بن الأسباد ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطبرسية ووقع في ديوان الإنشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البنديانيين ولزمه بأخرة مقتصرأ عليه ، وكان خيراً ما كسناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة أربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
(يوسف) بن علي بن ضوء الصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً بزيادة مجد قبل ضوء .
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السنناوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

عن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وذكرها وآخرين، بل
رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية
وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية وتنزل في سعيد السعداء
وتجرح فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالي ضعفه وإبتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه
صاحبه بشيء يذكر في أيام قضاؤه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.
١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلی المرحل
ويعرف بالجنثاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثلثة وأظنه قريب البدر محمد بن علي
ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب
الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان
خيراً يكتسب من الرجال. مات بعد السنين أو محاذيها رحمه الله.
(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضو الجبال الصفدي الأصل القدسي
الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بأبن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بلون
محمد وقال سمع علي أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء
الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الأبي مع الحافظ ابن موسى سنة خمس عشرة.
١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن
موسى الفارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة
فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبع مائة تقريباً أو قبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول
إلى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبمبحث فصول ابن معطى والملحة على الشيخ
العلامة محمد السكندري الحريري، وتعماني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ
بعدة قصائد كتب عنه ابن فهدو البقاعي وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور
وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصحت مع
ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبه عنه قوله :

كم من لئيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه ثمره يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه ساري
فما تبالي السما يوماً إذا نبعت	كل الكلاب وحق الواحد الباري
وقد وقعت بيت نظمه دور	قد صاغه حاذق في نظمه داري
لو كل كلب عوى ألقته حجراً	لأصبح الصخر مثقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت على فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الفيث صلاح الدين البعلى الحنبلى .
 البراز . سمع في سنة تسع وخمسين وسبع مائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الاينى في سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا في معجمه فقال اجاز في استدعاء ابنى محمد .
 ١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد في معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعرى هل أبيتن ليلة بوادى منى حيث الحجيج زول
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى غليل أو يبل غليل
 ١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الطراسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ في عز ابيه لحفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا في فقه الحنفية وسمع على من سبق في أخيه ، وتعالى
 القروسية وتقدم في كثير من فنونها بحيث انه امتحن بمجر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فخره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل في ديوان السلطنة وتنزل في صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوايرية السودونية وخادمها وحيج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .
 ١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل في سنة خمس وأربعين .
 ١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الجوى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .
 ١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الجوى الحلبي النجار . ممن سمع منى .
 ١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانقاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .
 ١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .
 ١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجناده ثم هو من
 أجناده ويتكسب مع ذلك بالخطاطة فلما أرسل بالامير تراز اليها نزل في بيت كان
 مضافا لهم يعرف بالقرسيسى فقامت أمه بخدمته أتم قيام وكان هذا أيضا يخدمه
 بالخطاطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع في بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جيداً وصارت له في دمياط الاملاك والسمعة
 وبعد مدة حصل له ثقل في لسانه كانه ابتداء فالحق فاحضره الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور كواب الخيل عشى مع عجزه وعدم
تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسيحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفي والد النظام يحيى الماضى
وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السين المهمة كما لشيخنا في معجمه
وأنبأته بل كان هو يكتب في التناوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه تبريز ،
ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في
مشيخة مدرسته التي استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها
متصدياً لنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة
الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في
مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان
ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانعاً بالكفاف متقدماً في فنون
ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعاني والعربية وغيرها
سمعت العز بن جماعة ينشئ على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده ، وذكره التتقى
الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل إلى
القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكمة ورداءة عبارة يأتى في
أثناء كلامه بألفاظ أئمة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنتم ونحو
ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً في المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع
وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما إلى بلاد
الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة
ومن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في الياء الأخيرة المقرئى وأما ابن خطيب
الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرئى في عقود وغيرها : يوسف
ابن محمد بن عيسى وعبد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المسكى ويعرف بابن كحليها . مات بمكة في
شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى
الخزرجى اليماني المسكى الحنفي ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سدر وأجاز
له في سنة إحدى وسبعين الأذرى والاسناني ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار
ابن قاضى الزيداني وأبو البقاء السبكى وأبو اليمن بن الكويك وابن القادري .
والأمدى وآخرون . ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال القاضى أنه اشتغل بالفقه
وكان له إلمام به بحيث إذا كرم مسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفى . رأيت كتبه فى عرض سنة اثنتين بالقاهرة .
١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية
العربية وكشف الجسور . مات فى سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .
١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضى . مات بمكة سنة خمس
وثمانين وكان معتقياً بالتجارة تاركاً للمباشرات غفاً الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ
باللحان فى صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل
منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات
هذا فى ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .
١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الذكر نسي الشافعى العطار
أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جماعة
وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى فى الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً
مع مداومة النسخة قانماً بالقليل وربما باشر فى بعض الأماكن وهو فطن فهم حافل .
١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومى ثم
القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين
وسبعمائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير
على الولى العراقى ولازمه فى دروس القانبيبية وكان أقام بها مدة قبل سعيد
السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور القوى والطبقة أخذ عنه بعض
أصحابنا . ومات فى يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد
بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن الجيجينى الدمشقى الصالحى
الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفى الماضى .
ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ
المحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى سنة تسع وأربعين
ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبودى لأمه رحمه الله .
١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف
بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة
سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة ووقفه
بالبلقينى وابن الملبين ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به فى النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخاري وكافي الطبقة على الشرف، ابن الكويك صحيح مسلم بفوت، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً مثبِتاً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني ناب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشي انكساراً لما طلب الاطاعة بالمجبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بمجامع المارداني الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفاي زيل الحسينية، ممن سمع مني .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هوارة البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهاز معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك بأشهر أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبي عبد الله وإبي العز بن المعتصم بالله بن المستفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي آخر الأخوة الخمسة المستقرين في الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستفي بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبي العز بن العز بن الشرف يعقوب الماضي ذكرهم . ولد في ليلة سبع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ في حجر السعادة الى أن بويع له بالخلافة في الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدهم حين بلغه قدوم جانيه نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد تمرضه .

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين
وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع
من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ما عدا الحنفى والمشايخ
ودفن بالمشهد النفيسى على عاداتهم وقد باغ التسعين أو جازها وسمعت من
يقول سنة على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا
وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بهياً بحجاب الدعوة صادق المنامات فلد
في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقى الدين بن الرسام
واستولدها ابنة ثم فارقها . (يوسف) بن محمد بن يريم خجا . فى قرا يوسف من القاف .
١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلى ابن البرهان . ولد تقريباً سنة
ست وأربعين وسبعائة وسمع من المبدوى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة
ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى المسلاى من ثمانيات
النقيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقى القلقشندى نسخة ابراهيم بن سعد فى
سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابى أشياء فى سنة خمس عشرة .
بل أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ
الفقه عن التقى بن قنيس وكمل تفقه به بتلميذه الملاء المرداوى وسمع معى
لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوفان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده .
وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكرون بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين
ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الدينى الشارمساحى .
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتفى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب .
ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها لحفظ القرآن
والشاطبيتين والتمية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج
الاصلى والجمعريه فى الفرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق .
وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض
على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً
وعن الخواص فى المربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب
فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنمى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجبال السكندري قاضيا الحميدى بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ بالسكندرية وتفق حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسراً لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أنى رأيت ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثريا يتعانى المتجر ذافضل وافضل مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنظر وأفتى إلى أن مات وحدث سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرضى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعمانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجبال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزرى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكى ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمائة بالسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لآبى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والقراءات وغيرها ، ومن شيوخه الجبال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشيدي
 فى آخرين وصار فى غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاد اياها ثم نائبا فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيابتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقبته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضوعين أشياء بل كتب لى بخطه كراسة من نظمته

وشه ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة ونجوز فيما يبدية . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفاه عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب ومرب واتراب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لا تعجبين فانما سواد عذارى من سواف أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجبال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بابن أبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعديحي بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد . ١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجبال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بالمدينة وسمع من الجبال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التتبي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسم وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجبال أبو الحسن المرادوي ثم الصالح الحنبلي والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوي . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامي . مضى في ابن عيسى بدون واسطة . ١٢٥٩ (يوسف) بن السكال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي الماضي أبوه وجده . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقدرهق وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له إلا أن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا في أنباءه .

١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده سبط أبي الفضل بن الراددي ويعرف كسلفه بابن الخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءة في على السيد النساب وغيره . ومات أبوه وهو صغير فسكفله خاله جلال الدين بن الراددي ، واستقر في جهات أبيه بعده كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقائي متبرعاً فلما تفرغ قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السهوري

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرهما كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عنده مسماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج وبرمادرس في بعض وظائفه كأم السلطان بل وبالويدة ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرحى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب المماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانته الاتابك أربك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة المماليك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكالة بلادته وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمرافعة عشير له وضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشريف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدوه يعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوم الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجويرة وحضر دروس السابقية والبروقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التفسير والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهري الشافعي . ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلاً وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تزوجه وأولاده مديماً فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضاً وعاد وهو متوكل فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثاني عشر ذي القعدة سنة خمس مائة وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تفرغه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلي المكتوبة الا قائماً ، وكان صالحاً معتقداً مهيباً متين العقل طارفاً بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالباوعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان غريباً من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئاً كثيراً والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي الموحب

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرئ وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين :

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريزى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوائى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببيت المقدس لازمه وائتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل التويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لقبته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نفلت قلوب العاشقين بمزقه
وجعله بدل ثانى الآيات المنسوبة للزحشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه
وأشوق منها صوت حاد مبكر حداً بحدوج المالسكية أينقه
تخالف ما بينى وبين أحببى فلى عندهم مقت وعندهم لى مقه
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وآخره كاف . ولد سنة ست وثمانمائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السنى .
١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضياً الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقَالَ كان يجلس مع الشهود ثم لى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللئك فوليه مراراً وكان عرياناً عن العلم مع كون مباشرته غير محمودة .
مات فى المحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولداً قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد . فى المعجل بن نعيم .
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيزي ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه السكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسي ويعرف بأبن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكثير على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمائة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات العلاءي بسامعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طالياً على الميديمي . ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه ويقال إنه من المنتمين لابن عربي وقد أذن له خليفة المغربي في التلقين سنة خمس وعشرين فلعله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله الجمال أبو المحاسن بن الشرف الملطي الحنفي ويعرف بالجمال الملطي . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علمائها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصبر غتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلاء التركاني وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغري بردي تدريس جامعه بها ثم استدعاه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسي وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين خضر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمائة ونزل عند البدر الكستاني كاتب السراي أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشر مباشرة عجيبة فانه قرب القساق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصراني بل اشتهر انه كان يفتي بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري ترندق ومع ذلك فلما مات الكستاني في سنة احدى استقر في تدريس الصبر غتمشية مضافاً للقضاء وقد انى عليه ابن

حجسى فى علمه وآنه لم يكن محمودا فى مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء فى كل يوم بخمسة وعشرين درهما يصرف بها فلوسا لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريبا من ثلاثين سنة فكان يكتب فى كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيرا فنهب أكثره فى اللنكية قال وهو أحد مشايخى قرأت عليه من كتاب البردوى مجالس متعددة فى حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معانى الآثار للطحاوى سماه المختصر وصنف غيره ، قال وكان ظريفا لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربوع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلا كثير الاشتغال والاشغال مجتهدا فى تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء لمشاطرة الناس فى أموالهم فقال الملطى أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نقى بهذا ولا يخل أن نعمل به فى الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارجاع الاوقاف والاقطاع بزعم الاستعانة بذلك فى دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً فى حسناته مع كونه لم تحمد سيرته فى القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا فى رفع الأصر وغيره ان المحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجوا فيه موهماً انه لبعض الشعراء القدماء فى بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً آكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحى حقاً ترندقا

مات فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلا إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسى ، وذكره المقرئى فى عقود وغيره بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفر دبكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفى خطيبها بجامعها العتيق الشافعى .
والد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضيين . ممن تميز فى الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب ، قتل فى مقتلة فى صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملكى الماضى أبوه وأخوه ابرهيم . ولد فى سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر فى وظيفته صحابة ديوان الجيوشى بمشاركة صهرها

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نقباء فتزوج بعدها ابنة
الشرف يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن التقي بن الشمس الكرمانى الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة إحدى وثلاثين بحارة الزوم وأمّه فتاة لآبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوي وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
س نزيل المؤيدية وكذا لازم أحد صوفيتها الشهاب المسيري بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس الباهي في أشياء منها شرح جده على البخاري وحضر اليسير من
دروس المناوي وابن البلقيني بل سمع عليها وعلى ابن الديري وخلق معنا وهو
من سمع جزء الانصاري وغيره بالصالحية وختم البخاري بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للنزهة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمنا فيما قرأته هناك على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي والتقي بن
فهد والبرهان الرمزمي والشهاب الشوائطي بمكة وكذا بالاماكن التي توجهنا إليها
ككني وفارثور وحراء وعمره الجمراتة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التي تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وأسمين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما ينيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وقنم وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطي وكان
زائداً الاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن
عمر الكردي ثم الحلبي الشافعي . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببسلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة إحدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردي الشافعي آخر غير الذي قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٤ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الاجزاء وكان فاضلاً متعبداً أحسن العقيدة .
تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بمأملار رحمه الله .
١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبع مائة
ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الاشرف .
ثم نقله الظاهر جقمق الى نياحة قلعة صفد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم
حينئذ القاهرة فأعيد الى النياحة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل
شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكوي . ممن سمع على قريب التسعين .
١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التمزى المياني الشافعي ويعرف بالمقرى وبالغفقيه
يوسف عظيم المين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كين وابن
الخطاط والقرآآت عن الغفيف الناشري تلميذاً ابن الجزري قيل وابن المقرى وأنه أجاز له ابن
الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآآت وصار فقيه المين مقرئها ولما
وقف على شرحي للآلفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب
وقال هذا كلام منور ، حكاه في الشهاب وقال انه جاز الثمانين او ثلثمائة ، وقال له
غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه الغفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب
القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطيب
في مرض موته ، ورأيت بخط المقرى نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن
كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي
وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن
الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة ومما عايناه انه أخذ عن
النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم المين فشافه بالاجازة
وكثر جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً
عن غيرهم بل حجب علي ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .
١٢٨١ (يوسف) بن الجاكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى
وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي زيل دمياط ويعرف
بابن قعير . ممن أخذ عنه دمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني .
ممن لقيه الشيخ عبد الله البصري زيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحقة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة مسرح حلب ونظر جيشها والقلمة والبيمارستان والاستاذارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الداء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن التحرير الحلبي قاضياً المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومي يدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزدي الهيئة مشاركاً من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوي شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولدته والشمس محمد بن موسى الجاجري شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأته بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الخنفي ولي قضاء الخنفة بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قبل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً من إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزير مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ريحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام بيسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع الناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حرز تلا عليه لآبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حرز .

(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النحاس قاضي الخنفة بدمشق . مات سنة أربع عشرة .
١٢٩٢ (يوسف) النجم التمزى . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العلمي داود بن الكوي . كان بديع الجمال فلحامات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند شبك الأخرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبي بكر المصارع ثم العملية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

- (يوسف) ولد لكاتب السر . مضى في ابن مجد بن مجد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانيين بالمقشرة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة إحدى وتسعين . (يوسف) الأندلسي المالكي مفتي تونس . مات .
 (يوسف) البحيري المعتقد الشهير بالأزهري . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن ^(١) .
 ١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الإبناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاؤها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الإنشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي الفاسي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباًحاً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المالكي وبها مات .
 ١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاني السيواني نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الجراء والسيد نقيب الأشراف ومن
 بعدهم كالأين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .
 ١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابهته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعامة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأكل
 به ذلك كله إلى الاهتداء لدين الإسلام ، وصر القاضي له وأجابه حتى أنه أرسل
 به إلى لاني كنت حيثئذ حصل لي طارض في عيني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .
 ١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الهنفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .
 ١٣٠٠ (يوسف) المدوني - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . أفاده لي بعض من أخذ عني .

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

١٣٠١ (يوسف) الهذيانى الكردى من قدماء الامراء . تأمر فى دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريبا سنة أربع وسبعائة ، وتنقل فى الولايات وولى مقدمة وصودر غير مرة ، وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا فى انبأه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذيانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محببا عند الملوك وفيه دماية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات فى ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البينى الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبى اسحق البينى القاضى محبى الدين . مات فى صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف فى اسمه أهوى يوسف أو يونس وقال يحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواة القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه فى أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والجرمة والشجاعة التامة بحيث فاق فى ذلك ذويه لكن مع الوصف بقلة الدين حتى فاقهم فيه أيضا لانهم بيت فيه ديانة وعبادة فى الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفا فى سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من عماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسورا فاستقروا فى الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فا أمكن ، وفى غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك فى سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالا منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو فى عظمتيه وأمسك بالاحتياط سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات فى الطاعون ثم مات المتولى فى محل ولايته وقرر فى الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتا مضيقا عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل خرت رأسه وجهرت الى القاهرة فطيف بها الاسواق فى يوم الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخوردى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل الفخرية بين السوردين .

مولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال بما يحتاج الى تحقيق
في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة وطاهرو في العربية وغيرها عن ابن
الهشام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الحارط والسراج عمر الاسواني ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرة ؛
وانجمن عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومحاميه المقيمة ولحيته النيرة ؛
وقد رأيته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب في مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهري . عن سماع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزبيرى
الواحى المصرى القاهري الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهمل - والده
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلاوى وأبى الخرقه من الزين أبى القرج بن القادى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والحراوى و خليل بن طرطاي والعز بن
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولزم دروسه في آخرين
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه في
قننة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياماً عظيماً وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرها وتنزل في صوفية
سعيد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكمالات الظرفية والحوادث اللطيفة كقول حين قرأ عليه التقي
القلقشندي الشاطبية وصار يعجرف في أبياتها : والله ياسيدى مقال سيدى
الشاطبي هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقيم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لافكان
مضحكة ، وقوله لاين فهد وقد قال له استخرت الله وكنيتك أبا الفتادى قل في
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة في ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال أنه حدث في آخر عمره واستعلى
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يحب الامر بالمعروف ويشدد في ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحياناً فيلج في كونه لا يجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان يسمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يفتونه من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر أنه منذ أسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ أسلم يقع في ذهن العامي أن في ذلك نقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس إلى متى تؤكل الناس الربا فاشتد إنكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الإتهال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ، وهو في عقود المقرزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة بمن تردد إلى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليميني يقول سبحانه المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحانه الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهري المكي حفيد الذي قبله وشقيق الشمس محمد ووالد المحب محمد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكناية وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الأصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجنون وفي عدة تجاريد . ومات في التي في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية . ١٣١١ (يونس) بن علي بن خليل بن منكى الشرف الحنفي المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري والعيني والمحب بن نصر الله في آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما أنشده له ابن المربعة لنفسه :
نحن في مجلس لهُ قد تحققنا مجازهُ ونسجنا البسط ثوباً قمصديق كن طرازهُ
ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزيني العمري الحنفي والد عمر الماضي وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوايرية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات في آخر الأيام الاشرقية برمسباي بعد أن أنجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وربع العبادات من القدوري ولزم خدمة فيروز النوروزي وعمل الدوايرية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومة الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباي لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشدقدم بعد المجدي بن البقري وقرر معه البيباوي ناظر الدولة وباشرا الزيني الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبيباوي بعد أن تكلف هذا اموالاً جمة كاد ينكشف حاله بها لولا قايتباي ، ولزم بيته في حارة الزيني عبد الباسط مقتصراً على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غفياً عن القاذورات محباً في العلماء بحيث تردد للكافيحي وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يحب اليه كثيراً لأقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد في أقرانه بخطه سنة ثلاث وثمانمائة وصحب العز الحرائق القادري وتسلط به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتنا قليلنا ، ومسمع بقراءة أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطبي بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصري سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون مسمع هناك بوحديث باليسير وكتب في الاجازات وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامي وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان وجهه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجا بردى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزأوته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحبوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربي قليلاً وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين إقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الراوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه إينال كل هذا بإشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتقدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع في حينئذ فسمع منى المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر في محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رأنحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فأنزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن في الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والى الحجر . تزوج جويرية ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته . ١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسيني الشنيكي الجوبري الشافعي مفتي الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاومى صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لي وأذن لي بالافتاء بل أمرني وأنامعه بالبصرة بالكتابة على سؤال جىء به اليه فامتثلت وذلك في سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع منى بمكة . ١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوى الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء . ١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنمين تقيب الشافعى . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقباي أقباي المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشد . اتصل بعد أستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً في الدولة المظفرية ثم بواباً في الأشرفية ثم ساقياً في الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن قله لسد الشرب بخانه ثم قدمه ولده ثم ولده الأشرف الدوادارية الكبرى لكونه كان في الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرقة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للملأه والصلحين وتأدب معهم وانتفع بصحة النور أخى حذيفة له في التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثمانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التي أنشأها بالصحره عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً غاراً بأنواع الفروسية وغيره اذ ذوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإيانا . ١٣٢١ (يونس) الظاهرى برقوق ويعرف ببيلطا وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رفاة لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده بمن وافق تنما الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيا رديء الاصل شابا مليحاً شجاعاً مقداماً ظالماً غشوماً قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تم قتل قاضيه الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلغا بفتح الموعدة ولام ساكنة ثم هملته هو باللغة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى يبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالأعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازن داراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أماده الأشرف لنيابة غزة ثم انتقل لصند ثم رجع لدمشق مقدماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاً حتى مات بغير سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العلاتى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع إلى وظيفته ولذا كان يقال له وامرأان يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة أخرى رضى بها حين الأمر بنى تغرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباي الجزاوى للشام فأنرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التى أنشأها بالصحرَاء ، ولم يكن يرعى إلا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجرامى . ممن أخذ القراءات عن الزرأتى وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ إلى أن كبر . ومات فلنا بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العبنى .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر أوله : كتاب السكى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	محمد بن محمد بن البرجي	١٣ محمد بن محمد القفصى
»	العباسى	» بن هلال
»	القاياتى	» بن أمين الحكم
٣	الطباطبى	» بن محمود
»	بن الشحنة	» الحزوى
»	بن السلموس	» بن الجليس ١٤
٦	بن الغرايلى	» الفارسكورى
»	الصفوى	» الحموى
٧	الهوى	» بن الطبلاوى ١٥
»	المقدمى	» الرملى
»	النقاومى	» الحنفى ١٦
»	الموسوى	» بن عزوز
٨	بن الخلطة	» بن عقاب
»	بن بعلبند	» بن القماح
٩	بن عباس الجوخى	» الدنجاوى ١٧
١٠	الصرخدى	» الذروى
»	بن البرجى	» الحسينى
»	البدوى	» الخطيب النابى
١١	بن المالكى	» الششتى
»	بن الشيخة	» الحمصى
»	بن تاج الدين	» السلى
»	البدراى	» السخاوى
»	التبادكانى	» المكاينى ١٨
١٢	التنكزى	» المنوفى
»	بن الحلبيه	» الجوجرى
»	القاهرى	» الردينى
»	المقارى	» البالى ١٩
»	الكتبى	» الجعفرى ٢٠
		» الشيخ البخارى
		» الدمشقى

٣٣	محمد بن محمد بن السكيال	٢٠	محمد بن محمد بن محمود
»	الزغيفري	٢١	المكراني
٣٤	بن سويدان	»	الكازروني
٣٥	بن القرفور	»	النيسابوري
»	الشامي	٢٢	أخو المتقدم
»	الحلاوي	»	المقدمي
»	الصرخدي	»	الججاوي
»	العلوي	»	بن أبي شادي
»	المنوفي	٢٣	بن عمران
٣٦	الحريري	»	أخو المتقدم
»	الطوخي	»	أخو المتقدمين
»	الريشي	»	بن أبي والي
»	إمام جامع الصالح	»	الشوبكي
»	بن الخيار	»	بن الفخار
»	المزجاجي	٢٤	الايحيى
٣٧	البرزازي	»	بن البارزي
»	بن الشامية	٢٥	بن هلال
»	التميمي	٢٦	الأندلسي
»	السحماوي	»	اللبسي
»	الخليلي	٢٧	المنأوي
»	بن سارة	»	بن الخلطة
٣٨	النجانسي	٢٨	الفلقشندي
»	الحشي	»	البحيري
٣٩	المنوفي	»	بن يس
»	الشوبكي	»	الجميري
»	البياني	»	أبو شامة
»	بن الحراء	٢٩	الحصنكي
»	الدنديلي	»	الطرابلسي
»	غياث الدين	٣١	بن كاتب جكم
»	النشاشيبي	٣٢	بن العجمي

- ٤٤ محمد بن محمود بن أصفر
 الشيرازي »
 الشرواني »
 الحسيني »
 البالي »
 الزرندی » ٤٥
 المعجمي »
 بن المعجمي »
 المعيد »
 الكرماني » ٤٦
 المرشدي »
 ٤٧ محمد بن مخلص الطيبي
 محمد بن مدين البهواشي
 محمد بن مراد بك الملك
 محمد بن مرعي البرلسي
 ٤٨ محمد بن مراهم الدين الشرواني
 ٤٩ محمد بن مسدد الكازروني
 ٥٠ محمد بن مسعود الزواوي
 بن غزوان »
 العدني »
 بن قنفيا » ٥١
 الناشري »
 النحري »
 محمد بن معلم الحنفي
 محمد بن مشترك الناصري
 محمد بن مصلح العراقي
 محمد بن مقال الحرائي
 ٥٢ محمد بن معمر المكي
 محمد بن مفتاح القباني
 محمد بن مفلح السالمي

- ٤٠ محمد بن محمد الناصري
 بن الطيلاوي »
 بن مرزوق »
 بن الحاج »
 القيرواني » ٤١
 الرملي »
 الحجازي المكنب »
 المدني المزجج »
 الصفدي »
 بن عبيد القاهري »
 ابن أخي الخامي »
 الأزهرى »
 البصري »
 التباذكاني »
 الزنودي »
 السرقسطي » ٤٢
 السعودي »
 الأندلسي »
 النابلسي »
 بن يوشع »
 الحنفي »
 شمس المعتقد »
 محمد بن محمود اللاري
 الحمني »
 الشكيلي » ٤٣
 السرميني »
 بن أجا »
 الحسني »
 الحموي »
 السكندري » ٤٤

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء
 محمد بن مقبل بن فتيحة
 ٥٣ » البغدادي
 » شقير
 » العمري
 محمد بن منهل القاهري
 محمد بن منيف الازرق
 » الويني
 محمد بن مهدي الطائي
 محمد بن مذهب الهندي
 ٥٤ محمد بن مهنا الملائي
 محمد بن موسى المزملائي
 » اليماني
 » الصالحى
 ٥٥ » السنمى
 » الدمهوجي
 » الوانوغى
 » الشطنوفى
 ٥٦ » الظاهري
 » المراكشي
 ٥٨ » اليمنى الناسخ
 » بن عمران
 ٥٩ » اللقاني
 » الدميري
 ٦٢ » المعجلوني
 » القنادري
 » أخو المتقدم
 » بن زين الدين
 ٦٣ » بن الشهاب محمود
 » صهر الخادم
- ٦٤ محمد بن موسى المنوفي
 » التاج الحنفي
 » الجاجري
 » اتروجي
 ٦٥ » الميلى
 » الفيومي
 » بن أبي بيض
 » الموصلى
 » الحلبي
 » العراقي
 محمد بن ميمون الواصلي
 ٦٦ محمد بن ناصر المزي
 ٦٦ صورة آخر الجزء الرابع من
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط
 المرتضى الزبيدي ، وخط المؤرخ
 الجبرتي ، وخط الشيخ حسن العطار
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب
 » الطنيسي
 محمد بن نافع المسوفي
 محمد بن ناهض الكردي
 محمد بن نجم الدين بن البندق
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوي
 محمد بن نصر بن الاحمر
 محمد بن أبي نصر البخاري
 محمد بن نهار الخوافي
 محمد بن هرون التتائي
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري
 » بن البارزي
 محمد بن أبي المدي السكازوني

٧٦	محمد بن أبي يزيد السكيلاني
٧٧	» من طرباي
	محمد بن إس البليسي ابن أخت الانصاري.
٧٨	محمد بن يعقوب النوبي
٧٩	» بن زريق
	» التهمني
	» الفيروز ابادي
٨٦	» القدسي
	» العباسي
	» البرلسي
٨٧	» المدني
	» المصري
	» الجاناني
	» البغافسي
	» الطهطاوي.
٨٨	محمد بن يلبغا اليحيياوي.
	محمد بن يوسف المقدسي.
	» بن القاري.
	» المتبولي
	» الزواوي
	» بن دليم
٨٩	» بن الصائخ
	» الباعوني
	» بن الصنفي
٩٠	» الخلاوي
٩١	» الاياسي
٩٢	» الحلواني
	» أخو المتقدم
	» أخو المتقدمين.
	» بن المحتسب

٦٩	محمد بن هياوان ملك كبرجة
	محمد بن وارث المغربي
٧٠	محمد بن ولي الدين بن المغاربة
	محمد بن ياقوت
	محمد بن يحيى بن زهرة
٧١	» الدويد
	» النفزي
	» شقيق المتقدم
٧٢	» بن خيرة
	» الشاذلي
	» بن الوجدية
٧٣	» بن المزين القاهري
	» أخو المتقدم
	» البيومقي
	» العجيسي
٧٤	» بن الامام
	» الصالحى
	» الشطرنجي
٧٥	» المستقلاني
	» الدميسي
	» بن أبي سهل
	» بن حجي
	» المغربي
٧٦	» القلقشندي
	» الخراساني
	» الشارفي
	» بن الركاع
	» المسوفي
	محمد بن أبي يزيد سلطان
	» بن عثمان

٩٢	محمد بن يوسف البساطي	١٠١	محمد بن يوسف المقدسي
٩٣	التازي	٩٣	الهروي
»	الطرابلسي	»	محمد بن يونس الواحي
»	زريق	»	بن الحوندار
٩٤	الأمشاطي	»	قاضي القدس
»	السكراني	١٠٢	سبط ابن الملق
»	آخر المتقدم	»	الدوادر
»	القرشي	»	محمد بن أمين الدين السمرقندي
»	بن كاتب جكم	»	جمال الدين بن تقيشة
٩٥	الفارسكوري	»	محمد الشمس بن الخادم
»	شقيق المتقدم	»	محمد بن جمال الدين الازدي
٩٦	كتكوت	»	محمد بن نور الدين الجيزي
٩٨	الحلي النجار	١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلواني
»	الخراشي	»	محمد المعروف بابن آمل
»	بن الحنفي	»	محمد البدر بن بطيخ
»	بن كحليها	»	بن الجباس
»	المواق	»	بن أبي الهول
»	بن بختر	»	بن المصري
٩٩	بن الزعفراني	»	الجوجري
»	زغالول	»	الجوهري
»	الرازي	»	بن الكعكي
»	زين الصالحين	»	السنيقي
١٠٠	بن أبي الحجاج	١٠٤	محمد جلال الدين الدواني
»	المطرز	»	محمد الشمس بن الادمي
»	بن سويحة	»	بن التنسي
»	الذاكر	»	بن الجندي
»	بن القليوبية	»	بن الحنبلي
»	الحامي	»	بن خطيب قارا
»	المسلاتي	»	بن السويحي السكري
١٠١	الكيلاي	١٠٥	بن شرف

١٠٩	محمد بن العظمة	١٠٥	محمد الشمس بن الصياد
	محمد بن الفخر البصري	»	بن المعجمي
	محمد بن السكركي الجزار	»	بن العيار
	محمد بن المنجم	»	بن الغرز
	محمد السكتي ابن المهتار	»	بن قمر
	محمد بن مهدي الريشي	»	بن قحية
	محمد بن الناسخ الطرابلسي	»	بن قيسون
	محمد الأمين المغربي	»	بن كبيبة
	محمد البدر الاقفاصي	»	بن السكتاني
	محمد سعد الدين الصوفي	»	بن الكراديسي
١١٠	محمد الشمس الجالودي	»	بن المحب
	» البخاري	»	بن المرضعة
	» الأيمدي	»	بن المصري
	» البحيري	»	بن المعلقة
	» التستري	»	بن المنير
	» الجدواني	»	بن النجار
	» الحبار	»	بن النحاس
	» الحباك	»	الذهبي
	» الحلبي	»	بن النصار
١١١	» الحوراني	»	محمد المحب بن الأصبغ
	» الخافي	»	» الزوزاري
	» الخطيري	»	» بن النويري
	» الزيلعي	»	محمد ناصر الدين بن البيطار
	» العاملي	»	» بن الشيرازي
	» العباسي	»	محمد أبو عبد الله بن راشد
	» الغزي	»	محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسي
	» الصالحى	»	محمد بن البنا الناظر
	» القادري	»	١٠٩ محمد بن الطولوني
	» القلقشندي	»	محمد بن عبيد المصري
	» القليوبي	»	محمد الوزروالي

١١٧	محمد أبو عبد الله المكرمى	١١٢	محمد الشمس القطان
	» اللحام		» الروى
	» الهوى		» الماحوزى
	محمد حفيد عمر البندارى	١١٣	» المسبحى
	محمد حفيد يوسف الخزرجى		» المناشى
	محمد يأتى السلاوى		» المنصورى
	محمد السيد الكبير الشيمى		» المنوفى
	محمد الاقباعى		» الهروى
١١٨	محمد الأصهبانى		محمد الصلاح الكلاوى
	محمد الاقفاصى	١١٤	محمد المز الناعورى
	محمد الايمى		محمد الشريف المعجمى
	محمد البباوى		محمد القطب الابرقوى
١١٩	محمد البديوى		محمد المحب الزرعى
	محمد بلاش	١١٥	محمد المحب المصوفى
	محمد بلبان		محمد ناصر الدين النقيب
	محمد تجروم		» البرلسى
١٢٠	محمد الترمذى		» البريدى
	محمد التكرورى		» البصروى
	محمد الجبرتى		» البهواشى
	محمد الجيزى		» التاجر
	محمد حبة		» الجلالى
	محمد الحبشى	١١٦	» الدجوى
	محمد الحراثى القائد		» الشيخى
	محمد الحريرى البصرى		» الطناحى
	محمد الحقيقى		» المغربى
	محمد الحموى الحنفى		محمد السطوحى بن حبيبة
١٢١	محمد الحنفى آخر		محمد أبو الحيل المسكى
	محمد الحنوسى الغزى		محمد أبو عبد الله الببائى
	محمد الخزرجى	١١٧	» الخليلى
	محمد خسرو المعجمى		» صهر ابن بطالة

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد السكومي التونسي
 محمد السكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 ١٢٥ محمد الماورمي
 محمد المرجي الخواص
 محمد المشامري الحمصي
 محمد المغربي المطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد المحلى أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المفلج
 محمد القيسي الملوذي
 ١٢٦ محمد التحريري الضريز
 محمد الهبي البجاني
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ذكر من اسمه محمود﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخصري جعوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 ١٢٢ محمد الزرهوني
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكير
 محمد السلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحمصي
 ١٢٣ محمد الشقي
 محمد الشويبي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد المعجمي
 محمد البوشي المطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالح
 محمد القباقي الدمشقي
 ١٢٤ محمد القدسي شيخ الخدام

١٢٧ محمود بن ابراهيم الجوى	١٤١ محمود بن عمر الخليلي
محمود بن أحمد الشكيلي	١٤٢ » الانطاكي
» بن الكشك	» القرمي
١٢٨ » بن الامشاطي	١٤٣ محمود بن أبي الفتح الشروستاني
١٢٩ » بن سليمان التاجر	محمود بن محمد الاقصراني
» الشكيلي	» بن هلال الدولة
» القيومي	١٤٤ محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي
» البدر العيني	محمود بن محمد الموسوي
١٣٥ محمود بن الافصح الهروي	» ملك التجار
محمود بن مختيار المرسيفوني	١٤٥ » بن الاقسامري
محمود بن حسين القزويني	» القلهاقي
محمود بن الحسين الخوارزمي	» الشاذلي
١٣٦ محمود بن خليل بن أبي الهول	» خواجه بره
محمود بن رستم الرومي	» العنتاقي
محمود بن الشيخ زاده الحنفي	» بن قطب
محمود بن عبدالله القاري	١٤٧ » صاحب كبرجة
» الكستاني	» القومني
١٣٧ » بن القرفور	» الحلبي
» الصامت	» بن العصياتي
محمود بن عبد الرحيم بن الادمي	١٤٨ » الهندي
١٣٨ محمود بن عبد العزيز القاروثي	محمود بن محمود ماشادم
محمود بن عبد الواحد الانصاري	محمود بن مصطفى التركاني
محمود بن عبيد الله الاردبيلي	محمود بن منيف الخليلي
١٤٠ محمود بن عثمان الاردي	١٤٩ محمود بن هرون الخنجي
» السمرقندي	محمود بن يوسف بن شيرين
محمود بن علي جند علي	محمود بن يوسف الرومي
» المريا قوسي	محمود بن البهاء خواجا سلطان
» بن الصفدي	محمود الزين بن الدويك
١٤١ » المرشدي	١٥٠ محمود الشرف الطرابلسي
» الجندي	محمود الشمس التيجاني

- ١٥٠ محمود ملاصفي الدين الشيرازي
محمود خان الطقتمشي
مخدم بن عقيل الامير
مخدوم بن برهان الدين الهندي
مدلج بن علي امير العرب
مدين بن احمد المغربي
١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
المرتضى بن يحيى الهادي
١٥٣ مرجان الاشرقي رسيبي
مرجان التقوي الظاهري
مرجان الرومي الشريف
مرجان العيني
مرجان الزين العادلي
مرجان الزين الهندي
١٥٤ مرزوق بن احمد البيجوري
مرزوق ابو جميلة التكرودي
مرزه شاه بن تيمور
مرشد بن محمد بن المصري
مرداد بن محمد الجزائري
مرعي بن ابراهيم البرلسي
مرعي بن علي البرلسي
مساعد بن حامد المسراتي
١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
مساعد بن علي بن ليلى
مسافر بن عبد الله البغدادي
مسند بن محمد الكازروني
١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
مسعود بن ابراهيم اليافعي
مسعود بن احمد الكنبايتي
مسعود بن علي المصمودي
- ١٥٦ مسعود بن شعبان الحلبي
١٥٧ مسعود بن صالح الزواوي
مسعود بن عبد الله العتيق
مسعود بن قنيد الحسني
مسعود بن مبارك المطيبيز
مسعود بن محمد الكججاني
مسعود بن محمود الشيرازي
مسعود بن هاشم الهاشمي
١٥٨ مسعود الازرق
مسعود البركاتي
مسعود الحبشي
مسعود الصبحي
مسلط بن وبير امير ينبج
مسلم بن علي الاسيوطي
١٥٩ مسند بن محمد الخيضي
مشترك القاسمي الظاهري
مشيط بن أشعل الجدي
مشيعب بن منصور العمري
مصباح الصوفي
مصطفى بن تقطر النطاي
١٦٠ مصطفى بن زكريا القرمانى
مصطفى بن محمد بن قرمان
مصطفى بن الشمس بن المعجمي
مصطفى بن محمود البرصاوي
مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس
مطارق نائب قلعة دمشق
مطيرق بن منصور العمري
١٦١ مظفر بن أبي بكر التركاني
مظفر الخواجا المعجمي
مماذ بن عبد الوهاب الزرندى

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
 معتوق بن عمر البغدادي
 معروف الحبشي
 ١٦٢ معزى بن هجار بن وير
 معزى العمرى
 معقل بن حباس الجعفرى
 معمر بن يحيى المسكى
 ١٦٤ معوضة الفقير الصادق
 معاص بن أحمد الرباع
 مغلباى طاز الالبوكرى
 مغلباى الالبوكرى المؤيدى
 مغلباى الاحمدى ميق
 مغلباى الاشرفى الشلبى
 ١٦٥ مغلباى الاشرفى برمسباى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى آخر
 مغلباى الشريفى
 مغلباى الشريفى آخر
 مغلباى الشهاب الناصرى
 مغلباى الظاهرى جقمق
 ١٦٦ مغلباى الظاهرى خشمقدم
 مفتاح أمين الدين الزفتاوى
 مفتاح الحبشى السكالى
 مفتاح الحبشى مولى الموفق الابى
 مفتاح أبو على الدوادار
 مفتاح السحرى المغربى
 مفتاح الطوائفى الحبشى
 مفتاح عتيق المهتار نعمان
 مفلح بن تركى الاجدل
 مفلح الحبشى حنش
- ١٦٧ مفلح الحبشى فقى ابن الزكى
 مفلح الحبشى السكالى
 مفلح فقى ابن النحاس
 مقبل بن سعيد السعدى
 مقبل بن عبد الله البغدادي
 مقبل بن نجبار أمير ينبع
 مقبل بن هبة العمرى
 مقبل الزين الاشقمى
 مقبل الزين الحسامى
 ١٦٨ مقبل الزين الرومى
 مقبل الزين الزينى
 مقبل الحبشى
 مقبل الرومى
 مقبل الهندى
 مقدم بن عبدالله العمرى
 مكرد بن عمر العجلى
 مكرم بن ابراهيم الشيرازى
 ١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى
 مكى بن راجح العمرى
 مكى بن سليمان السندى
 ملج أخو الظاهر جقمق
 ملج الظاهرى جقمق
 ١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق
 ممجق النوروزى
 منصور بن أبى بكر الازهرى
 منصور بن الحسن الكازرونى
 منصور بن شاكر بن الجيعان
 منصور بن الصفى القبطى
 منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
 منصور بن عقيل الحنفى

١٧٥	موسى بن أحمد البرنكي	١٧١	منصور بن علي الزواوي
١٧٦	الحرامي »	١٧٢	منصور بن علي الحلبي
	الناشري »		منصور بن محمد الحلبي
	بن الزين »		منصور بن محمد المتناني
	المقدسي »		منصور بن ناجي البيني
	السبي »		منصور بن ناصر الحنفي
١٧٨	الدهمراوي »		منصور بن ناصر القائد
	المحشكش »		منصور بن يشبك من مهدي
	الرمناوي »		منصور أخو المتقدم
١٧٩	المرسني »		منصور بن الصواف المغربي
	بن عيد المعجلوني »		منصور الجزيري المؤرخ
١٨١	موسى بن اسمعيل الجعيني	١٧٣	منصور الحكيم
	موسى بن اسمعيل الطائفي		منسكي بقا المعجي
	موسى بن أبي بكر الشيرازي		منسكي بقا الظاهري برقوق
	موسى بن حسن المسكي		منير الزين السراجي
	موسى بن حسن بن قلاون		منير بن جويعد
	موسى الشرف بن البدر حسن		منيع بن موفق القائد
	موسى بن الحسين اليونيني		مهار بن فيروز شاه
	موسى بن خليل القباني		مهدى الدويد
١٨٢	موسى بن رجب الجلعولي		مهنا بن أبي بكر الدنيسري
	موسى بن سعيد المصري	١٧٤	مهنا بن حسين البغدادي
	موسى بن عبد الكريم الشامي		مهنا بن عبد الله المسكي
	موسى بن شاهين بن الترحان		مهنا بن علي البندراوي
	موسى بن شكر		مهيذع بن محمد بن عجلان
	موسى بن المؤيد شيخ		موسى بن ابراهيم العشماوي
١٨٣	موسى بن عبد الرحمن الشطنوفي		الحكمي »
	موسى بن عبد السلام الرمزي	١٧٥	الملكاوي »
	موسى عبد الغفار السمديسي		الكازروني »
	موسى بن عبد الله الظاهري		موسى بن أحمد بن زائد السنبسي
١٨٤	بن الديري »		بن عجيل اليماني »

١٨٤	موسى بن عبد الله البهوتى	١٩٢	موسى بن يوسف الكرعى
	موسى بن على الانصارى		» البوتيجى
١٨٦	» المناوى		موسى الصلاح الاردبيلى
١٨٧	» الهاشمى	١٩٣	موسى الطرابلسى المغربى
	» الصنمانى		موسى العتال المصرى
	موسى بن عمران البوصيرى		موسى الحاجبى المغربى
	موسى بن عمر اللقاني		موسى المغربى الحياط
	» الخطيب		موسى المغربى المقرئ
١٨٨	موسى بن عيسى صاحب الخلف		موسى البينى الحراز
	موسى بن قاسم الذويد		موفق الحبشى البرهانى
	موسى بن ماخوخ المغربى		موفق الحبشى فنى السيد بركات
	موسى بن محمد العباسى		ملا زاده بن عثمان السكرخى
١٨٩	» القادري		مياج بن محمد شيخ الركب
	» الجانانى		ميخائيل بن اسرائيل اليعقوبى
	» الازهرى	١٩٤	ميلب بن على الحسنى
	» بن قبا		ميلب بن محمد الحسنى
	» القاسى		ميلب السيد المجامى
	» الانصارى		ميمون بن احمد الجزيرى
١٩٠	» الديسطى		ميمون غلام الفخار
	» امام جامع عمرو		﴿ حرف النون ﴾
	» بن زين العابدين		نابت بن اسمعيل الزمزمى
	» الزيدى	١٩٥	ناصر بن احمد بن مزنى
	» القادري	١٩٦	ناصر بن خليل الايوبى
١٩١	» السهمى		ناصر بن خليل الميقاتى
	» بن السقيف		ناصر بن عبد العزيز الطماع
	» المقدسى		ناصر بن عبد الله الصوفى
	» المحزومى		ناصر بن على العراقى
	» العزيزى		ناصر بن محمد الطبرى
	موسى بن منصور الشقبانى		ناصر بن محمد البسطامى
	موسى بن يوسف المنزقى		ناصر بن مفتاح النويرى

- ٢٠٤ نوروز الاشرفى برسبای
نوروز الاشرفى برسبای آخر
نوروز الحافظى الظاهرى
٢٠٥ نوروز الخضرى
نوروز الظاهرى
نوروز أحد العشراوات
نور الله بن خوارزم
نوكار الناصرى فرج
٢٠٦ نيار الحاجب
﴿حرف الهاء﴾
هايل بن عثمان صاحب الرها
الهادى بن ابراهيم الحسنى
هرون بن حمص الصعراوى
هرون بن محمد التتائى
٢٠٧ هرون الجبرتى
هاشم بن هاشم القرشى
هاشم بن قاسم القرشى
هاشم بن محمد الجرجانى
هاشم بن محمد العصاى
هاشم بن مسعود المطيبى
هبة الله بن أحمد القاسى
٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
هبة الله الفيلاى
هبة المغربى الشريف
هجار بن ویر أمير ينبع
هزاع بن محمد
هلال الزین الروى
هلال المغربى
هلمان بن غریب الحسینى
٢٠٩ هلمان بن ویر الحسینى
هام الروى

١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار

ناصر النوى

نانق الاشرفى

نانق المحدثى

نانق المؤيدى

نانق الظاهرى

نبهان بن محمد الجبرینى

نبيل مملوك صاحب أفریقة

نجم بن عبد الله القابونى

نجيب الهرموزى المعجمى

نسيم بن راشد الجينى

١٩٨ نصر الله بن أحمد التسترى

نصر الله بن عبد الرحمن الرويانى

٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى

نصر الله بن عطاء بن اللوكة

نصر الله بن محمد الصرخدى

نصر الله الشمس القبطى

نصر الله الشمس بن التجار

نصر البزاوى الدمشقى

٢٠١ نصر المغربى المالکى

نعمان بن فخر الحنفى

نعمه الله بن عبد الكريم القالى

نعمه الله بن عبد الله الايجى

نعمه الله بن عبد الله الماهانى

٢٠٢ نعمه الله بن محمد القرشى

٢٠٣ نعم الله بن نعمه الله الكلبى

نعمه بن أحمد الايجى

نمير بن حيار الامير

٢٠٤ نمير بن منصور الامير

نکبای الازدمرى

نوروز شكال

هود بن عبد الله المخابري

هيازع بن علي الحسني

هيازع بن لبيدة الحسني

هيزع بن محمد الحسني

﴿حرف الواو﴾

ويعر بن جويعد العمري

٢١٠ ويعر بن محمد القائد

ويعر بن محمد الحسني

ويعر بن نخبهار الحسني

ودي بن احمد العمري

ورديش نائب البيرة

وربور القائد

وفا بن محمد النقيب

ولي الرومي الحنفي

الوليد بن محمد بن الشحنة

وهبة تقي الدين

٢١١ ﴿حرف الياء الأخيرة﴾

يس بن عبد الكبير الحضرمي

يس بن عبد اللطيف الحجازي

يس بن علي البليسي

٢١٢ يس بن محمد المشاوي

٢١٣ يس بن محمد المكتب

ياقوت افتخار الدين الحبشي

ياقوت الارغونشاوي الحبشي

ياقوت الباسطي

ياقوت الحبشي العزيز

٢١٤ ياقوت الرجي

ياقوت السخاوي

ياقوت العقيلي

ياقوت الغياثي

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشي الكالي بن البارزي

ياقوت عتيق الخواجاير الكيلاني

يحيى بن ابراهيم الانصاري

» السكندري

» الدميري ٢١٥

» القالي

يحيى بن أحمد بن الأشرف

» بن غازي

» قاصد الحبشة ٢١٦

» المرادي

» العلوي

» الكرسني ٢١٧

» الشيبني

» بن العطار

» الذويدي ٢٢١

» المحلي

» الأشعري

» بن وفاء

» بن ملك اليمن

» الرندوني ٢٢٢

» بن قمر الدولة

» الذويدي

» العبدلي

يحيى بن اسمعيل ملك اليمن

٢٢٣ يحيى بن إناص الحسني

يحيى بن بركة بن لافي

يحيى بن أبي بكر العقيلي

» بن حجي

» الحرصي ٢٢٤

يحيى بن جاسم الأشرفي

٢٣٦	يحيى بن على الطشلاقى	٢٢٤	يحيى بن حسن الربيعى
»	بن اقبوس	٢٢٥	» الحبحانى
٢٣٧	» الحصنى		يحيى بن روبك النحوى
»	الطهطاوى		يحيى بن زكريا السنيكى
»	العيزرى		يحيى بن فيان المرينى
»	السنهوتى	٢٢٦	يحيى كور بن سليمان التركمانى
»	فقيه الناظر		يحيى بن منقر الاسعدى
	يحيى بن عمر السفطى		يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٣٨	» بن أصلم	٢٢٩	يحيى بن شاهين القيسى
»	بن الحورائى		يحيى بن صدقة بن سبع
»	بن فهد		يحيى بن العباس بن الملك
٢٤٠	» الوصاى		يحيى بن عبد الله الغرناطى
	يحيى بن غازى المقدسى	٢٣٠	» المزين
	يحيى بن غريب خان جهان		» ابن بنت الملكى
	يحيى بن محمد الاقصرائى		» المصرى
٢٤٣	» الناشرى	٢٣١	يحيى بن عبد الرحمن المصرى
»	بن ظهيرة		» الترلى
٢٤٤	» بن الطحان		» بن صالح
»	الدماطى		» المعجيسى
٢٤٦	» العماد الحنفى	٢٣٣	» بن فهد
»	الكازرونى		يحيى بن عبد الرزاق الاشقر
»	المرزوقى	٢٣٤	» بن البقرى
»	بن المدنى		يحيى بن عبد العزيز بن فهد
»	القبائى	٢٣٥	» التلمسى
٢٤٨	» الزبيدى		يحيى بن عبد الغنى الخانكى
٢٤٩	» الكلبشاوى		» بن خيرة
»	الرشيدى		يحيى بن عبد القادر الاسيوطى
»	المغربى		يحيى بن عبد الكريم المكي
٢٥٠	» بن أبى كم		يحيى بن عجلان بن الشريفة
»	المسكى		يحيى بن على المغيربى
»	ملك المغرب	٢٣٦	» السجستانى

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسي	٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيراني
٢٥١	»	٢٦٧	» الكرماني
	»		» الحامي
٢٥٢	»		يحيى كاتب السر
	»		يحيى الشرف المنفلوطي
	»	٢٦٨	يحيى الشرف القبطي
٢٥٤	»		يحيى يحيى الدين المغربي
	»		يحيى البجلي
	»		يحيى الشامي
٢٥٧	»		يحيى المغربي
٢٥٨	»		يحيى المغربي الطهرى
	»		يحيى الهوارى
	»		يحيى المؤيدى
٢٥٩	»	٢٦٩	يربغا دوا دار سودون الجزاوى
	»		يربغا الحاجب
	»		يرشباى الاينالى
٢٦١	»		يرش الدوادارى جانبك
	»		يزيد بن ابراهيم بن حجاز
	»	٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهري
٢٦٢	»		يشبك من جانبك الصوفى
	»		يشبك من سلمان شاه المؤيدى
	يحيى بن مكرم الطبرى	٢٧٢	يشبك من مهدى الصغير
	يحيى بن منصور التونسى	٢٧٥	يشبك الاتالى
	يحيى بن موسى المعامى		يشبك جن
٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدى		يشبك الاشقر
	يحيى بن يحيى القبايى		يشبك الباسطى
٢٦٤	»		يشبك باش قلق
	يحيى بن يشبك المؤيدى		يشبك البجاسى
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخى		يشبك الحكيمى من عوض
	»	٢٧٦	يشبك الجنالى
	المغربى		

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
يعقوب بن عبد الوهاب التنهني
يعقوب بن علي اللمتوني
يعقوب بن عمر الكردي
يعقوب بن محمد البرلسي
٢٨٦ » الاتريبي
» الصنهاجي
٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
يعقوب المجدي منقورة
يعقوب الحصن التاجر
يعقوب الرعي
يعمر بن بهادر الله كرى
يعيش بن محمد الحسني
يعيش المغربي
يلباي الخازنداري
يلباي الاينالي المؤيدي
٢٨٨ يلبيغا البهائي
يلبيغا التركي
٢٨٩ يلبيغا السالمي
٢٩٠ يلبيغا السودوي
يلبيغا الكزلي
يلبيغا المنجكي
يلبيغا المجنون
يلبيغا الناصري
٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
ينتمر الحمدي
٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
» ابراهيم الداودي
» ابراهيم الاذري
» ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
يشبك الخزاوي
يشبك الساقى الاعرج
٢٧٧ يشبك السودوي المشد
٢٧٨ يشبك الشعباني
٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
يشبك الظاهري
يشبك العثماني
يشبك القرقي
يشبك الكركي
يشبك المشد نائب حلب
يشبك الموساوي الاققم
٢٨٠ يشبك المؤيدي
يشبك الناصري فرج
يشبك النوروزي الظاهري
يشبك اخو الاشرف برسبائي
يشبك امير آخور
يشبك حاجب طرابلس
يعقوب شاه الارزنجاناي
٢٨١ » السكشبنغاوي
يعقوب بن ابراهيم ابو الحمد
٢٨٢ يعقوب بن احمد الانباري
يعقوب بن ادريس التنكدي
يعقوب بن جلال التباي
٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
يعقوب بن داود ملك الحبشة
يعقوب بن عبد الله الخاقاني
٢٨٤ » الجاناتي
يعقوب بن المعلم اليشغري
٢٨٥ يعقوب بن عبد الرحيم الدميسي

٣٠٤ يوسف بن أبي بكر الالمشلي	٢٩٢ يوسف بن ابراهيم بن الكفيف
٣٠٥ » بن سيف	» ابراهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردى المؤرخ	» ابراهيم الرومي ٢٩٣
٣٠٨ يوسف بن حسن الصالحى	» ابراهيم الوائلي
يوسف بك بن حسن بك	يوسف بن أحمد الصحرأوى
يوسف بن خطيب المنصورية	» بن الحصى
٣٠٩ » حسن شيخ الزيدية	» الاذري
» الحسن الحلواني	» الشفري
» حسن التتائي	» بن الصائغ
» حسين القرمي ٣١١	» بن غازي الملك
» حسين الحفصني	» المقدسي ٢٩٤
» حسين الكردي	» بن الحريري
» خالد الحلبي ٣١٢	» اللقمة ٢٩٧
» خالد البساطي	» الاندجاني
» رسلان البهنسي ٣١٣	» دليم
» سويلمة المؤدب	» الاحمدآبادي ٢٩٨
» شاهين العلاني	» بن الباعوني
» شرنكار العنتابي ٣١٧	» البغدادي ٢٩٩
» صاروجا الحجازي ٣١٨	» الادهمي ٣٠٠
» صدقة المحرق	» الصفي
» صفي الشوبكي	» الثراء ٣٠١
» أبي الطيب المسكي ٣١٩	» الملكاوي
» عبدالله المروى	» الحكي
» عبدالله الضرير الحنفي	» الارزنجاني ٣٠٢
» عبدالله المارديني	» الاندلسي
» عبدالله البوصيري	يوسف بن اسمعيل الانبائي
» عبدالله المقرئ ٣٢٠	يوسف بن اينال باي بن قجاس
» عبدالحيد الطوخي	٣٠٣ يوسف بن بابا السكدواني
» ناظر الصاحبة	يوسف بن برنباي الدقاق
» التادفي	٣٠٤ يوسف بن أبي بكر بن الخشاب

٣٢٨ يوسف بن قراجا الحنفى	
قطلوبك جمال الدين	»
ماجد بن النحال	»
مبارك الصالحى	»
محمد الذكرى	»
محمد الكومى	»
محمد الجبىنى	»
محمد بن المجبر	»
محمد الطيى	» ٣٢٩
محمد بن الامير اسمعيل	»
محمد الخليفة	»
محمد البهنسى	» ٣٣٠
محمد الخليل	»
محمد الكفرسى	»
محمد بن طوغان	»
محمد الشارمساحى	»
محمد السكندرى	» ٣٣١
محمد النورى	»
محمد القلاحى	»
محمد بن أبى راجح	» ٣٣٢
محمد الزرندى	»
محمد المرداوى	»
محمد بن البارزى	»
محمد بن المخلطة	»
محمد بن أبى الفتاح	» ٣٣٣
محمد بن المنوفى	»
محمد البحرى	»
محمد المحوجب	»
محمد الحلوانى	» ٣٣٤
محمد بن الصائغ	»

٣٢١ يوسف بن الجيعان	
عبدلرحيم بن البارزى	»
عبد الغفار التونسى	»
عبد الغفار المالكي	» ٣٢٣
عبد القادر الحموى	»
السعدى	»
عبد اللطيف الصردى	» ٣٢٣
عثمان الكنانى	»
عثمان البرلى	»
علم القارسكورى	»
على السيوطى	» ٣٢٤
على الدميرى	»
على المتبول	»
على الغزى	»
على السنتاوى	»
على الجنائى	» ٣٢٥
على بن النقيب	»
على القارسكورى	»
على البعلى	» ٣٢٦
على الحلوانى	»
على الخراسانى	»
عمر بن العباس الملك	»
عمر الشامى	»
عمر الحموى	»
عمر الانقاسى	»
عمر أمير هراة	»
عمر الدمياطى	»
عيسى السيراى	» ٣٢٧
قاسم بن كحليها	»
أبى القاسم الخزرجى	»

٣٤٠ يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤ يوسف بن مجد الهرموزى
» المدونى	» مجد بن القطب
» الهدبانى الكردى	» مكى البقاعى
» اليمىنى الققيه	» منصور بن التائب
يونس بن أبى اسحق اليمىنى	» موسى المنوفى
» اسمعيل البندارى	» موسى الجيوشى
» الطنبغا السلاخوردى	» يحيى ابن بنت الملكى
» اياس القاهرى	» يحيى الكرمانى
» تغرى بردى الوزيرى	» يعقوب الكردى
» حسين الواحى	» يعقوب الكردى آخر
» رجب الزيرى	» يعقوب الجمال القاهرى
» صدقة المحرقى	» يوسف الكومى
» على بن منكىلى	» يونس المقرى
» صهر الزينى	» الجاكى سبط القمنى
» فارس القادرى	» يوسف الجمال الفارسكورى
» محمد بن خجابدى	» الجمال الواسطى
» محمد بن والى الحجر	» الجمال بن المنقار
» محمد الشنيكى	» بن مهاوش
» يوسف الحلبى	» الجمال بن النجرى
» يونس القرمادى	» الجمال الحلاج
» قاضى الصنمين	» الجمال السمرقندى
يونس الاقبائى اقبائى المؤيدى	» الجمال الشامى
يونس الظاهرى برقوق الرماح	» الجمال المنفلوطى
يونس الركسنى الاعور	» القطب النحاس
يونس الملايى الناصرى	» النجم التعزى
يونس المزين الجرائمى	» شاه العلمى
يونس أحد العشرات	» أبو أحمد معلم السجانيين
يونس مملوك الخواجا مير أحمد	» الدباغ المصرى
(تم)	» الرومى الطوقاى
	» الرومى
	» الزينى بن مزهر

